

الانوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR — Beyrouth 30 Juillet 1984 25e Année No. 8456
بيروت - الاثنين ٣٠ تموز ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٥٦



عملية فتح المعابر مستمرة والسعودية وعدت بدعم خطة معدلة للاعمار

الجميل متفقدا خطوط التماس: لا شرقية وغربية بعد اليوم

كرامي: الملك فهد أكد دعمه للبنان إعمارا وتحريرا

الحريري لـ«الانوار»: حزام من المساكن حول بيروت بشطريها





■ الملك فهد والرئيس كرامي ■ (دالاتي ونهرا)

■ ازالة السواتر في منطقة حنين - الحدث ■

■ تنظيف طريق الشام ■ (محمد عزاقير)

خطوتان بارزتان تحققتا امس: تفقد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لخطوط التماس، واعلانه امام العسكريين الذين التقاهم ان لا خطوط تماس ولا شرقية وغربية بعد اليوم، وبيروت ستبقى عاصمة واحدة للبنان الواحد. وعودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بدعم سعودي قوي لمسيرة الامن ولخطة لبنان الانمائية والاعمارية.

الثانية عشرة والنصف من ظهر امس وصل رئيس الجمهورية الى مقر قيادة عمليات بيروت في منطقة المتحف في زيارة مفاجئة. وبعدما صافح الضباط والعسكريين واستمع اليهم ورأس اجتماعا حضره العميد محمد الحاج رئيس غرفة عمليات بيروت وكبار الضباط الذين اطلعوه على ما تم انجازه حتى الان من الخطة الامنية وما بقي برسم التنفيذ، وقدموا شرحا تفصيليا على الخرائط. وقد القى الرئيس الجميل كلمة نوه فيها بدور الجيش في تنفيذ الاجراءات الامنية الجديدة مشيدا بجهود العميد محمد الحاج ومعاونيه من ضباط وجنود.

وقال الرئيس للضباط: ان رهاني كان دائما على وحدة لبنان وعلى الجيش.

وما زال الرهان مستمرا لان نجاح الجيش سيقود حتما الى خلاص لبنان. في حين ان عدم نجاح الخطة الامنية سيؤدي الى ضياع لبنان وجنوبه. وشدد الرئيس الجميل في كلمته على التضامن بين ابناء الوطن والجيش لان في ذلك خلاص لبنان. واشاد بجهود العاملين في «اوجيه لبنان» لمساعدتهم الجيش في تنفيذ الاجراءات الجديدة.

ثم انتقل في موكب مع كبار العسكريين بجولة على ما كانت تسمى بخطوط تماس. فسلك طريق الشام في اتجاه السوديكو ومنها الى البسطة التحتا والبسطة الفوقا فالمزرعة حتى البربير. وعاد الموكب فسلك كورنيش المزرعة - قصقص - مستديرة شاتيلا الطيونة، عمر بيهم فطريق صيدا

(البقية على الصفحة ٨)

السعودية: الملك فهد اكد لكرامي الاستعداد لمساندة أعمار لبنان

اعرب وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل عن تفاؤل بلاده بصدد تسوية جميع مشكلات لبنان وخاصة بفضل الروح الطيبة لجميع اللبنانيين ونواياهم المخلصة. واعلن الامير سعود ايضا عن عودة سفير المملكة العربية السعودية قريبا الى بيروت وهو ما يشكل من وجهة نظر المراقبين احد مظاهر الثقة التي تمنحها الرياض للحكومة اللبنانية بصدد عودة الهدوء والاستقرار الى البلاد.

(البقية على الصفحة ٨)

السفارة الاميركية تنقل مكاتبها من بيروت

قررت سفارة الولايات المتحدة في لبنان ان تفتح يوم الخميس المقبل ملحقا قنصليا لها في منطقة عوكر في الضاحية الشمالية المسيحية لبيروت حيث سيعمل عدد محدود من الاجهزة. جاء ذلك في بيان اصدرته السفارة امس الاحد في بيروت.

واضاف البيان ان مكاتب السفارة ستنتقل غدا الثلاثاء من المقر الذي تشغله حاليا على الطريق الساحلي في بيروت الغربية الى بناية تقع على بعد ٥٠٠ متر على الطريق نفسه.

(من يتغذى بالانتظار يخاطر بالموت جوعا - مثل دنمركي).

خيبات الانتظار مستمرة

بقلم: الياس رحباني

يذكرني معظم اللبنانيين الذين عالجوا، ويعالجون الازمة - النكبة - الحرب - المؤامرة ... بما كان من اهل اثينا، ولا سيما المسؤولين فيها وعنها، عشية إطباق الاسكندر الكبير عليها، واجتياحه اياها.

كانوا يعقدون الحلقات، والندوات، والخلوات (بلغة هذه الأيام) في المجامع، والمقاهي، والساحات، للتداول في وضع مدينتهم، ومصيرها.

وعوضا من ان يتحلوا بالصفات، والفضائل اللازمة لمواجهة الموقف: من المعرفة، الى الايمان، الى الصدق، الى الجد، الى تحريك الخيال المبدع، الى التأهب لدرء الخطر بفهم، وعزم، وشجاعة، واقدام، واستعداد للبذل والفداء...

عوضا من ذلك راحوا يلهون انفسهم والآخرين باطلاق الشوائع التي حسبوها ذريعة صالحة، لستر طابق، قصورهم، وعجزهم، وتقاعسهم. ومنها:

ان الاسكندر يشكو زكاما حادا يقعده عن اي نشاط...

ان الاسكندر مصاب بحمى خبيثة عجز الاطباء عن شفائه منها...

ان الاسكندر سقط عن جواده، فكسرت أحدى ساقيه...

ان الاسكندر على خلاف شديد وكبار قادة جيشه...

ان الاسكندر مؤمن بالخرافات التي تجعله لا يتفاءل خيرا في اي معركة يخوضها في هذا الفصل من السنة...

... وان الاسكندر - بفعل هذه العوائق - لن يهاجم اثينا. وليس علينا، كاثينيين، الا ان ننتظر التطورات... وربما يأتينا الفرج من حيث لا نرتقب اطلاله...

وبينما هم خادرون، سادرون، في ظلال هذا الضرب من التعلل، أغار الاسكندر الكبير على مدينتهم، ففتحها، وأخضعها لسيفه وسلطانه.

* * *

وهكذا نكاد نكون نحن، من وجه آخر، عبر سنوات المحنة، في تعاطينا معالجة الازمة.

لقد منينا النفس بحلول الانقاذ تهل علينا من شتى افاق الانتظار:

من أفاق الوفود، والمبعوثين الذين جاؤوا الينا من المشارق والمغارب، للتقصي، والاستطلاع، واسداء النصح.

من أفاق العرب القريبة والبعيدة، في كل ما لها من طوالع صفاء او اكفهرار.

من أفاق الامم المتحدة، واوروبا العشر، فضلا عن واشنطن، وموسكو، وفيينا - السعيد الذكر كرايسكي.

من أفاق تدخل القوات الغريبة، على تعددها وتنوعها: ردعية كانت، او اممية، او متعددة الجنسيات.

من أفاق تقلب الاحوال الجوية... الم يبشرنا ريمون اده، في خريف ١٩٧٥ ان الحرب ستنتهي في كانون الاول من تلك السنة نفسها عندما «يطرطق المزراب»، وتهطل الامطار، فيبرد المتحاربون، ويصدقون عن اي قتال؟..

ومن أفاق انتخابات تجري عند بعضهم، وخصوصا في الولايات المتحدة واسرائيل.

* * *

اما ماذا كانت نتيجة التعلل والانتظار؟

فانها ظاهرة لكل ذي عينين مبصرتين: كانت استمرار الازمة، وتدرجها من سيىء الى أسوأ، ومن صغر شأن - نسبيا - الى ضخامة معضلة من العيار الثقيل، الثقيل.

واذا لم ندخل في تفصيل وتحليل يتناولان جميع «الآفاق» المشار اليها سابقا، فليس اقل من ان نقف عند الانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

في التسع سنوات والثلاثة اشهر والخمسة عشر يوما من عمر الحروب على ارضنا، عرفت اسرائيل اربعة انتخابات نيابية تداول الحكم بعدها كل من الحزبين المتنافسين: المعراخ والليكود.

وعرفت الولايات المتحدة انتخابين: ١٩٧٦ و ١٩٨٠ وقريبا جدا، في اوائل تشرين الثاني المقبل سيكون لها انتخابات جديدة.

فماذا تغير، في كلتا الدولتين، بالنسبة الى تفكيك عقد ازمتنا، وايجاد الحلول المعقولة والمقبولة لها، وهما اللتان علقت على نتائج الانتخابات فيهما آمال وأمال؟

لا شيء ايجابيا ونافعا، ان لم نقل ان كفة الضرر والسلبيات رجحت على كفة النفع والايجابيات.

* * *

على ما قد يكون في التعلل والانتظار من فائدة، او اذعان للضرورات

(البقية على الصفحة ٨)

اسرائيل رفضت المبادرة

موسكو تقترح ترتيبات لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط

طرح الاتحاد السوفياتي في وثيقة اذاعتها وكالة تاس مجموعة من «الاقتراحات» المحددة حول ترتيبات عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

وقد اعرب الاتحاد السوفياتي عن اعتقاده بان هذا المؤتمر الذي يطالب بعقده منذ ثلاث سنوات يمكن ان يبدأ على مستوى وزراء خارجية الدول المشتركة فيه ثم يستمر على مستوى «الممثلين الخاصين». غير ان وكالة تاس لم تقترح موعدا لهذا المؤتمر.

وترى موسكو ان مثل هذا المؤتمر لا بد ان يضم عددا من المشتركين على النحو الاتي.

١ - الدول العربية المشتركة في الحدود مع اسرائيل اي سوريا والاردن ومصر ولبنان واسرائيل.

٢ - منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». ولا بد ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في المؤتمر.

٣ - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بصفتهما دولتين تلعبان «دورا هاما» في شؤون الشرق الاوسط.

٤ - ويمكن ان يضم المؤتمر في حالة الاتفاق العام دولا اخرى من الشرق الاوسط او الاقاليم المجاورة «قادرة على المساهمة الايجابية في تسوية مشكلة الشرق الاوسط».

في القدس صرح مصدر مسؤول امس بان اسرائيل ترفض رفضا باتا الدعوة التي وجهها الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

واضاف: ان العرض السوفياتي ليس جديا باي حال من الاحوال.

واستطرد المسؤول الاسرائيلي يقول: ان موسكو لا تستطيع ان تقوم بدور مركزي ما دامت لاتقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل ابان حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧.

وردا على سؤال حول اذا ما قرر الاتحاد السوفياتي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. قال المسؤول الاسرائيلي: ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تسهل في عملية السلام، وان اسرائيل يمكن ان تدرس الامكانيات في ضوء هذه الخطوة.

موسكو - ر. ا ف ب

الاسد استقبل وفدا فلسطينيا

الفاهوم والتحالف الديمقراطي ينتقدان بشدة تصريحات عرفات

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس في دمشق وفدا فلسطينيا يضم خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح مصدر رسمي سوري، ان الاجتماع تناول الموقف الراهن في المنطقة العربية، وبصفة خاصة على الساحة الفلسطينية. كما تطرقت المحادثات الى الوسائل الكفيلة باعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد الفاهوم التصريحات التي ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في الكويت عندما تحدث عن اقامة علاقات كونفيدرالية بين الفلسطينيين وبين الاردنيين.

واوضح الفاهوم في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية بان جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يعلمون جيدا ان هذا المجلس قرر اقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن بعد اقامة دولة فلسطينية وليس قبلها. واضاف قائلا ان الفلسطيني يتطلع الى الوحدة العربية وسيصبح بعد اقامة دولته المستقلة في مقدمة الشعوب العربية التي تتطلع الى الوحدة مع كل بلد عربي ينشد الوحدة وليس الى الاتحاد الكونفيدرالي فقط.

واكد الفاهوم من جهة اخرى ان عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني يحتل اهمية كبرى ولكنه لا يشكل هدفا في ذاته. بل يجب ان يكون وسيلة لتعميق الوحدة الفلسطينية وتدعيم الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي تسانده الولايات المتحدة مساندة كاملة.

التحالف الديمقراطي

واصدر التحالف الديمقراطي الفلسطيني الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين بيانا في دمشق حمل فيه بشدة على عرفات لموقفه من مصر..

وكان عرفات قد اشاد بعودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي خلال زيارة قام بها لماليزيا.

وذكر التحالف الديمقراطي في بيانه ان هذا الموقف يشكل انتهاكا جديدا لاتفاق عدن المبرم بين حركة فتح كبرى حركات المقاومة الفلسطينية والتحالف

(البقية على الصفحة ٨)

نصف سكان العالم شاهدوا افتتاح «الاولمبياد»

■ كان الرئيس ريغان، والسيدة الاميركية الاولى نانسي، سعيدين في افتتاح احتفالات الاولمبياد الثالث والعشرين. في الصورة يبدو ريغان ونانسي يشاهدان العرض في لوس انجلوس ■ (اب - راديو)

■ اعضاء الفريق اللبناني في الالعاب الاولمبية يجتازون ارض الملعب في لوس انجلوس خلال حفل الافتتاح ■

استقبلت لوس انجيلوس على طريقتها الخاصة الدورة الثالثة والعشرين للالعاب الاولمبية اذ جعلت من حفل الافتتاح عرضا رائعا جديرا بهوليود.

وقد افتتح الرئيس الاميركي ريغان الدورة التي شاهد فصولها التي استمرت اربع ساعات في الملعب ما يقدر بنحو ٢.٥ مليار مشاهد في التلفزيون، اي ما يعادل نصف سكان العالم.

(التفاصيل على الصفحة ١٠ و ١٢)

شاس اتجه نحو «ليكود»

وايزمان لم يحدد موقفه وترشيحه لرئاسة حكومة الوحدة

خرج عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق في اسرائيل من الانتخابات العامة غير الحاسمة كشخصية رئيسية يحتاجها كل من تكتل «ليكود» وحزب العمل المعارض لتشكيل حكومة جديدة.

ويتودد كل من اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز زعيم المعارضة الى وايزمان الذي حصل حزبه الوسط ياحاد على ثلاثة مقاعد في البرلمان.

ومن ناحية اخرى حصل شامير على دفعة الى الامام امس عندما اعلن حزب شاس الديني الذي فاز باربعة مقاعد عن تاييده لحكومة ليكود.

وحزب شاس وهو حزب اليهود السفارديم (الشرقيين) هو اول حزب من بين ستة احزاب لم تعرب من قبل عن التزامها يعبر عن مفاضلته بوضوح بين العمل وليكود مما يجعل مهمة بيريز في تشكيل الحكومة اكثر صعوبة حسبما ذكر محللون.

وذكرت انباء صحفية امس ان بيريز وشامير عرضا على وايزمان حرية اختيار منصب وزاري. بل وذكرت عدة صحف ان هناك اقوالا ترددت عن تعيينه رئيسا لوزراء حكومة وحدة وطنية.

وقد حصل حزب العمل على ٤٤ مقعدا في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في ٢٣ تموز بزيادة ثلاثة مقاعد عن ليكود

ويبدو ان وايزمان (٦٠ عاما) وهو بطل الحرب الذي اصبح مدافعا متحمسا عن السلام مع العرب يفضل التحالف مع العمل. ولكنه احتفظ بخياراته مفتوحة.

وكان وايزمان يعتبر يوما ما وريثا لمناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق، ولكنه طرد رسميا من «ليكود» في عام ١٩٨٠. بعد ان استقال من الوزارة في خلاف مرير مع سياسة بيغن الخارجية المتشددة.

وقال وايزمان في اجتماع مع شامير يوم الجمعة الماضي انه سيتعذر عليه للغاية ان يشترك في حكومة تبني المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وتتجاهل اتفاقيات سلام كامب ديفيد مع مصر في عام ١٩٧٨.

ونسب اليه مساعدون قوله لشامير «اين كنت خلال السنوات الثلاث الماضية عندما كنت مستعدا للانضمام لحكومتك».

واصبح وايزمان الذي قاد طائرات سبيتفاير في سلاح الجو البريطاني في الحرب العالمية الثانية، والذي خطط للمعارك الجوية مع مصر في حرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط مقتنعا بان السلام مع

(البقية على الصفحة ٨)

ارينز زار الجنوب وقنبلة على دورية اسرائيلية في صور

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ليلة امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز زار الاسبوع الماضي جنوب لبنان، واستمع الى تقارير حول سبل تعزيز عمليات المراقبة على نقاط العبور عند نهر الاولي.

واشارت الاذاعة الى ان ارينز تلقى امس الاول تقريرا حول الخطوات التي تقرر اتخاذها لمنع تهريب وسائل قتالية الى جنوب لبنان.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة يدوية القيت امس على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في مدينة صور دون ان يسفر الحادث عن ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت القطاع وقامت بعمليات تمشيط

وكانت المصادر العسكرية قد اعلنت من قبل ان موقعين تابعين للجيش الاسرائيلي على مقربة من صور ومن جزين تعرضا بعد ظهر امس لهجوم بالصواريخ المضادة للدبابات طراز «ار بي جي» لم يسفر عن ضحايا.

مصر تتمسك بشروطها لتطبيع العلاقات مع اسرائيل

رأى المراقبون في القاهرة امس ان مصر تتمسك بكل شروطها «لتطبيع العلاقات» مع اسرائيل ايا كانت الحكومة التي ستتولى مقاليد الحكم في اسرائيل.

وتتمثل هذه الشروط التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك لاول مرة في شباط الماضي اثناء زيارته للولايات المتحدة ثم عاد واكدها امس الاول في ثلاثة شروط اساسية.

الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

تحريك مشكلة طابا وهي منطقة مساحتها كيلو متر مربع تقع على خليج العقبة وتتنازع عليها الدولتان.

بدء تسوية المشكلة الفلسطينية.

ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات المصرية الاسرائيلية «مجمدة» منذ استدعاء السفير المصري في تل ابيب منذ قرابة عامين احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢. ويصف المسؤولون المصريون هذا الموقف بانه «سلام بارد» مع اسرائيل.

القاهرة - ا ف ب

مناورات عسكرية ليبية كبرى بالذخيرة الحية

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء امس ان القوات الليبية المسلحة اجرت مناورة كبرى بالذخيرة الحية في منطقة العاصمة طرابلس امس الاول.

واكتفت الوكالة بالقول ان وحدات من الجيش وتشكيلات من السلاح الجوي وقوات الدفاع الجوي اشتركت في هذه المناورات دون اعطاء تفاصيل اخرى.

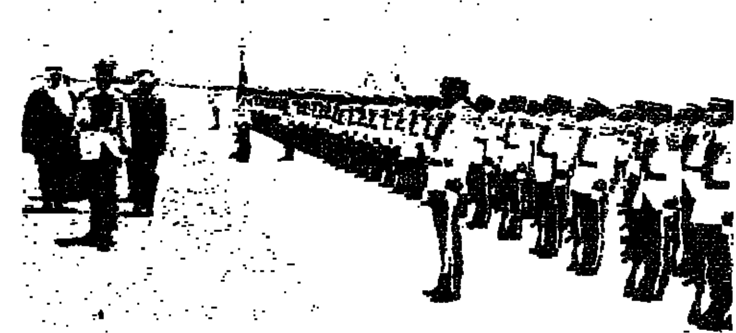
وكانت ليبيا قد اتهمت طائرات الاسطول السادس الاميركي بانتهاك حرمة الاجواء الليبية يوم الخميس الماضي والتحليق فوق المياه الاقليمية الليبية في خليج سرت.

بشر بحلول لقضية السمات ودور في الترتيبات الامنية
كرامي: لمست من الملك فهد كل استعداد لدعم لبنان
والمملكة سترسل مستشارين لدرس مشاريعنا الانمائية



■ الملك فهد يتحدث الى كرامي بحضور الوزير السابق مالك سلام ■

■ الامير سلطان يرحب برئيس الحكومة ■



■ الوصول الى جدة ■

■ اثناء اداء مناسك العمرة ■

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية «استعداد الملك فهد الكامل والدائم لدعم لبنان في مختلف المجالات» مشيرا الى انه لمس من العاهل السعودي «تعاونا مع تطلعاتنا ومصلحة لبنان العليا».

وكان الرئيس كرامي قد عاد الى بيروت عند الواحدة الا ربعا من بعد ظهر امس يرافقه الوفد الرسمي الذي ضم مستشاره السياسي المهندس مالك سلام والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومستشاره الدكتور عمر مسيكة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وعضو مجلس الانماء والاعمار المهندس صلاح بو رعد، اضافة الى نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ورئيس سرية حرس رئاسة الحكومة النقيب وليد قليلات والملازم اول جمال الموال ووفد اعلامي رسمي خاص.

٣ ساعات مع فهد

وكان الرئيس كرامي توج زيارته للسعودية باجتماع عمل استمر ثلاث ساعات مع الملك فهد بن عبد العزيز في القصر الملكي في جده.

وتناول الاجتماع الذي دام من السادسة والنصف حتى التاسعة والربع من مساء امس الاول مختلف التطورات على الساحة اللبنانية وخصوصا في مجال الاعمار والسبل المتبعة من اجل سحب القوات الاجنبية من لبنان والوضع الامني والخطوات التي تقوم بها الحكومة في سبيل عودة الاستقرار الى لبنان.

حضر الاجتماع اضافة الى الملك فهد والرئيس كرامي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الدولة الشيخ محمد ابراهيم المسعود. وعن الجانب اللبناني مستشار رئيس الحكومة المهندس مالك سلام.

ووصف الاجتماع بانه على قدر كبير من الاهمية اذ تم خلاله «الاتفاق على مختلف الامور وعلى الدعم السعودي في مجال التحرك السياسي بالاضافة الى المساعدات الاعمارية اذ من المقرر ان ترسل السعودية في وقت قريب مستشارين وخبراء في مجال البحث في كيفية اعادة تعمير لبنان».

... ومأدبة:

بعد اللقاء دعا الملك فهد رئيس الحكومة والوفد المرافق له الى مأدبة عشاء اقامها على شرفه في القصر الملكي حضرها الوزراء والامراء وكبار الشخصيات السعودية.

ثم ودع الملك فهد الرئيس كرامي عند مدخل القصر الملكي حيث توجه الى قصر الروضة في جدة.

ومن هناك توجه رئيس الحكومة عند الحادية عشرة والنصف الى مكة المكرمة حيث ادى والوفد المرافق له مناسك العمرة.

المغادرة:

وصباح اليوم - امس - زار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس الحكومة في صالون قصر الصبان. ثم توجها معا الى مطار جدة الدولي حيث كان في انتظارهما الامير سلطان بن عبد العزيز.

وصعد الرئيس كرامي والامير سلطان الى منصة الشرف فعزف لهما النشيد اللبناني والسعودي.

ثم صافح مودعيه وتوجه الى الطائرة والساعة تشير الى العاشرة والنصف.

برقيتا شكر:

ومن الطائرة وجه الرئيس كرامي برقيتين الى كل من الملك فهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز.

جاء في برقية الملك فهد:

«حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية جده.

يطيب لي وانا اغادر المملكة العربية السعودية الشقيقة ان ابعث الى جلالتكم باسمي وباسم الوفد المرافق بخالص الشكر والامتنان على الحفاوة الكريمة التي قوبلنا بها وعلى الدعم الاخوي الذي لمسناه من جلالتكم لما عرضناه في مسيرتنا السياسية والامنية والاعمارية في بلدكم الثاني لبنان. وكذلك بالنسبة الى الوضع اللبناني في صورة عامة. بدون ان اكرر التنويه بمواقف المملكة الشقيقة بتوجيه من جلالتكم تجاه لبنان في جميع الظروف، والتي كان لها اطيب الاثر في نفوس اللبنانيين جميعا. واسأل الله تعالى ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم لتتابعوا مسيرة البناء والانماء في المملكة العربية السعودية الشقيقة وتظلوا سندا قويا للبنان وشعبه ورائد محبة وتضامن بين الدول العربية».

وجاء في برقية الامير سلطان: «يسرني وانا اغادر المملكة العربية السعودية الشقيقة ان ابعث لسموكم باسمي وباسم الوفد المرافق بالشكر والامتنان على ما لقيناه من حفاوة كريمة اثناء اقامتنا بين ظهرانيكم. وان انوه بالمواقف الاخوية التي لسموكم تجاه لبنان اثناء محنته. والتي كان لها اطيب الاثر في نفوس اللبنانيين جميعا. واسأل الله تعالى ان يحفظكم ويسدد خطاكم ويوفقنا جميعا في العمل من اجل مصلحة بلدينا الشقيقين وامتنا العربية».

حوار في الطائرة:

ومقوما نتائج زيارته الى السعودية قال الرئيس كرامي للصحافيين في الطائرة: في الواقع بعد عودة لبنان الى الاستقرار وبعد عودة اللبنانيين الى صوابهم ومصلحتهم الواحدة، كان لا بد من تهيئة الاجواء العربية خاصة عن طريق شرح التطورات الحاصلة على الارض في لبنان. وهذا ما ادى الى زيارة سوريا ثم زيارتنا اليوم الى المملكة العربية السعودية، حيث قابلنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الامراء وتداولنا في كل شؤوننا وشجوننا باعتبار ان مسيرة الامن الاقتصادي والاجتماعي هي من حيث الاهمية بمثابة الامن العسكري وامر ضروري، ومن الاهمية بمكان كبير ان الاقتصاد يفسح في المجال امام المواطن اللبناني لكي يشعر بالطمانينة الذاتية المتولدة عن تحريك دولاب العمل واعادة اعمار البلاد.

انني في هذه المقابلة الكريمة لمست من جلالة الملك تعاونا وتجاوبا مع تطلعاتنا وامالنا ونحن لم نكن يوما الا على ثقة ان جلالة الملك واخوانه الامراء وما يحملون من عواطف الاخوة والمحبة للبنانيين متجاوبون مع مصلحة لبنان العليا. ان ما سمعته على لسان جلالته اريد ان انقله الى مواطني جميعا وهو انه على استعداد كامل ودائم لدعم لبنان وفي سائر المجالات سواء على صعيد المملكة او على صعيد الاخوة العربية. فيدهم بيدنا في المسيرة الانقاذية.

سئل: تردد انكم طلبتم من المملكة العربية السعودية التدخل لدى الولايات المتحدة الاميركية للقيام بدور وسيط بينكم وبين اسرائيل من اجل مفاوضات غير مباشرة لسحب قواتها من لبنان؟ فاجاب: لا بد، وما للمملكة

(البقية على الصفحة ٨)

● خلال مأدبة العشاء التي اقامها الملك فهد للرئيس كرامي وحضرها شخصية سعودية، فقد قدم طبق العشاء على الشكل الاتي.

- سمك وقريدس.
- رز مع لحمة.
- كفتة مع الفراخ.
- باميه.
- الفاكهة: موز، بلح، تفاح، برتقال، تين، عنب، دراق، كرز، مشمش، بطيخ احمر واصفر، والحلويات: العسملية

● رفع العلم اللبناني على مبنى القصر الذي نزل فيه الرئيس كرامي والوفد المرافق له، وهو قصر محمد سرور الصبان.

● خلال اجتماع العمل بين الملك فهد والرئيس كرامي، عقد اجتماع جانبي بين السيد رفيق الحريري والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش اللبناني والدكتور عمر مسيكة.

● الطيارون والمضيفون الذين رافقوا الوفد اللبناني في زيارته الى السعودية على متن طائرة «الميدل ايست» هم: الكابتن سلوم، ورجلا الامن عزيز وغلاييني، والمضيفات غريزي، قصار، بدران، نقور، ومحايدلي.

● الحديث الى مائدة الملك فهد التكريمية كان بمجمله عن لبنان. وفي هذا المجال استفسر الامراء السعوديون عن حقيقة الخبر الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» والقائل ان الانفجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي في مبنى سينما كونكورد كان يستهدف الرئيس كرامي والوزير نبيه بري. وقد اثار هذا الخبر موجة تساؤلات كبيرة في جدة، حيث اوضح السيد رفيق الحريري وبعض اعضاء الوفد اللبناني هذا الخبر بالقول لقد كان حادث الانفجار البسيط مجرد اعلان عن الغاء المهرجان الذي كان قد سبق واعلن ان الرئيس كرامي والوزير بري سيحضرانه.

● اشاد بعض الامراء السعوديون بالمقاومة الوطنية في الجنوب، واستفسروا عن وسائل عمل هذه المقاومة واعتبروها اسلوبا جديدا في المواجهة العربية لاسرائيل. ودعوا لدعمها بكل الوسائل.

● لوحظ غياب ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الاعلام الفريق علي الشاعر وسفير السعودية في لبنان الشيخ محمود احمد الكحيمي. وتبين ان الامير عبدالله والفريق الشاعر يقضيان اجازة في اوروبا، فيما السفير الكحيمي موجود بمهمة في الاردن.

● التقى الرئيس كرامي باحد العاملين في قصر الضيافة وهو لبناني فبادره قائلا: كيف حالك، كيف الشغل ان شاء الله منيح، وين الاهل بلبنان، بتوصيلهم شيء.

● ذكر احد اعضاء الوفد انه في معرض اشادته بتحرك الدولة الراهن وضع مسؤول سعودي رفيع المستوى بعض الملامة على تقصير المسؤولين في السابق عن اعطاء قضيتهم الاهتمام الكافي، وقال: «ان احد المسؤولين العرب قال لأعضاء الوفد اللبناني وهم رئيس جمهورية ورئيس حكومة ووزير خارجية في احد المؤتمرات السابقة، عندما لاحظ اجتماعاتهم الثلاثية المتكررة بالقول اذا جئتم لتجتمعوا هنا مع بعضكم من دون الاجتماع مع اعضاء الوفود الاخرى فكان الحري بكم الاجتماع في بيروت».

بانتظار اعلان الهيئة التأسيسية
«الكتائب» و«الاحرار» والحص يحصرون التمثيل بالطوائف والاحزاب

كشفت مصادر سياسية مطلعة عن نتائج لاجتماعات الجارية اسبوعيا بين الوزير الدكتور سليم الحص ووفد حزبي الكتائب والاحرار المؤلف من جوزف ابو خليل والمهندس مارون حلو في رئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حول خطوات تأليف الهيئة التأسيسية التي سيوكل اليها وضع دستور جديد للبلاد، وفاقا لما أقره مؤتمر لوزان للحوار الوطني.

ففي معلومات المصادر السياسية المطلعة ان اي اعلان عن هذه الهيئة لن يتم قبل خمسة عشر يوما على الاقل بالنظر الى ان المجتمعين لم يتوصلوا بعد الى طرح تصور معين من عمل الهيئة التاسيسية.

وفي معرض جوجلتها لحصيلة الاجتماعات السبعة التي تمت حتى اليوم وكان اخرها يوم الجمعة الماضي، قالت المصادر السياسية ان الابحاث الجارية لم تتعد بعد «منهجية عمل» الهيئة التاسيسية وما يتعلق «بالتمثيل» فيها، معربة عن اعتقادها ان الموضوع «شائك وشاق ويحتاج الى تفهم عميق ووقت طويل، ولا سيما ان فريقي النقاش ما زالا فريقين، ولم ينجحا حتى الآن في التوصل الى بلورة مشتركة مما هو مطروح امامهما، وانهما طرفان متناقضان لكنهما يعملان بنية التقارب والتوافق. وهذا ما يفسح في المجال امام الحل، انما مع بعض الوقت والتروي والتعمق».

الصعوبات والمستويات الثلاثة

اضافت: ان «الصعوبات التي تحوط في الوقت الحاضر بعمل المجتمعين تتناول التمثيل الذي ستتضمنه الهيئة التاسيسية. ويرتكز الى افرقاء من مستويات ثلاثة:

١ - الطوائف اللبنانية، ومقدار حجم كل طائفة في المشاركة في الهيئة، ومدى علاقة ذلك بالطوائف الست الكبرى والطوائف الصغرى (الاقليات).

ب - الفاعليات التي ستتمثل في الهيئة والقطاعات التي يجب ان تعبر عنها، اقتصادية كانت او قضائية او اجتماعية او فكرية، الخ؟... وهل تستند مشاركة الفاعليات الى ارضية سياسية سلفا او يصح حقها التمثيلي من موقعها النقابي؟

ج - الأحزاب والمشاركون باسمها، بخاصة ان تعددها يفوق احتمال الهيئة لها، مما يستوجب حصرها انطلاقا من تنوع تمثيلها السياسي ومن تاثيرها في العمل السياسي والأمني اللبناني، على ان لا يعني ذلك استبعاد ذوي الشان، انها هيئة كل الناس».

واشارت الى ان الخطوة التالية من عمل الوفد المشترك والرئيس الحص هي «الانتقال الى وضع جدول اعمال الهيئة التاسيسية، الذي سيكون خلاصة جملة اوراق عمل وتصورات تقدم بها عدد من الافرقاء اللبنانيين، مما يستدعي استخلاص قواسمها المشتركة ووضعها في تصور واضح يعبر عن تطلعات الجميع، وتتولى الهيئة مناقشته والعمل بموجبه في اعداد الدستور الجديد المرتقب».

واوضحت المصادر السياسية ان «الكلام على جدول اعمال للهيئة ما يزال سابقا لأوانه. فحتى الآن، وبعد الاجتماعات السبعة، لم تطرح العناصر الاساسية التي ستعتمد في التصور الموحد. اذ ان عمل المجتمعين ما برح يبحث في منهجية الهيئة التاسيسية والمشاركين فيها فحسب».

«الاحرار» لا يقرون «الميثاق الجديد» قبل صياغته النهائية

علم من اوساط حزب «الوطنيين الاحرار» ان البحث في وثيقة «من اجل ميثاق وطني جديد» التي اعدها فريق عمل مشترك من حزبي «الكتائب» و«الاحرار» لن يطرح على المجلس الاعلى للحزب قبل اعادة صوغها من قبل اللجنة الخماسية الكتائبية، في ضوء الملاحظات التي سجلت من قبل الحزبين.

واشارت هذه الاوساط الى ان ملاحظات «الاحرار» دوّنها الرئيس كميل شمعون بنفسه نتيجة «مآخذه على بعض المحاور الرئيسة التي تتناولها الوثيقة، والتي تشكل منعطفا في مواقف الجبهة اللبنانية من الحلول المطروحة للازمة اللبنانية سياسيا وامنيا».

مشيدا بتحرك الحكم عربيا
علي الخليل: علينا الاستفادة من الموقف السوفياتي

اكد النائب الدكتور علي الخليل امس، ان ثمة فرصة سانحة الآن، لانطلاق مسيرة خلاص لبنان، يجب ان يستثمرها اللبنانيون، مشيرا الى ان الظروف ملائمة محليا واقليميا ودوليا، لخدمة المصلحة العامة الهادفة الى تحرير الارض.

واشاد بتحرك الحكم على الصعيد العربي، وبموقف الاتحاد السوفياتي من لبنان.

وقال في تصريحه: هناك فرصة سانحة في هذه الفترة لانطلاق مسيرة خلاص لبنان، يجب ان يستثمرها اللبنانيون ويعملوا للاستفادة من الظروف الملائمة محليا واقليميا ودوليا وتوظيفها ايجابيا لخدمة مصلحتنا العامة، الهادفة الى تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي، وبسط السيادة الكاملة، مرورا بتوطيد الامن والاستقرار لتحقيق الاصلاح المنشود.

وقال: ان تعاون الافرقاء على الساحة اللبنانية والتزامهم العمل على تنفيذ تلك الاهداف هو الكفيل بضمان نجاح هذه الانطلاقة، وخصوصا ان الخطوات التي مشتها الخطة الامنية قطعت شوطا بعيدا على طريق استتباب الامن، مع عودة الهدوء الى بيروت كافة. ومع التطلع الى تنفيذ الخطة الامنية في الجبل والشمال والمناطق اللبنانية كافة. الامر الذي يتلهف اليه المواطن المتعطش لعودة الاوضاع الى طبيعتها، والذي يجعلنا في وضع افضل لنتوجه نحو انقاذ الجنوب وراشيا والبقاع الغربي. ونحو المباشرة بمرحلة الاصلاح السياسي، واعادة بناء الدولة الحديثة. وما تكثيف التحرك الذي يقوم به الحكم على الصعيد العربي، الذي توجته زيارة الرئيس كرامي الى دمشق والرياض، الا ترسيخ للخيار العربي، وتعميق للتعاون القائم بين البلدين الشقيقين. فتجاوب الشقيقة سوريا في دعمنا على متابعة عملية الانقاذ وتاكيدها على تمسكها بالتزاماتها القومية، الى ان يتعافى لبنان، واعتبار حرصها على امنه ووحدته واستقراره، بانه موقف استراتيجي ثابت ومستمر، والتجاوب السعودي المتوقع لمطالب لبنان المشروعة المحقة من اخوانه العرب على صعيد تحرير الجنوب والدعم السياسي والانمائي والاعماري. جميع هذه المعطيات تجعلنا نطمئن الى ان هذا الدعم الذي نلقاه، ينعكس ايجابا، على صعيد مساعدتنا على مشاكلنا الداخلية، وازالة العراقيل التي تعترض طريقنا. كذلك على صعيد الضغط العربي على القوى الفاعلة دوليا، لترجمة القرارات الدولية التي تؤكد على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

الموقف السوفياتي

واضاف: ويمكن القول ان الوضع

(البقية على الصفحة ٨)

سلام يعرض الخطة الامنية واوضاع شحيم

عرض الرئيس صائب سلام امس مع زواره في المصيطبة الاوضاع العامة سياسيا وامنيا. فالتقى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن عثمان عثمان، الذي وضعه في التدابير الآيلة الى ترسيخ تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى، وفتح المعابر بين شطري العاصمة والغاء خطوط تماسها.

كما تداول الرئيس سلام في المستجدات مع المستشار الرئاسي السيد محمد شقير والامين العام «لجبهة المحافظة على الجنوب» النائب السابق محمد صفي الدين والسيد زهير عسيران.

والتقى بعد ذلك وفدا من اهالي اقليم الخروب وضعه في الاوضاع الجارية في بلدة شحيم.

اثر اللقاء «وزع الوفد» بيانا عن اللقاء جاء فيه:

«زيارتنا للرئيس صائب سلام هي لاطلاعه على ما حصل في بلدة شحيم والاحداث التي تحصل في منطقة اقليم الخروب. حيث وضعنا الرئيس صائب سلام في الاجواء التي نعيشها هناك».

مشيدا بموقف جنبلاط من المهجرين
شمعون: خطة الجبل تبدأ الاسبوع المقبل

اعتبر الرئيس كميل شمعون ان الخطة الامنية في بيروت ناجحة الى اقصى درجة، وان الفلسطينيين وبعض العناصر الغريبة هم الذين افتعلوا معركة امس الاول في قطاع الجبل.

واكد ان الخطة الامنية للجبل ستنفذ ابتداء من اواخر الاسبوع المقبل، بعد ان يقرها مجلس الوزراء في جلسته العادية يوم الاربعاء.

وقال الرئيس شمعون انه لمس لدى الوزير وليد جنبلاط كل ترحيب بعودة المهجرين.

جاء ذلك في حوار مع الرئيس شمعون ظهر امس على النحو الاتي.

سئل: ما هو تعليقكم على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية في بيروت الكبرى؟

فاجاب: لا معلومات تفصيلية لدي حول مدى نجاح الخطة الامنية، سوى ما تعلنه وسائل الاعلام. واستنادا الى ذلك، فان الخطة ناجحة الى اقصى درجة.

● ما اسباب الانتكاسة الامنية التي حصلت في الجبل يوم امس الاول؟

□ اننا لا نعرف سبب المعركة. ويقال ان الفلسطينيين وبعض العناصر الغريبة في المنطقة هم الذين افتعلوا المعركة.

● هل لهذه المعركة اثر سلبي على الخطة الامنية في الجبل؟

□ اذا انتهت عند هذا الحد فلن تؤثر في شيء.

● متى ستنفذ الخطة الامنية في الجبل برايكم؟

□ ان الخطة الامنية الخاصة بالجبل سنبحثها في مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل، وستنفذ ابتداء من اواخر الاسبوع المقبل، ويبقى من ثم، توجه المهجرين الى الجبل.

العودة الى الجبل

● ما هي مراحل عودة المهجرين، والاماكن التي سيتوجهون اليها؟

□ هناك اماكن، الذهاب اليها اسهل من اماكن اخرى، كبحمدون الضيعة وبحمدون المحطة مثلا، اي الاماكن الواقعة على خط عاليه، صوفر، وكذلك خط دير القمر، وقد لمست لدى الوزير وليد جنبلاط كل ترحيب بعودة المهجرين.

● ما تعليقكم على تحرك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اتجاه سوريا والمملكة السعودية؟

□ لا نملك تفاصيل حول نتائج هاتين الزيارتين، ونتوقع ان نطلع عليهما في مجلس الوزراء، وعلى كل حال، لا ضرر من زيارات كهذه.

وعن اجتماعه مع النائب العام التمييزي القاضي جوزف فريحة في شان المضاربات غير المشروعة في اسواق الدولار قال الرئيس شمعون في الواقع اجتمعت به، لاعرف اين اصبحت الملاحقات في قضية المضاربات غير المشروعة للعملات، والتي تسبب الضرر للوضع المالي في البلاد، والتحقيقات سائرة بكثير من التروي.

واضاف. اذا وفقنا في تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان قد تعود الامور لتاخذ مجراها الطبيعي، فالتعيين اذا يخلق جوا مؤاتيا يؤثر كثيرا على سوق العملات.

سكاف يزور دمشق اليوم مع نواب البقاع

من المتوقع ان يزور نواب زحلة والبقاع الغربي، اليوم العاصمة السورية برئاسة وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على ان يجتمع الوفد في وقت لاحق الى الرئيس حافظ الاسد.

ووصف الوزير سكاف الهدف من الزيارة بانه «لعرض اوضاع محافظة البقاع من مختلف جوانبها ولا سيما الامنية منها».

وقال ان البحث سيتركز حول «المواضيع التي تهم البقاعيين وهي تحرير الارض وفتح طريق بيروت - شتورة الدولية ومعالجة الوضع الامني في البقاع كله بصورة جذرية ومعالجة قضية المواسم الزراعية خصوصا بالنسبة الى المزارعين في البقاع الغربي الذين يعانون من الاحتلال الاسرائيلي».

الشيخ بيار الجميل: نجاح الخطة الامنية مقدمة للاعمار

تمنى رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل في تصريح لاذاعة «صوت لبنان» امس، ان «تنجح الخطة الامنية التي تطبق حاليا في بيروت، لان عدم نجاحها كارثة، معتبرا ان الخطوات السياسية والامنية مهمة جدا اذا شقت طريقها الى التنفيذ السليم، وكانت سببا في توحيد الجيش واللبنانيين. وهذا يعني انتصارا كبيرا.

وعلق على طريقة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى بالقول: «لغاية الآن، الامور سائرة على ما يرام، ويبدو ان ما من فريق لا يريد الخطة، وهي تطبق بارادة جميع الافرقاء، وليس رغما عن ارادتهم».

واضاف: «ان اللبناني كفر بالممارسات الشاذة والتعرض له ولمصالحه، وضاق ذرعا بالحال التي يعيش وهو يطالب بسلطة الشرعية».

ووصف زيارة الرئيس كرامي الى السعودية بانها مفيدة، لان لبنان بعد كسب جولة الامن، عليه ان يحضر للاعمار، اذ علينا ان نعوض سياسيا وماديا ما خسره لبنان على مستويي السمعة والاقتصاد..

داني شمعون... عاد من المختارة الى بيروت

عاد المهندس داني شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار الى الاشرفية صباح امس بعدما كان امضى ليلته في المختارة حيث حل ضيفا على وزير الاشغال والسياحة ورئيس الحزب الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، وبحث معه في موضوع عودة المهجرين من ابناء الجبل الى مناطقهم وقراهم.

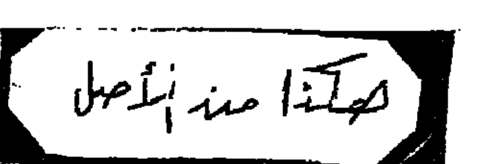
طوق: لبنان يتحرر بالتحرك نحو العرب

راى النائب جبران طوق ان لا حل للازمة اللبنانية ولتحرير لبنان الا بالتحرك تجاه العرب. «وهذا وحده يضمن صيغة لبنان الجديد».

وقال طوق امس ان السفارات العربية جمدت نشاطاتها نتيجة للوضع الامني الذي كان يعيشه لبنان. وان هذا لا يعني مطلقا انها تخلت عن الشرعية اللبنانية.

وحذر طوق من ان اي تسرع في تنفيذ الخطة الامنية يمكن ان يوصلنا الى انتكاسة نحن بغنى عنها.

واكد طوق ان تثبيت الوضع الامني في بيروت الكبرى بخطى هادئة وثابتة سينعكس خيرا على الوضع في الجبل







كان المسؤول الكبير قد فرغ لتوه من اجتماع عمل طويل ، اقرت خلاله خطة استعادة بيروت الكبرى - مرحليا ،، من خلال « مناطق عازلة» تنشأ تدريجيا ، وتتسع خطوة خطوة ، حتى احتواء الشرعية كلها ، وتصبح الخطة الامنية على ابواب الجبل . عندما فاجأه زائر دفعه فضوله ليسأل عما اذا كان ما يحدث هو بداية هدنة ، او وضع البلاد امام «صيف هادىء» ، بعد «شتاء قاس» وربيع على صورة مناخه ، تراوح بين «الحر المقبول» و«البرد المحتمل» .

اعتدل المسؤول الكبير في جلسته ، وحدق الى سائله قائلا بلهجة لا تخلو من الاعتداد بالنفس والثقة بالمستقبل : حساباتي لم تخطىء ، قلت ان الربيع لن ينتهي الا وتنحسر معه اخر فصول الاضطراب الامني ، وهذا ما حدث ويحدث الان . بيروت تعود الان الى حظيرة الشرعية . والشرعية تتاهب للصعود الى الجبل ، ومن بعده الى كل لبنان . الى الجنوب والشمال والى كل الجبل . نحن في زمن الحلول المرحلية . احتواء حرب عشر سنوات بنتائجها وانعكاساتها لن يتم بكبسة زر . نحن الان امام فرصة تاريخية . ثمة في البلاد حكم متوازن ، وحكومة متوازنة ، وتحرك دولي متوازن في موازاة الدعم العربي المتوازن .

وهنا سحب الزائر من جيبه تقريرا ديبلوماسيا ، مفاده ان ما يحدث الان في لبنان ليس سوى هدنة هشة معرضة للانتكاسات في اي لحظة ، وان لبنان لا يمكنه ان يقترب من «عصر السلام» الذي يراود حكامه ومسؤوليه قبل اواخر العام الحالي اي بعد اجراء الانتخابات الاميركية .

وعقب الزائر على هذا التقرير بسؤال المسؤول الكبير ، عما اذا كان يعتقد ان ما يتم الان فصولا متتابعة ، هو هدنة ام سلام ، في ظل المتغيرات الدولية المتوقعة؟

ومن دون اي تردد او احراج ، قال المسؤول الكبير ان لبنان تجاوز مرحلة الهدنة ، وانه الان يلج فعلا «عصر السلام الدائم» .

ولم يكتف المسؤول الكبير باطلاق الشعارات ، او ترديد الاقوال المأثورة عن المسؤولين ، بل انطلق في شرح المعطيات التي يعتقد انها تشكل اسسا قوية وقاعدة صلبة لارتفاع صرح السلام في لبنان .

وقال المسؤول الكبير : كان هناك خوف على الهدنة من ردة فعل اسرائيلية في الجبل او البقاع ، قبل الانتخابات الاسرائيلية . لقد جرت هذه الانتخابات ، وجاءت النتائج لتكبل يدي كل من الحزبين الكبيرين ، والمتنافسين على السلطة . لا تكتل «ليكود» جازف بعملية في لبنان قبل الانتخابات ، مخافة ان تطيح بكل ما تبقى له من رصيد بعد حرب لبنان ، ولا الحزبان اللذان يتنافسان على كسب اصوات الاحزاب الصغيرة التي اتاحت لها نتائج الانتخابات التحكم بالكنيست الحادية عشرة ، يستطيعان او يجرؤ اي منهما على المجازفة بعملية جديدة في لبنان ، اذا شكلا حكومة قد لا تتمتع باكثر من اكثرية صوت واحد او صوتين او حتى ثلاثة اصوات . خوفا من تداعي الهيكل الحكومي ، وسقوطه عند هبوب اول عاصفة سياسية . وسواء وصل حزب العمل الى الحكم ، ام بقي تكتل «ليكود» ، فان لبنان اصبح بمنأى عن الضغوط الاسرائيلية العسكرية ... وربما السياسية . ان اي حكم مقبل في اسرائيل ، سينصرف الى «تقليع» اشواكه الداخلية . ولن يمعن شامير ، اذا ما عاد الى السلطة ، بالتحرك في الرمال اللبنانية المتحركة ، فقد غرق كفاية فيها ، ولن يعمد شيمون بيريز الى الغرق حيث سقط منافسه ولا يعرف كيف ينهض من سقطته .

وحاول الزائر ان يستوضح المسؤول الكبير اسباب تفاؤله ، لكن المسؤول الكبير تمنى عليه الا يقاطعه وتابع قائلا :

املك اربعة اسباب تجعلني مطمئنا الى ان لبنان سيتجاوز الهدنة المؤقتة الى السلام الدائم :

اولا : كانت المؤامرة على لبنان ، تنفذ الى الصف الداخلي من خلال الصراع السياسي اللبناني الداخلي . اليوم في لبنان حكم متوازن . المعارضة او معظمها مشاركة في الحكومة ، المتقاتلون جميعا يؤلفون معظم الحكومة الحاضرة ، والمؤامرة اذا ما تحركت هذه المرة فلن تهدد الحكم بالسقوط . وانما ستطيح بالمعارضين وحكمهم ، او بمشاركة المعارضة في الحكومة . ولا اعتقد ان المتقاتلين الذين قاتلوا ليصلوا الى السلطة يقبلون بان يسقطوا في خضم المؤامرة ، ولا اراني متفائلا اذا ما قلت ان مصلحة الجميع اليوم تكمن في ان يحافظوا على مكاسبهم العسكرية والسياسية ، من خلال حكومة متوازنة ، يمكن ان توظف طموحاتهم الى بناء وطن جديد ، وفي مؤسسات متطورة . لقد اختلفنا في الماضي على وسائل تطوير النظام ، لكننا جميعا الان متفقون على ضرورة تحديث هذا النظام ، ليكون عند طموحات الاجيال الشابة . الاجيال التي قاتلت من اجل ذلك او تحت هذا العنوان ، والاجيال التي اكتفت بطموحاتها ، وابت ان تنغمس في الصراع المسلح .

ثانيا : ان اللبنانيين جميعا ادركوا انهم كانوا ، عن علم او غير علم ، ادوات المؤامرة المستمرة منذ عشر سنوات على لبنان . والجميع باتوا يدركون انهم مسؤولون - وان بنسب متفاوتة - عن دمار بلدهم ، واعادة تعميره وبنائه . نتائج الحرب فتحت بصائر اللبنانيين وبصيرتهم على المصير الاسود الذي آل اليه لبنان ، على يد ابنائه . هناك فرصة للانطلاق من الصراع العسكري ، الى الحوار الديمقراطي حول مستقبل لبنان .

ثالثا : ان اللبنانيين ، مهما اختلفت مشاربهم وآراؤهم وتباينت مذاهبهم ، يريدون امرين فقط : الامن ، والعودة الى منازلهم . والدولة الان ، هي بصدد توطيد الامن واعادة كل مهجر الى بيته وقريته وبيئته . لا احد يريد ان يسلم بسقوط صيغة العيش المشترك ، ولا احد يمكنه ان يتصور لحظة ان لبنان ما قبل الحرب ، يمكن ان يعود من تعويم صيغة العيش الواحد .

رابعا : الظروف الموضوعية لحل مشكلة المخطوفين والمفقودين اصبحت قريبة المنال ، والنفوس الهائجة تهدأ رويدا رويدا ، والحل العادل اذا ما ارخى ظلاله على الجميع ، فلن يكون مرفوضا عند احد . وعندما تصبح التضحية من اجل الوطن ، تكون مقبولة اكثر من التضحية بالوطن من اجل الفرد . واللبنانيون اتعظوا كفاية من تجارب المحنة .

الامن العادل يفتح الطريق امام السلطة القوية والعادلة

كلام المسؤول الكبير ترك انطباعا قويا بان الحكم اصبح واثقا من نفسه، وان ادواته الامنية باتت منيعة كفاية، لمواجهة اية عقبات او عثرات. وعندما ناقش مجلس الوزراء الخطة الامنية يوم الاربعاء الماضي، بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المجلس العسكري، رسم القائد صورة مشرقة للخطة الامنية، عندما قال ان المطلوب اولا «الامن الامني» في بيروت وليس «الامن السياسي». وكلام القائد اوحى بان الجيش الزاحف الى «بيروت الكبرى» لا يتاهب لمثل هذه الخطة ليفرض على العاصمة الموحدة امنا سياسيا ولا سلطة عسكرية او عرقية، بل امنا عادلا على الدولة والمواطن في ان- وقال العماد عون للرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء ان الامن الذي نريده ونتطلع اليه،هو الامن الذي يفرضه المخفر في الحي الصغير، والعدل الذي تفرضه المحاكم في الاحياء الصغيرة والكبيرة، نريد ان تكون بيروت المنزوعة السلاح، نموذجا للبنان الذي يتعطش اللبنانيون الى عودته او الى ان يكون لبنان الذي لا يجد فيه مواطن حاجة الى اقتناء السلاح فيه، ولبنان الذي يشعر ابناءه انهم مصانون في كرامتهم وحقوقهم. لا احد يسلبهم حقهم بقوة السلاح او بسلطان السلطة او اية سلطة، ولا احد يفتئت عليهم حقا لهم او يؤثر على اية مؤسسة، في تعاطيها مع المواطن والقانون. وباختصار - قال قائد الجيش - ان الامن الذي نسعى اليه هو الامن العادل حسب القوانين، ففي «بيروت الكبرى» لن يكون الامن بالتراضي بين السلطة واية سلطة اخرى، وفي بيروت الكبرى لا مكان لغير سلطة الشرعية الواحدة.

وشرح العماد عون على خرائط وضعها امام مجلس الوزراء، خطة اقامة «المنطقة العازلة» الممتدة من شريط يلتف من برج رزق في الاشرفية، وصولا الى البسطا، وامتدادا الى العريس ومستديرة المشرفية على حدود الضاحية الجنوبية حتى مستديرة الصياد، شاملة عين الرمانة وفرن الشباك والحدث. واوضح ان الخطة تتضمن فتح كل المعابر الكبرى والرئيسية، ومن بينها طريق الشام وجسر فؤاد شهاب والسوديكو. لكنه استدرك قائلا ان الطرق كلها ستفتح، لكن بعض الطرق الفرعية ستنظف ، لكنها لن تفتح للعبور، احترازا في المرحلة الراهنة. لان المعابر الكبرى والطرق الرئيسية هي التي تطلق حركة العبور سليمة بادىء ذي بدء. وتابع : سندخل كل الاحياء، وسنجمع السلاح الثقيل والخفيف. لن يبقى سلاح في ايدي الناس. لكننا لن نجرد «حملة عثمانية» ولسنا بصدد اسلوب «ابراهيم باشا» في تجريد اللبنانيين من السلاح. نحن سندخل بيروت تحت شعار لن يكون احد فيها بحاجة الى اقتناء السلاح، فالامن العادل، الامن الامني سيجعل الناس يقتنعون بان لا حاجة عند اي منهم لاقتناء قطعة سلاح، ما دام الامن الاتي يحمل اليهم الاطمئنان الى سلامتهم العامة والخاصة، وسيحفظ لهم حقوقهم ويصون ملكيتهم الفردية والعامة.

وقبل ان يطرح اي من الوزراء سؤالا اردف العماد عون قائلا : ان نجاح تجربة «المنطقة العازلة» سيجعلنا نتوسع في المناطق العازلة لتشمل بيروت وضواحيها. وان نجاحنا هو محك لقوة الخطة الامنية وامتدادها الى الجبل والجنوب.

وطرح العماد عون عدة اسئلة ابرزها السؤال عما اذا كان من المصلحة العامة ارسال الوية عسكرية مذهبية الى الجنوب.

وقال قائد الجيش ان نجاح تجربة دمج الالوية في

الاسد اكد دعمه للبنان واخذ على الحكم البطء في خطواته الامنية

بيروت، ستعبد الطريق امامنا لدمج الوية الجيش تباعا، وان القوة الامنية التي ستتولى تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ستتالف على هذه الصورة.

وشرح العماد عون خطة دمج الالوية في الجبل فقال ان لواء حمانا سيكون له دور في منطقة معينة، كما سيكون للواء اخر دور مماثل في منطقة اخرى، ومن ثم تتم عملية الدمج بين «لواء حمانا» و «اللواء الاخر» على غرار ما يتم في المنطقة العازلة في بيروت وعلى خطوط التماس.

الحكم اطمأن الى شرح قائد الجيش وتوافق المجلس العسكري، الذي يبدو انه يلتف حول قائده في عملية عميقة الاغوار، تستوحي هدفا واحدا، هو بناء جيش لكل لبنان، وليس لمنطقة واحدة او لفئة واحدة. وظهر واضحا ان «الالوية الطائفية» التي افرزتها حرب ما بعد «٦ شباط» لم تكن ظاهرة انقسامية في جسم الجيش، بقدر ما كانت عملية وقائية لانقسام

جنبلاط لهزيم: الارثوذكس ضربوا اولاً في الجبل ويعودون اولاً اليه

الجيش. فحتى اليوم الاخير من وجود عماد الجيش السابق ابراهيم طنوس في اليرزة، كان الاتصال مستمرا بين القيادة وقادة الالوية الطائفية. واللحمة التي يجسدها المجلس العسكري الان، هي احد الحوافز التي تستثير همم الجيش، ليخرج من تجربة الاحداث الاخيرة اكثر قوة ووحدة. والعماد عون عجم ضباطه وقادة جيشه، واختار الاكثر كفاية وعينه في مراكز القيادة. وكان اختيار العميد محمد الحاج قائدا لمنطقة بيروت، مظهرا من مظاهر «الاختيار المدروس» للتنفيذ المدروس للخطة الامنية في بيروت. وكذلك كان اختيار مساعديه في عمليات بيروت. وفي توزيع مهام تنفيذ خطة اقامة المناطق العازلة.

الحكم اطمأن الى سلامة توجه الجيش وتحركه، وانطلق الى رسم سياسة جديدة للمرحلة الجديدة. ادرك الحكم ان التوقف عند خطوة «بيروت الكبرى» يعني نوعا من المراوحة، وهو الذي لم يعرف المراوحة مكانة طوال المدة التي انقضت من عمر العهد. والرئيس كرامي الذي يعيش في ضميره وقلبه هاجس الدور الذي يسند اليه في العام ١٩٧٦، يريد ان يجلو في العام ١٩٨٤، كل الشوائب التي اكتنفت ادوار حكومته قبل ثمانية اعوام.

قرر كرامي التحرك عربيا بصورة عاجلة، ليضمن امكان التحرك بالخطة الامنية في كل الاتجاهات، وليتزامن الاعمار والبناء مع عودة السلام الى البلاد. اتفق مع الرئيس الجميل على القيام بجولة عربية تبدأ بزيارة دمشق، وتتبع بزيارة السعودية، فلا امن في لبنان من دون الدعم الامني السوري، خصوصا ان القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية، موجودة حيث الشرعية غائبة، ولا امل في تحصين امن بيروت والجبل من دون مؤازرة سورية.

اطلق رئيس الحكومة على جولته العربية عنوان «رحلة الامن والاعمار» وقال انه سيطلب الامن من سوريا، وسيبحث عن الاعمار في السعودية ووضع لرحلته شعارا واحدا هو اعادة البلاد الى مرحلة ما قبل ٦ شباط. وبعد ذلك تنتقل الحكومة الى فتح «الملف الاجتماعي». وقال كرامي لاعضاء حكومته : لا امن حقيقيا من دون الامن الاجتماعي للمواطن اللبناني. اذا توقفت عمليات الاقتتال، وارخت الحرب اوزارها، وبزغ فجر السلام الحقيقي، سنجد انفسنا امام كوارث اجتماعية.

ووضع رئيس الحكومة سلسلة اولويات للامن الاجتماعي: حل قضية المخطوفين، مشكلة عودة المهجرين، الوضع الاقتصادي الممتد من صروح صناعية متداعية الى عمال شردهم تدمير مراكز عملهم، وتلقفتهم موجة بطالة واسعة، الى ديون مجمدة لن تبقى كذلك في زمن السلم، الى مترتبات حياتية لم يعد المواطن يتحمل اعباءها.

واستطرد كرامي في لهجة جديدة ومنطق جديد في شرح نظرته الى الامور. ان البلاد اليوم امام فرصة انقاذ حقيقية، وينبغي لنا الا نخسرها. الجيش نهض من كبوته، وها هو يبسط الامن والشرعية بثبات على الارض. وانني اناشد الجميع : الوزراء والسياسيين ان يقلعوا عن الاتصال بالوية الجيش، لاي سبب من الاسباب، ولاي حاجة من الحاجات. لتحصر الاتصالات بين القيادة والالوية فقط. وانني ساوجه قريبا نداء الى السياسيين على اساس ان لبنان منطقة واحدة، وليس على اساس ان في لبنان منطقة له. يجب ان يحصر اهتمامه بها. نحن، الحكومة - زاد كرامي - بصدد انهاء مسيرة الامن، لنبدأ ورشة التعمير والبناء. صحيح ان المطلوب من الدولة تحصين نفسها واكتساب مناعة تمكنها من الوقوف على قدميها في وجه اية تطورات اقليمية او دولية، قد تطرأ لألف سبب وسبب، لكن المطلوب ان يثق الجميع بالدولة عندما تكون اهلا لهذه الثقة، لا ان تحجب عنها هذه الثقة، لاننا لا نريد ان تتنازل للدولة، عن مكاسب الحرب. واعرب كرامي امام نواب كانوا في زيارته، عن امله في ان يكون شعار المرحلة المقبلة، لنتنازل لدولة تستظل الجميع بعدل، وليس ان تتنازل الدولة للجميع بالعدل والقسطاس.


■ الملك فهد يستقبل كرامي ■


■ كرامي مع الاسد ■

من دمشق الى جدة حوار الامن والانماء

ذهب كرامي الى دمشق ، فاستقبلته سوريا استقبال رئيس دولة ، فهي تجد في وجوده على رأس الحكومة ، جزءا اساسيا من انتصارها السياسي في لبنان . التقى رئيس الحكومة الرئيس حافظ الاسد ، وقدم اليه على طبق من ذهب انجازات حكومته الامنية والسياسية ، من بدء تنفيذ الخطة الامنية الى الغاء مكتب ضبية ، الذي كان آخر رمز من رموز الاتصال الرسمي بين لبنان واسرائيل . ولم ينس كرامي همومه الامنية في مدينته طرابلس ، العاصمة الثانية وكانت يوم سفره الى دمشق ، مشتعلة باشتباكات عنيفة بين « حركة التوحيد الاسلامي » المناوئة لسوريا والحزب الديمقراطي الموالي لها ، تكلم بالتفصيل عما يجري في عاصمة الشمال ، وطالب بخطة امنية تنقذ طرابلس من الخراب والدمار ، وتبعد عن ابنائها شبح الموت والتهجير ، مستذكرا وعارضا شريطا من المعاناة الطرابلسية الطويلة منذ حرب « ابو عمار » حتى الحرب الاخيرة . وتمنى كرامي على الرئيس الاسد ان يرمي بوزنه الكبير الى جانب مسيرة السلام في لبنان ، وتسهيل مرور الخطة الامنية الى الجبل والشمال وكل لبنان .

اصغى الرئيس الاسد باهتمام بالغ الى حديث الرئيس كرامي ، وثمن تثمينا قويا وكبيرا خطوة الحكومة باقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي ، واكد استعداد سوريا لتقديم كل ما طلب منها لاكمال المسيرة الامنية في لبنان .

وفي معرض اشادته ببدء الخطة الامنية ، وجه الرئيس الاسد عتبا على الحكم بسبب التباطؤ في تنفيذ الخطة ، والتردد كثيرا قبل السير فيها بزخم وفعالية ، وقال : ان لبنان لا يمكنه استعادة عافيته ، قبل ان يتعافى امنيا ، حتى يكون بامكانه ان يتعافى سياسيا .

واكد الرئيس الاسد ان سوريا تلح على انجاز الخطة الامنية ، وهي تضع نفسها بتصرف لبنان لتقديم اية مساعدة او مساهمة تطلبها الحكومة في اية منطقة ، وفي اي مجال تراه ضروريا ومطلوبا .

وطرح كرامي موضوع الترتيبات الامنية في الجنوب ، والهم الذي يساور الحكومة اللبنانية من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، عارضا احتمالات كثيرة لاقامة ترتيبات عبر مفاوضات غير مباشرة تتولاها اميركا او فرنسا او الامم المتحدة ، فرد الرئيس السوري مرحبا باي عمل تلجأ اليه الحكومة اللبنانية ، لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ، شريطة الا يشكل ذلك اي مساس بامن لبنان وسوريا وسيادتهما ، ولا يعيد تجربة « اتفاق ١٧ ايار » الذي تطلب اسقاطه جهدا كبيرا ، محذرا في الوقت نفسه من الاساليب التي قد تلجأ اليها الولايات المتحدة ، لجر لبنان الى صيغة بديلة من اتفاق ١٧ ايار .

عاد الرئيس كرامي من دمشق متزودا بدعم سوري غير محدود في المجال الامني ، وتأييد حذر للترتيبات الامنية في الجنوب ، ليتوجه بعد ٢٤ ساعة الى السعودية . امضى رئيس الحكومة ٣٦ ساعة في جدة ، عقد خلالها لقاء مطولا مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ، شرح الرئيس كرامي الانجازات الامنية التي تحققت في لبنان ، منوها بالجهود السعودية على هذا الصعيد ، عارضا في الوقت نفسه ما قدمته المملكة للبنان من جهود لحل الازمة على مدى سنواتها العشر ، ومتوقفا بصورة خاصة عند مساعيها التي اسهمت في عقد مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان ، وعند الدور الانمائي الذي مثلته بعد انحسار الاجتياح الاسرائيلي لاول عاصمة عربية ، وكيف اكبت المملكة على تعمير بيروت بسخاء عربي لا حدود له .

ودخل كرامي في الجزء الاهم من اهداف رحلته ، فشرح تصور لبنان للدور السعودي المنتظر في المساعدة على سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب ، نظرا الى ما تتمتع به السعودية من ثقل دولي ، خصوصا في الولايات المتحدة .

عاد رئيس الحكومة ظهر امس الاحد من جدة ، حاملا دعم السعودية السياسي ، ووعودا انمائية تكفل للحكم اطلاق مسيرة الاعمار في العاصمة وكل لبنان ، وبقيت امامه هموم عديدة في ملف حكومته الكبير ، والاكثر الحاحا فيها عودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم .

جنبلاط : الارثوذكس يعودون اولا الى منطقة الجبل

وبارقة الامل الوحيدة على هذا الصعيد مبادرة الوزير وليد جنبلاط الى دعوة مهجري الجبل الى العودة . الاتفاق وضعت لبنته الاولى ، في لوزان بين الرئيس كميل شمعون والوزير جنبلاط ، لكن المخاوف من تدفق الوجود السكاني الكثيف في بيروت وضواحيها ، بعد تنفيذ الخطة الامنية ، جعل جنبلاط يوجس قلقا من احتمال وقوع زحف ديمغرافي معين ، يخربط الطبيعة الديمغرافية للجبل ، ويقلب المعادلة السياسية الثابتة فيها .

وجنبلاط الذي يجيد تخطيط مبادرته السياسية ، ذهب في اثناء وجوده في دمشق الى المقر البطريركي الارثوذكسي ، في زيارة بروتوكولية بقيت بعيدا عن الاضواء ، فالتقى البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ، مشيدا بمواقفه ، ومبادرا الى القول ان الطائفة الارثوذكسية - وهي طائفة كريمة بمواقفها اللبنانية الوطنية ورجالاتها الوطنيين ، هي التي دفعت اولا ثمن الحرب العمياء في الجبل ، وهي التي يجب ان تعود اولا اليه ، وان هذا هو التعويض الوحيد الذي يملكه لاولئك الذين لا ذنب لهم في حرب الجبل ، ودفعوا اكثر من غيرهم بكثير ثمن ما اقترفته ايدي سواهم قبل تلك الحرب وخلالها .

رحب البطريرك هزيم بخطوة الوزير جنبلاط ، واعتبرها مؤشرا مهما على ان في لبنان قيادات ، بامكانها عند الضرورة ان تتعالى على جراحها الشخصية من اجل ان يندمل جرح الوطن ويلتحم الصف اللبناني ساعة يكون لبنان كله مهددا .

وشدد البطريرك هزيم على ان العودة الى الجبل ينبغي ان تكون عامة او لا تكون . اضاف : الارثوذكس كانوا خلال تاريخهم الطويل ادوات وصل ، ولن يكونوا في اية مرحلة ادوات قطع . وهم يأملون ان تكون العودة الان الى الجبل عودة جماعية ، تصهر وحدة المصير وصيغة العيش في تجربة جديدة ، تعطي لبنان صورته المثلى امام العالم ، وليس صورته المشوهة التي افرزتها الحرب .

واتفق البطريرك هزيم والوزير جنبلاط على متابعة حوار « العودة الجماعية » على ان يمثل ارثوذكس الجبل في هذا الحوار نائب رئيس مجلس النواب ونائب عاليه السيد منير ابو فاضل والوزير السابق ورئيس بلدية حمانا الدكتور نجيب ابو حيدر .

وكاد قرار جنبلاط باعادة المهجرين يحدث شرخا في « الموقف المسيحي » فالرئيس شمعون يحث على العودة ، وحزب الكتائب يحذر من « العودة العشوائية » و « الرجوع المذل » الى الجبل . اذ ليس المطلوب ان يعود الى الجبل الذين سيتظللون المظلة الجنبلاطية ويسبحون بحمدها ، ولا ضمان لوجودهم في منازلهم سوى « التهجم القسري » على الجبهة اللبنانية .

تلقف الرئيس امين الجميل الموضوع قبل ان يستفحل ، وجمع في قصر بعبدا اركان حزبي الكتائب والاحرار وبعض المسؤولين ، لتنظيم « العودة الوطنية » الى الجبل .

تحدث الوزير جنبلاط قائلا ان ابواب الجبل مشرعة في وجه المسيحيين جميعا ، باستثناء ١٤٠٠ مقاتل حاربوا مع القوات اللبنانية في الجبل . وذكر جنبلاط ان ذوي هؤلاء يستطيعون العودة ، وكرامتهم محفوظة وحياتهم مأمونة ومصانة ، لكننا لا نستطيع حماية المقاتلين .

وتحدث ممثلو الكتائب والاحرار - شارحين ابعاد العودة ، والاسس التي يجب ان تقوم عليها ، وقالوا ان الجميع مع « العودة الوطنية » ولا احد يقبل بالعودة المذلة .

الحوار كان موضوعيا ، سهلا ، طوال اللقاءات التي عقدت ، والجانبان اظهرا تفهما لاهمية انقاذ صيغة العيش في الجبل ، كوجه اساسي للوجود اللبناني الحضاري المتميز .

في موازاة ذلك ، كانت قيادة الجيش تعد العدة لدفع الخطة الامنية الى الجبل ، وتطعيم « لواء حمانا » الذي يعد ٨٠٠ عسكري بـ ٤٠٠ نصفهم مسيحيون ونصفهم الاخر من الشيعة ، فيكون انتشار الجيش في الشوف وعاليه ، مبعث اطمئنان نفسي وامني للعودة الى الجبل ، وتكون الخطة الامنية في الجبل عنوانا لعودة اللحمة اليه ، وطريقا الى وحدة لبنان التي تبدأ في الجبل وتنتهي فيه .

منتقداً انشاء وزارة للجنوب ومنوهاً بالمجلس العسكري
شمس الدين يتحفظ على الخطة الامنية: اللامركزية الامنية تقود الى التقسيم

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين انه لم يتحقق اي شيء جديد يضع البلاد على طريق الاصلاح الحقيقي . وقال ليس لدي مطالب شيعية ، والتعيينات التي جرت لا تعنيني بشيء ، لانها مجرد تعميق للمسالة الطائفية . واشار الى ان الحال الاصلاحية الوحيدة جاءت عبر المجلس العسكري الذي كان قائما في العهد الماضي واعيد اعتباره بصورة حولته الى مجلس طائفي بكل معنى الكلمة

وابدى الشيخ شمس الدين تحفظين حول الخطة الامنية . معتبرا ان اللامركزية الامنية التي جاءت بها الخطة يمكن ان تتطور الى لامركزية انمائية . وعلى اشكالها تقوم لا مركزية مالية . الامر الذي يمكن ان يتطور ايضا الى لامركزية سياسية . فنكون قد وقعنا في الشر الذي فررنا منه وهو التقسيم وقال: نحن لم نكن مع فكرة انشاء وزارة للجنوب ، لانها لا تستطيع وحدها مواجهة الاحتلال .

جاء ذلك في حديث اجرته معه مجلة «موندي مورنينغ» وينشر صباح اليوم . وفي ما يلي نص الحديث:

● هل انتم مرتاحون للطريقة التي طبقت فيها الخطة الامنية حتى الان على الارض في بيروت . وهل تتوقعون تكملة تنفيذها من دون انتكاسات امنية؟

□ بسم الله الرحمن الرحيم نحن مرتاحون للخطة الامنية لان المسالة الامنية عندنا كانت مطلبا ملحا دائما . وكنا نعمل من اجلها باستمرار مع جميع الاطراف والفرقاء وقد استقبلنا بسعادة الاعلان عن الخطة الامنية . ونرجو ايضا ان يتعاون الجميع لانجاحها اما السؤال عن الطريقة التي طبقت بها فهو موضوع (الطريقة) . تحفظنا مرتين لاننا نشعر بقلق كبير تجاه هذه الطريقة .

بذور اللامركزية

احد التحفظين . او احد مسببي القلق هو ما قلناه من ان اسلوب التطبيق يحمل في طياته بذور لا مركزية امنية . وسمات هذه اللامركزية الامنية واضحة . واعتقد انني لست بحاجة الى اقامة الكشف عن علاماتها ومؤشراتها انا ادرك ان هناك ضرورات دعت الى التعجيل بتطبيق هذه الخطة الامنية . ومن رايي التعجيل متطلبقها . ولكن علينا ان نكون واقعيين منعترف بهذه الثغرة المقلقة فيها . وعلينا بعد ان نعنيها . ان نعمل على تلافيها وازالتها لان بذور اللامركزية الامنية يمكن ان تنمو نتيجة لاوضاع محلية لا تزال قائمة طائفية وحزبية . ونتيجة لتجذرات اقليمية يمكن ان تنمو هذه البذور وتتحول بالفعل الى لا مركزية امنية . وفي هذه الحالة يمكن . او اكثر من «يمكن» . بالراجح وبالغالب ان تتطور هذه اللامركزية الامنية الى لا مركزية انمائية . ولا بد ان تقوم على شكل من اشكال اللامركزية المالية . وهذا الحال يمكن ان يتطور بشكل او باخر الى لا مركزية سياسية ونكون قد وقعنا في الشر الذي فررنا منه وهو التقسيم . الذي نعتقد انه اعظم الاشياء شرا . اعظم التطورات شرا بالنسبة الى لبنان كمجتمع سياسي وكوطن . هذا الامر الاول الذي يدعو الى القلق .

الامر الثاني الذي يدعو الى القلق هو ان تكون هذه الخطة . مع ما قد يتبعها ويكملها . بحسب راي النظام والمتعاونين معه من تسوية سياسية . ان يكون هذا وذاك عاملا لتجميد الازمة او وضعها على طريق الحل حسب الاجتهادين القائمين في سائر المناطق اللبنانية وتصدير بقاياها الى الجنوب كما حصل في السنين الماضية في ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ويترك الجنوب لمصيره وللعمل الديبلوماسي الذي لا تستطيع الدولة اكثر منه . ويستريح لبنان ويبقى الجنوب في المعاناة . وهذا الامر سيرتد في النهاية على مجمل لبنان لان شعار «ان الازمة او المشكلة او القضية اللبنانية بدات من الجنوب ولا يمكن حلها بغير حل قضية الجنوب نهائيا» ليس شعارا دعائيا او عاطفيا . هو فكر ينطلق من معطيات واقعية . ومن هنا . فان كان ما يحدث الان تجميدا وتهدئة وهدنة فستكون جدا مؤقتة . واذا كان مشروع حل فسيكون فاشلا

من هنا نحن نامل ونعمل على تخليص الخطة الامنية من هذين المسببين للقلق وتصحيحها بحيث تموت فيها بذور اللامركزية الامنية ولا تنمو . وعدم الاكتفاء بالخطة الامنية للانصراف عن العمل الميداني الفعال بالنسبة الى الجنوب . وعدم اعتبار ان الحكم والحكومة ابدا قسطهما للبنان بهذه الخطة الامنية .

لا مشروع للجبل جاهزا

● هل تتوقعون ان يباشر بالخطة الامنية ويرسل الجيش الى الجبل خلال هذا الاسبوع . اي في الايام القليلة المقبلة؟

□ في الايام المقبلة الخطة الامنية الان . بالشكل الذي تحدثنا عنه . هي عمليا لم يكمل تطبيقها في بيروت اولا . والناس البسطاء والخبراء يعرفون الثغرات التي لا يتحدث عنها احد بصدق . اي عندما يقال ان الجيش (هذا الجيش او ذاك الجيش) تولى فعلا مسؤولية الامن . لكن المحب للشيء يحاول ان يصدق . يحاول ان يقنع نفسه نحن نريد ان نصدق . لكن في الواقع يوجد شيء من عدم الواقعية في ما يقال الى ان تكمل بصدق مسالة بيروت . هناك مناطق اخرى . هناك منطقة طرابلس ، ومنطقة الشمال والجبل . انا لا اتوقع ان يكون هناك مشروع جاهز للتطبيق ويمكن تطبيقه في نفس الوقت في الجبل . يعني في هذه الايام القريبة . لا اتوقع .

● تكلمتم عن بذور اللامركزية . بنظركم اذا اعيد النظر في هيكلية الالوية واذا طعمت ، هل ذلك يحل مشكلة بنظركم؟

□ طبعا يحل مشكلة . لا بد . هذه ليست مسؤوليتي . هذه مسؤولية الحكم كيف يعيد بناء جيش كان بالامس ملعونا واصبح اليوم مرضيا عنه؟ لا بد ان يكون جيش . عمليا الان توجد جيوش . طبعا نحن لنا تحفظات قائمة ولم يحدث ما يزيلها بالنسبة الى الجيش . لكن كمهمة امنية مؤقتة خالية من اي تدخل في الشان الشخصي والحياة اليومية للناس . لا نمانع في هذا الامر . لا بد للحكم اذا لم يرد ان يكون تقسيميا ومقسما للبنان . للحكم والحكومة ان يجدوا طريقة نرضى عنها ونطمئن اليها لانهاء ولاماتة بذور اللامركزية الامنية . كيف؟ ان يصحح وضع الجيش بحيث يكون مدعاة للثقة ويتمازج

● كيف تقيمون طريقة معالجة ما تحقق حتى الان من اصلاحات خاصة بمطالب الطائفة الشيعية؟

□ ما هي الاصلاحات؟ انا شخصيا ليست عندي مطالب شيعية . ما هي الاصلاحات التي حصلت؟

● التعيينات التي حصلت .

□ لا تعنيني بشيء . ولا اعتبر انها صنعت شيئا . هي تعميق للمسالة الطائفية وترضيات طائفية في حدود ضيقة من جهة ومضرة من جهة اخرى لا يتصور احد اني سعيد لما حصل

التعيينات لا تشكل حالا اصلاحية

● بنظركم ، ماذا يجب ان يفعل اذن؟ ما الذي تقترحونه؟

□ يجب ان يعمل جيش . جيش له مفهوم وطني . مرضي عنه من الجميع . وليس مجموعة ميليشيات طائفية الموجود الان يغلب عليه طابع الميليشيا الطائفية من دون دخول في التسميات هو الجيش الان قيادته الجديدة التي خاضت تمرين جيد بالنسبة للضاحية . قيادته الجديدة التي خاضت تمرين ميداني جيد بالنسبة للضاحية . هذا الجيش هو يعتبر نفسه جيشا واحدا؟ هل السؤال موجه للحكومة والحكم . هل الناس هنا على الارض يعتقدون ان هناك جيشا؟ يجب ان يعمل جيش يكون موضع ثقة الناس . ولا يكون اداة للهيمنة واداة مضادة لهيمنة اخرى او اداة لهيمنة واداة لدفع الهيمنة . يجب ان يعملوا جيشا بمعنى الكلمة من حيث ثقة الناس به وثقته بنفسه ونظافته كمؤسسة وطنية .

بالنسبة للتعيينات هذا لا شيء يعنيني ولا اعتبر انه يشكل حالة اصلاحية . يوجد فقط المجلس العسكري . وتعلمون انه كان قائما منذ العهد الماضي وجمد او عطل . فاعيد الاعتبار اليه ولكن بصورة ولته الى مجلس طائفي بكل معنى الكلمة، مجلس ملي.

● اذن بنظركم لم يتحقق شيء؟

□ شيء جديد وجوهري يضع البلاد على طريق الاصلاح الحقيقي . برايئا لم يتحقق .

● ماذا عن موضوع الجنوب؟ فهناك لجنة عينت لمتابعة قضايا الجنوب .. فما قولك فيها؟

□ ترى الحكومة ، ككل . لا تصلح لان تتابع قضايا الجنوب حتى عينت له لجنة خاصة؟ انا لا افهم معنى لتشكيل هذه اللجنة . ولا اعرف ما هي المهمات التي تستطيع ان تقوم بها هذه اللجنة . وفقا للمنطق السياسي السائد في الدولة . اكثر من كتابة مذكرات ودرس افكار لعرضها على مجلس الوزراء لدرسها . وفي اقصاها ان تترجم بدعوى لمجلس الامن . لا افهم ما هي الامكانات الموضوعة بتصرف اللجنة . او الامكانات التي يمكن ان تكونها وتخلقها هذه اللجنة .

● ولكن السنتم مع الراي ان موضوع الجنوب يلقى المزيد من الاهتمام الان ما عدا تعيين لجنة تتابع قضاياه؟

□ ما هي مظاهر هذا التقدم؟

لا لوزارة الجنوب

● تخصيص وتعيين وزارة تولي قضايا الجنوب عناية كاملة؟

□ نحن . منذ الماضي . لم نكن مع فكرة تشكيل وزارة تعني بشؤون الجنوب . الجنوب قطعة من لبنان ولا نريد ان نخص العناية به بوزارة معينة . بل ان تكون كل الحكومة . كل الوزارات معنية بشان الجنوب . وسبق لهذه الفكرة ان نوقشت في السنين الماضية . نوقشت في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورفضت فكرة تشكيل «وزارة الجنوب» . نحن نريد كل الدولة ان تعتني بالجنوب وتعتني بغير الجنوب كلبنان . وان تاخذ كل منطقة من العناية ما هي بحاجة اليه في المسالة الانمائية وفي المسالة السياسية . لبنان محتل الان في جنوبه . وهناك حالة استثنائية ينبغي ان تواجه الاحتلال . ووزارة الجنوب هل هي وحدها تواجه الاحتلال او الحكم؟ المفروض ان يواجه الحكم الاحتلال رئيسا وحكومة ونوابا وكل مؤسسات الحكم . اما قضايا التنمية في جميع الحقول فهي شان الحكومة كلها . ان تخصيص وزارة الجنوب ليس امرا مناسبا في نظرنا . ينبغي على الحكومة كلها ان تعتني بشان الجنوب .

اما المسالة السياسية فهي مسالة احتلال ولا يجوز ان تتخصص وزارة في مسالة التنمية وانما يجب ان تعتني كل الحكومة بقضايا التعليم والطرق والمياه والكهرباء والصحة والصناعة والزراعة في التنمية هذا شان جميع الحكم والحكومة . وقضية الاحتلال المفروض هي قضية الحكم وليست قضية وزارة ومنطقة . والا فلتؤسس وزارة للبقاع الغربي ايضا ، وتؤسس وزارة للجبل ، وتؤسس وزارة للضاحية . هذا سخرية .

● اذن تعتبرون ان كل ما يجري الان ليس سوى هدنة مؤقتة بسبب وجود بذور اللامركزية؟

□ نحن كما قلت نامل . ونعمل . ونثق بان التوجه السوري في هذه المسالة توجه واقعي ومخلص . من هنا نعتقد ان الجهود ستستمر لتخليص الخطة الامنية من ثغرتها هذه . ثغرة اللامركزية . والمبادرة السورية نعتقد انها ضمانة

اللا اخلاقية في معالجة المخطوفين

● بالنسبة لموضوع المخطوفين هل تتوقعون ان تعلن اللجنة التي كلفت عن اسماء هؤلاء ومصيرهم خاصة عن الذين قتلوا؟ وفي هذه الحال هل تتوقعون ان يكون هناك انتقامات؟

نحن اولا واخيرا ضد الانتقامات لان الانتقامات ايضا ستبقي الجرح مفتوحا. ولكن. في نفس الوقت. نحن ضد خيانة هؤلاء وضد التواطؤ والتامر عليهم. المخطوفون بالالوف. ربما يكون اكثرهم قتلوا. يجب ان يكشف عن مصيرهم. الاحياء يجب ان يسلموا من دون شروط ومن دون تحفظات وباية وسيلة. بواسطة الجيش. بواسطة السياسيين او باي واسطة اخرى. اما القتلى فيجب ان يعرف مصيرهم رسميا. وان يقال. فلان قتل. اما التواطؤ والتامر على قضية المخطوفين وتوهم البعض انه يمكن الاحتيال على اهاليهم بالاعلام وباللجان. ويمكن ان يتجاوز قلوب وافئدة الامهات والزوجات والاخوات والاباء والابناء. هذه خيال ووهم. ان يقال هؤلاء الاحياء ويطلقون. ويقال هؤلاء الاموات ويعلن عنهم وتسلم جثثهم. من دون هذا لا يوجد حل. سيبقى جرح عميق وربما يتفاعل. لذلك ما حصل في الاسبوع الماضي من طريقة مواجهة القضية بمحاولة الالتفاف عليها والاحتماء وراء الخطة الامنية كان عملا لا اخلاقيا من قبل الحكم والمتعاونين معهم. توجد الوف الاسر اللبنانية والوف او مئات الاسر غير اللبنانية. ابناؤها وبناتها مخطوفون. مجرد تحرك الام لتطالب بولدها يقال لها: انت تتامرين على الخطة الامنية؟ هذا عيب. وهذا ليس خلق دولة ولا خلق رجال دولة. على الحكومة ان تواجه مسؤوليتها. الذي يحكم هو مسؤول. المسؤولية لا تعني الهروب. تعني المواجهة. الحكم اذا اراد هؤلاء ان يعتبروه نعيما فيكونون مخطئين. الحكم مسؤولية. لم يدعهم احد. هم تقدموا نتيجة لعمل طويل سبب للبلاد كل هذا الدمار وتحملوا هذه المسؤولية. عليهم ان يواجهوها. يوجد الوف القتلى ومئات او الوف الاحياء. القتلى يجب ان يكشف عن مصيرهم والاحياء يجب ان يسلموا. واذا انا وامثالي تخلينا عن قضية المخطوفين ام المخطوف وزوجته لن تتخلى عن قضيته. لن تتخلى. وهذه المسالة وهذا كلام قد يثير ابتسامات البعض. ولكننا مؤمنون والحمد لله. الله سبحانه وتعالى لن يتخلى عن هذه القضية. هؤلاء مظلومون والله وليهم ثائر على دم الابرياء وكلهم ابرياء. هؤلاء يجب ان يكشف عن مصيرهم. على الاقل يدفنون حسب ايمانهم. اما حكاية لجنة فهذه عملية هروب. الان اهالي المخطوفين لديهم بقية من ثقة او بقية من حياة وقبلوا بهذه الصيغة ولكن الانتظار له حدود. بالتاكيد سيتحركون مرة ثانية وثالثة وعاشرة وسيبقى جرح عميق. هؤلاء لم يقتلوا في حرب وبياس منهم اهلهم. هؤلاء خطفوا.

لا شروط ولا مفاوضات للانسحاب

● هل انتم مع فكرة مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل. ام هل تعتقدون ان المقاومة الوطنية هي السبيل الوحيد لاخراج اسرائيل من جنوب لبنان؟

□ نحن نعتقد ان اية مفاوضات مع اسرائيل هي غير مفيدة. مباشرة او غير مباشرة. بوسطاء او بغير وسطاء. ومن هنا نحن لا نوافق على اجراء مفاوضات. نحن ننطلق في نظرتنا من المقولة التالية اسرائيل حاربتنا تحت شعار عملية الجليل وامن الجليل. واعلنت بانها لا تحارب لبنان وانما تريد تحرير لبنان من الفلسطينيين وهي تحارب الفلسطينيين. هذا الكلام اعلنته اسرائيل. حققت هدفها باخراج الفلسطينيين من لبنان. عليها ان تنسحب. العلاقة بين لبنان واسرائيل محكومة بوثيقة دولية هي اتفاقية الهدنة في اذار سنة ١٩٤٩ . لبنان لم ينقض هذه الاتفاقية واحترمها دائما. واسرائيل بزعمها لم تحارب لبنان. لم تحارب لا الدولة ولا الشعب اللبناني. هي تقول هكذا. هي حاربت كل لبنان واحتلت كل لبنان. ولكن من فمك ادينك. هي تقول هكذا ولا حاربت الجيش اللبناني الذي كنا نتحدث عنه ولا الجيش اللبناني فكر بمحاربتهم. الجيش اللبناني فكر بمحاربة الضاحية. في سنة ١٩٨٢ في الاشهر الاولى للاحتلال صدرت قرارات عن مجلس الامن. البارز منها القرار ٤٠٨ والقرار ٤٠٩ . وهذان القراران بالاجماع اتخذا في مجلس الامن بناء على موقف من الجمعية العامة للامم المتحدة، والولايات المتحدة كل ثقلها كان في هذين القرارين، والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية وينصان على انسحاب اسرائيلي

(البقية على الصفحة ٨)

بعد استقباله وفد القبيات
خريش طلب من الجميل الاسراع بحل قضية المخطوفين

زار وفد من اهالي عشرة مخطوفين من القبيات وعندقت في عكار الصرح البطريركي في بكركي امس . واطلعوا نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش على ظروف خطف الاشخاص العشرة الاثنين الماضي على طريق طرابلس الدولية على حاجز طيار لحركة التوحيد الاسلامية والمخطوفون هم : جوزف الياس طنوس . جوزف رزق الله الياس . حبيب سليم مغر . جورج شفيق يوسف . جوزف اميل هلال . جان طعمة . هيكل طعمة . غازي الصباغ . طانيوس سابا . فرح طنوس فرح .

وكانت حركة التوحيد اعلنت ان خطف هؤلاء . هو رد على خطف افراد من آل درويش والضناوي . في المناطق الشرقية .

واثناء وجود الوفد في بكركي كان تجمع اهالي المخطوفين في المناطق الشرقية . وصل الصرح البطريركي في بداية تحرك جديد . وقابل وفد يمثلهم الكاردينال خريش . واطلعوه على اخر تطورات قضيتهم .

وبعدما استمع اليهم اجرى نيافته اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . طالبا اليه التدخل للافراج عن المخطوفين في الشمال . وايلاء قضية المخطوفين الاخرين ما تستحق من اهتمام .

وكان نيافته استقبل مساء امس الاول غبطة البطريرك اغناطيوس انطون حايك بطريرك السريان الكاثوليك يرافقه المطران منير . وعرض معه الشؤون العامة والتطورات الاخيرة على الساح اللبنانية والاتصالات الجارية لعقد المؤتمر المسيحي العام . وتشكيل المجلس الاعلى المسيحي . وشؤونا كنسية .

في الذكرى الثانية للاجتياح
الحص: خسئ من يزعم ان بيروت لم تحارب



■ ابو فاضل يلقي كلمته ويبدو الحص

اقامت اللجنة المنبثقة عن الاعتصام اللبناني في صيف ١٩٨٢ بالجامعة الاميركية في مبنى (ابو غزالة ادارة الاعمال) وبرعاية الرئيس رشيد كرامي مهرجانا قبل ظهر امس وذلك احياء لذكرى الاعتصام وتحت شعار « عامان على الاعتصام النسائي » احتجاجا على العدوان الاسرائيلي تكلم فيه كل من الرئيس الدكتور سليم الحص ، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل النائب الدكتور زكي مزبودي . وكان من المقرر ان يشارك ويتكلم فيه كل من الوزيرين السابقين الدكتور عبد الرحمن اللبان والسيد مروان حمادة .

كذلك القت كلمة اللجنة السيدات : ليندا مطر ، جمال مزبودي ، شادية بزي ، دعد ربيز .

كلمة الحص

وقال الرئيس الحص في كلمته : لم تعرف دنيا العرب مدينة مثل بيروت . سكبت اسمها عنوانا لموقف فعرفت به وعرف بها .

كانت بيروت هي الوقفة الوطنية الشجاعة في وجه الانتداب يوم رفع لواء الاستقلال والحرية . وكانت يوما هي الوقفة العربية الابية مع الناصرية في وجه المطامع الصهيونية . وكانت هي الوقفة المشرقة . في نصرة العدالة الاجتماعية يوم ترقرقت ومضات منها في منحى الشهابية . وكانت في حنجرة العرب المجلجة يوم كان لفلسطين فدائيوها وللعرب قضية . وكانت بيروت اخيرا هي وقفة العز والكرامة . وقفة الفداء والتضحية . وقفة التصميم والعزيمة . وقفة العملقة الجبارة . يوم صدت الغزاة الصهاينة عن ابوابها خاسئين .

لم ينفع الطغاة طائراتهم التي تسابق الصوت وتزرع الموت . ولا مدافعهم المدمرة التي دكوا بها البيوت فوق رؤوس الخلق . ولا قذائفهم العنقودية والانشطارية التي حصدت الارواح بلا حساب وحولت العمران الى يباب .

لم ينفع الغزاة جحافلهم الجرارة . ولا دعم جبار جعل من تمثال الحرية منارة . ولا نفر من المنحرفين ضعاف النفوس بيننا لم يتورعوا عن نصرة المعتدي ومؤازرته يوم شد الخناق على شعبنا الصامد وعربد في محاصرته .

لم ينفع الظالمين . مع هذا الشعب الابي . تهديد او وعيد . لا ولم ينفعهم كل ما اجترحوا من الاضاليل والفتن والمكائد . فبقيت بيروت هي الجلمود الذي لا يتصدع وهي القلعة التي لا تتزعزع .

روعوها بوابل من حمم الجحيم لا ينقطع فلم تطاطئ ولم تخضع . حرمت من الماء والغذاء والدواء والكهرباء فلم تستغث ولم تتوجع .

تلك هي بيروت في وجه اعتى عدو غاصب . وقف على ابوابها خذلان خائبا . صبيتها ترد دباباته وصمودها يبتلع قنابله وهجماته . وعندما دخلها لم يتمكن منها قهرا او عنوة وانما كيدا وخدعة .

(البقية على الصفحة ٨)

لبنان يعيش هدنة مفتوحة
بقرادوني: لا حل الا بتفاهم القوات و«امل» والاشتراكيين

قال المستشار السياسي للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ان لبنان يعيش « هدنة مفتوحة » .

جاء ذلك في حوار مع مجلة « مونداي مورننغ » تنشره اليوم هذه بعض وقائعه .

● ما السبيل لرجوع المسيحيين الى الجبل بكرامة ؟

□ الشرط الاول هو ان ينتشر الجيش في عمق الجبل وليس فقط على الطرقات الرئيسية تمهيدا لعودة المسيحي . والشرط الثاني هو ان يكون الجيش المنتشر في الجبل متوازنا وله تغطية سياسية مبنية اساسا على تفاهم بين وليد جنبلاط والقوات اللبنانية . الضمانة هي سياسية .

موقف القوات من حرب الجبل

● ما هو موقف القوات اللبنانية من القتال بين المردة والحزب القومي السوري الاجتماعي في الكورة ؟

□ موقف القوات من صراع المردة هو المحافظة على هوية الكورة اللبنانية . واما نتائج هذا الصراع فقد ادى الى امساك اكبر من قبل سوريا لسليمان فرنجية وللقوميين السوريين معا . لكن النار تحت الرماد . فالقوميون يريدون « الكورة الكبرى » . اي ان تصل حدود الكورة الى زغرتا . وسليمان فرنجية يريد ان يمد حدود زغرتا الى حدود البترون . الحرب حرب نفوذ حقيقية ولم تنته بعد لانه لم يستطع احد ان يحسم .

● وما ابعاد ذلك القتال ؟

□ البعد الوحيد الذي يخيفنا هو فقدان الكورة لهويتها المسيحية . لانه جرت محاولات لطرح ما يجري بشكل نزاع ماروني – ارثوذكسي . ونحن نعتبر ان الكورة مسيحية الدين – لا مارونية ولا ارثوذكسية – بل لبنانية .

القوات والمعارضة

● وما موقف القوات اللبنانية من المعارضة ؟

□ ان القوات مدت يدها لوليد جنبلاط ونبيه بري معا .

وقد تجاوب وليد جنبلاط بشكل ولو محدود في حين ان بري لم يتجاوب بعد . ونحن نستمر الان في مد يدنا لاننا نعتبر ان لا حل اليوم دون تفاهم بين القوات والاشتراكيين وامل . موقفنا ثابت : لا يمكن بعد اليوم لفريق واحد ان يحل كل المشكلة وان يحكم كل لبنان .

نعتبر ان لا مجال بعد اليوم لحل ازمة لبنان خارج التفاهم السياسي . والعمود الفقري لهذا التفاهم السياسي هو تفاهم القوى المتقاتلة المؤلفة من القوات وامل والاشتراكيين .

القوات والحكم

● ما موقف القوات من الحكم ؟

□ موقفنا من الحكم واضح جدا . ان الحكم تعبير عن الارادة المشتركة من المسيحيين والمسلمين . فهو المظلة السياسية للجميع . وهناك فارق جوهري بين الخطة الامنية والخط السياسي . ففي الخطة الامنية يكون الجيش وبالتالي الحكم بالذات فريق في الصراع الامني . اما في الخط السياسي فيكون الحكم المظلة . اننا نعتبر ان دور « الشرعية الدستورية » هو توحيد « السلطات الواقعية » . فلا تبقى « الشرعية دون سلطة ولا تبقى السلطات دون شرعية » . ونامل ان يستطيع الحكم اعادة دور رئاسة الجمهورية المحوري في اي حل في لبنان . رئاسة الجمهورية اليوم قادرة على ان تكون المحور بالنسبة للتفاهم السياسي . في حين انها كانت فريقا في الخطة الامنية

اضراب في مخيم عين الحلوه
الاسرائيليون اقفلوا معابر الجنوب واصابوا اثنين برشقات عشوائية

قالت «وكالة الانباء المركزية» ان القوات الاسرائيلية واصلت امس عمليات التنكيل بالمواطنين ، فاطلقت نيران رشاشاتها في اتجاه شابين كانا يعبران جسر سينيق جنوب صيدا فاصابتهما اصابات مباشرة وهما : جوزف كرم وسالم فرحات . وقد نقلا الى المستشفى للمعالجة .

وفي هذه الغضون واصل الاسرائيليون اقفال معابر الجنوب في وجه حركة السير فيما استمر معبر باتر مقفلا امام الراغبين في مغادرة الجنوب

وعزت مصادر امنية هذا الاقفال الى انفجار عبوة ناسفة على طريق باتر ، فيما ذكرت مصادر اخرى ان الاسرائيليين اكتشفوا سيارة محملة بالمتفجرات عند معبر باتر . فعمدوا الى اقفال الطريق .

تعطيل الملاحة البحرية

كذلك ظل ميناءا صيدا وصور مقفلين في وجه الملاحة البحرية . وذكرت مصادر امنية ان طرادا اسرائيليا اطلق رشقات تحذيرية في اتجاه احدى البواخر التي كانت تحاول دخول ميناء صيدا .

من جهة ثانية نفذ مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين اضرابا عاما امس احتجاجا على مقتل الفلسطيني محمد كامل مبروكه برصاص الاسرائيليين .

وقد ادى الاضراب الى شل الحركة في المخيم واقفال مداخله بالعوائق واطارات السيارات المشتعلة .

كما خرجت تظاهرة اطلق المتظاهرون شعارات تندد بالاسرائيليين . وسير الاسرائيليون دوريات مؤللة وراجلة في محيط المخيم ومنعوا الدخول والخروج منه حتى الواحدة من بعد الظهر .

وكان الاسرائيليون قد اعتقلوا شقيق مبروكه المدعو سمير ونقلوه الى احد المعسكرات للتحقيق .

حواجز مكثفة :

ولوحظ امس تكثيف الحواجز الاسرائيلية في طرقات النبطية الداخلية وكذلك على طريق انصار – ابو الاسود حيث كانت توقف السيارات والمارة وتدقق في هويات ركابها .

كما حلق طيران حربي قبل ظهر امس في طلعات استكشافية في اجواء منطقتي النبطية وجزين .

اللواء لحد في الخيام:
عودة المهجرين معناها الاعمار وحفظ الجميل لاسرائيل

■ جانب من الحضور ويبدو اللواء لحد ■

الخيام – من دريد كبورد:

احتفلت بلدة الخيام بمرور سنتين على عودة اهلها اليها. فقد اقيم امس احتفال حاشد في البلدة، نظمته اللجنة المدنية والمسؤول العسكري فيها غازي الضاوي ومسؤول الحرس الوطني السيد ابو حسن الضاوي، حضره الجنرال لحد قائد الجيش الجنوبي والسيد علي الاسعد والحاكم العسكري لمرجعيون والنبطية المقدم ابو يوسف والشيخ كلوفيس فرنسيس من بلدة القليعة وشوقي العبدالله رئيس التجمع الجنوبي في صور ووجهاء من مناطق بنت جبيل والنبطية ومرجعيون وحاصبيا. واشرف على الترتيبات الامنية اللواء الجنوبي – كتيبة الخيام والحرس الوطني في الخيام. وشارك رجال الدرك كما حضر الاحتفال امر فصيلة درك مرجعيون الملازم اول روجيه سالم.

وقد رفعت يافطات في شوارع الخيام واعلام الزينة ورفرفت الاعلام اللبنانية على كل منزل وشارع وجاء في اليافطات:

– «الغاء الاتفاقية اضاعة للجنوب».

– «الخيام ترحب بالجنرال لحد قائد جيش لبنان الجنوبي».

– «جيش الجنوب درعنا».

– «لا للمزايدات المطروحة باسم الجنوب».

وقد تكلم في الاحتفال السيد غازي الضاوي، ورئيس التجمع الجنوبي في صور السيد شوقي العبدالله وقائد اللواء الجنوبي اللواء انطوان لحد، فيما كان عريف الاحتفال السيد رضا عواضه.

قال غازي الضاوي: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

منذ عامين عدنا الى الخيام بعد سبع سنوات من الضياع والتشرد والمعاناة، لنجدها ركاما وخرابا بفعل الاحداث التي عصفت بمنطقتنا العزيزة مرجعيون وامتدت الى كل لبنان. وبدانا حياتنا من جديد في ظل امن واستقرار تامين تنعم بهما منطقتنا الحدودية والخيام بصورة خاصة. ونعمل جاهدين مخلصين لنعيد بلدتنا الخيام الى سابق عزها ووجهها الاصيل وتاريخها العريق الجميل ونعمل قلبا وقالبا لاعمارها وحفظ الامن فيها والاستقرار في ربوعها بقوة وحزم وتصميم. لقد مضى تسع سنوات من الضياع والمعاناة ولم يسال عنا احد، ولم يشعر معنا احد، ولم يساعدنا احد من رجال الدين والدنيا. وبالتالي فالمطلوب هو راس ابن الجنوب. وتاريخ الاتفاقيات المشؤومة، المظلم، يخيم فوق رؤوسنا. ولن ننساه ابدا، بدءا باتفاقية القاهرة الى «ملكارت» الى لوزان، ومن بعدها محادثات واتفاقيات دمشق والنتيجة واحدة وواضحة، والمؤامرة على الجنوب مستمرة.

الكل يريد التعايش ووحده ابن الجنوب يتهمونه بالتعامل والتعايش وهم قابعون في بيروت يمرحون في سوق المزايدات على حسابنا... لماذا لم نسمع اي مسؤول عربي، ولو بالكلام فقط يطالب بايقاف المدافع عن رؤوسنا عندما كنا نتلقاها بالمئات ولماذا المسموح عندهم مرفوض عندنا. ولماذا يحق لهم ما لا يحق لغيرهم؟... اسئلة نترك اجوبتها لهم وللتاريخ. ونقول. بوسعهم ان يضحكوا على بعض الناس بعض الوقت. وليس بوسعهم ان يضحكوا على الناس كل الوقت. وشكرا لدولة اسرائيل على قرارها الحكيم باعادة مهجري الخيام الى بيوتهم لتعميرها. وقال ان واجب الشكر ان نحفظ الجميل لاي كان عندما يلعب دورا انسانيا.

وتحدث شوقي العبدالله عن ماساة الخيام فشكر دولة اسرائيل على مساهمتها في اعادة تعمير الخيام، واعادة المهجرين اليها ودعا الشيعة في الجنوب الى اليقظة والحذر مما يحاك ضدهم، وقال: اننا سعداء بحياتنا بعيدا عن مزايداتهم واساليبهم الجهنمية. واشاد بقوات القليعة الصامدة التي مثلت دورا رئيسيا في تحويل مجرى الاحداث في الجنوب.

وسجل للاسرائيليين موقفهم باتجاه اعمار الخيام. واشاد بموقف المرحوم الرائد سعد حداد الذي كان الرصاصة الاولى في صدر الذين ارادوا فناء الجنوب.

وقال عريف الاحتفال رضا عواضة. ستبقى الخيام بلد المحبة والعطاء والمكاسب الانسانية بفعل تضامننا



■ اللواء لحد يلقي كلمته ■

وروح المسؤولية من الناقورة حتى العرقوب. وستبقى الشعلة النيرة لكل لبنان. وشكر كل من ساعد على تعمير الخيام. وقال: العودة معناها الكرامة لان لا كرامة للانسان خارج بلده ووطنه.

واخيرا تحدث اللواء انطوان لحد قائد اللواء الجنوبي فقال انها ذكرى عزيزة، ذكرى العودة. والعودة معناها الاعمار والمحافظة على الارض ومعناها السلام الى القلوب. انكم تتنكرون على السرعة التي اعدتم فيها بناء بلدتكم الخيام وعليكم الا تتنكروا للسفينة التي مهدت لكم العودة الى شاطئ الامان. عليكم حفظ الجميل لدولة اسرائيل لمحافظتها ومساعدتها لكم في المجالين الانساني والاجتماعي. يجب ان تعملوا من اجل السلام مع الشعب الاسرائيلي، لان ايام الحرب تذكر بالحزن والاسى والويلات. وعند الكلام عن العودة لا بد من تذكر التهجير الذي عانيتم منه الكثير. ويجب اخذ الحذر واليقظة من الوقوع ثانية في الخطا وفتح الحزازات المحلية. ولا تتمسكوا بالشعارات المزيفة التي لم تجلب لكم سوى الخراب والتهجير وعليكم بمصلحة ابنائكم الكبير. ادعوكم الى اكمال عملية البناء وزرع المحبة بين الجميع وعدم تنفيذ المارب الشخصية على حساب الغير والمصلحة العامة. وبقاء الامة متوقف على الحضارة والاخلاق والعزة والعنفوان.

كلكم جيش للوطن. ولا وطن من دون جيش. وجيش لبنان الجنوبي هو منكم ولكم، والمواطن الصالح يساعده ويقف الى جانبه. لانه جيش اللاطائفية واللاعنصرية انه جيش الوحدة الوطنية والتعايش الطائفي السليم. اقول هذا دائما وابدا واتمنى لكم السعادة والخير.

وبعد الاحتفال تناول الجميع المرطبات على منتزهات نبع الدردارة في المرج التي تعتبر ملتقى الوحدة الوطنية في الجنوب ووادي التيم.

البطريرك هزيم استقبل رعد والمحايري

زار امس السيدان انعام رعد وعصام المحايري البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الاورثوذكس في دمشق . وبحثا معه في الاوضاع اللبنانية . وشكراه على موقفه من احداث الكورة وعلى البيان الصادر عن المجمع الاورثوذكسي حول هذا الموضوع .

خولة ارسلان الخوف من الخربطة الاسرائيلية

قالت السيدة خولة ارسلان امس ان خطوة اعادة المهجرين الى الجبل قد تكون بداية خطوات لاعادة كل المهجرين الى كل المناطق .

واكدت ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت تعتبر مؤشرا ايجابيا ولكن يبقى الخوف من الخربطة الاسرائيلية .

وقالت ان اسرائيل لم تدخل لبنان لاجلاء الفلسطينيين بل هي صاحبة اطماع في الجنوب اللبناني ومياهه .

محامو الشمال بحثوا الشؤون النقابية

عرض مجلس نقابة محامي طرابلس الاوضاع المهنية والقضائية في الشمال ولا سيما مسالة قرض المحامين والتعاقد مع شركات التامين لضمان حوادث السير وترفيع المحامين من جدول التدرج الى الجدول العام وتجهيز قاعة محاضرات النقابة في السرايا . فضلا عن استمرار اعطاء المهل للمحامين لتسوية اوضاعهم واملاء المراكز الشاغرة للقضاة والمساعدين القضائيين .

تراس اجتماع محامي طرابلس في السرايا النقيب سعد الله شعبان الذي قال: لقد واصلنا البحث في موضوع القرض للمحامين الذي يشكل عنصرا حيويا بالنسبة الى كل محامي خاصة في الظروف الراهنة . وكانت نقابة محامي بيروت وبالنيابة عن نقابة محامي طرابلس اجتمعت الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بصفته المحامي الاول الذي تفهم اوضاع المحامين والمحاماة في لبنان وابدى استعداده لبذل كل ما يمكنه لمساعدة هذا القطاع الحقوقي . اننا في صدد اتخاذ قرار استثنائي في حال اقرار القرض ليتمكن المحامي الذي يتابع عمله حاليا بصورة مخالفة من تصحيح وضعه .

اضاف. واتخذنا قرارا بالتعاقد الجماعي الاختياري للمحامين مع احدى شركات التامين لضمان حوادث السير بعد ان امنت النقابة للمحامين الحوادث الشخصية .

طيران اسرائيلي مجددا فوق البقاع

خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت فوق منطقة البقاع عند الثانية عشرة والدقيقة الخامسة من ظهر امس في طلعات استكشافية شملت الجنوب وبعض الجبل .

وكثف الطيران الاسرائيلي منذ مدة التحليق فوق مواقع القوات السورية والايرانية في البقاع في طلعات استكشافية دون ان يتعرض لاية مقاومة .

دكاش يحذر من تنفيذ الخطة الامنية

تمنى النائب الدكتور بيار دكاش امس . على العرب . ان يتفهموا مغزى تحرك لبنان الجديد نحوهم . بعد ان تركوه وتتكروا له . فدفع دما ودمارا ثمنا لتعلقه بقضاياهم .

وراى دكاش ان عودة السفارات العربية الى بيروت ستكون بمثابة كفارة عن مماطلة العرب في مساعدة لبنان خلال محنته

وقال. جامعة الدول العربية بحاجة الحقن بمصل جديد لتصبح اداة توافق لا اداة فرقة وتباعدة .

وحذر دكاش من ان كل تلكؤ في تنفيذ الخطة الامنية يشكل اتهاما مباشرا للحكومة ولاعضائها .

تفجير قذائف والغام اليوم

دعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني المواطنين الى اخذ العلم والحيطة بالنسبة الى ان الجيش سيقوم بتفجير الالغام والافخاخ الموجودة على خطوط التماس في العاصمة طوال اليوم الاثنين . وبتفجير قذائف في حقل تل الزعتر حتى الرابع من اب المقبل بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر .

الاعمال تستمر اليوم تمهيداً لفتح كل المعابر غداً
الجيش يزيل الاتربة والمتاريس بين الطيونة والحدث واستكمال تنظيف طريق الشام حتى ساحة الشهداء



■ طريق «الرينغ» اصبحت سالكة وآمنة ■



■ امام برج المر ■



■ كأن الحرب لم تمر من هنا ■

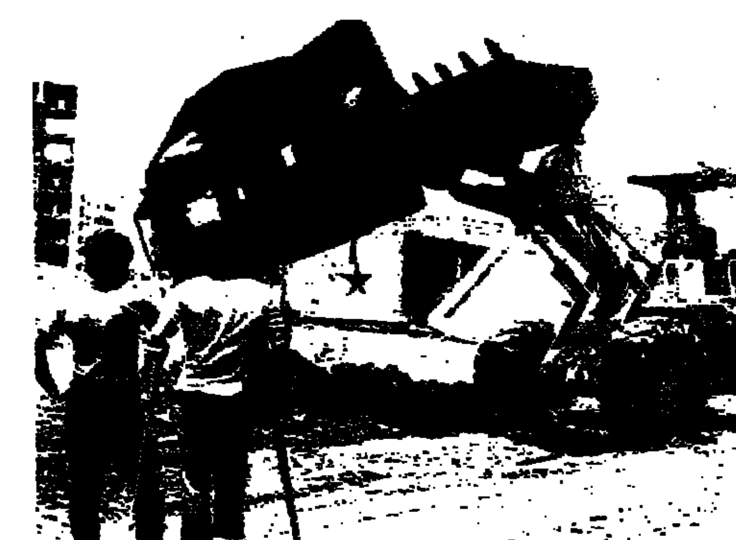
■ امام تمثال الشيخ بشارة الخوري ■

استؤنفت صباح امس اعمال التنظيف وازالة الدشم عن خطوط التماس ، في اطار الاجراءات الامنية التي بدأ تنفيذها اول امس .

وقد عملت فرق الهندسة في الجيش وآليات «اوجيه لبنان» على ازالة الاتربة والمتاريس في المناطق الواقعة بين الطيونة ـ مار مخايل ـ السان تيريز . كما تولت فرق اخرى العمل في منطقة السوديكو ـ الدباس ـ ساحة الشهداء .
كما قامت فرق من «اوجيه لبنان» امس بتنظيف المناطق التي تمت ازالة المتاريس والاتربة منها يوم امس الاول .

ومن المتوقع ان تستمر العمليات اليوم ، من اجل انهاء العمل ، وفتح المعابر امام حركة المرور صباح الاربعاء المقبل .

وذكرت مصادر امنية ان الاجراءات تشمل المنطقة العازلة بين المرفأ والحدث ، وليس هناك اي استثناء ، وان الجيش اللبناني سيتولى امن هذه المنطقة ، ونزع السلاح منها بصورة نهائية ، بحيث يمكن الاطمئنان الى الغاء خطوط التماس نهائيا ، وضمان عدم تجدد الاشتباكات في المستقبل .



■ جاء على عكازه ورجله المبتورة ليشهد ازالة المتاريس من محلة المعلم ■



■ رفع الانقاض بين الحدث وصفير ■

■ الاعمال قائمة في السوديكو ■

اشتباك بين «المرابطون» والاشتراكيين في بيروت
الغطيمي طالب بعودة الردع



■ الجيش يفصل بين الفريقين ■

دارت اشتباكات عنيفة في محلة الصنوبرة في ساقية الجنزير بين الاشتراكيين و«المرابطون» امس استعملت فيها الاسلحة الرشاشة وقذائف «الار. بي. جي».

وخلفت هذه الاشتباكات جوا من الرعب شمل منطقة الحمراء وفردان ورمل الظريف والزيدانية فيما خلت الطرق من المارة.

وخفت الاشتباكات عند الواحدة والربع بعد تدخل قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي حيث اجريت اتصالات لسحب المسلحين من المنطقة.

الا ان الاشتباكات لم تتوقف الا عند ساعات بعد الظهر حيث قامت قوة من قوى الامن الداخلي واللواء السادس في الجيش بتسيير دوريات في مناطق فردان وساقية الجنزير وكاراكاس وتلة الخياط التي كانت مسرحا للاشتباكات والتي ذكر ان سببها يعود الى اقدام عناصر من «المرابطون» على نزع صور وشعارات للجنبلاطيين.

اما عن حصيلة الاشتباكات فقد افيد في معلومات امنية عن سقوط قتيل وجريحين من الاشتراكيين وجريح من «المرابطون» وقتيل من الدفاع المدني و١٠ جرحى من المواطنين.

وكشفت مصادر امنية ان الاشتباكات جاء بعد اقدام مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي على نزع صور للرئيس عبد الناصر من منطقة ساقية الجنزير فردت عليها عناصر «المرابطون» بنزع صور وشعارات للحزب الاشتراكي. وتطور الامر الى اشتباكات مسلحة توقفت بعد الظهر.

تصريح الغطيمي

وتعقيبا على الاشتباكات قال الامين العام لحركة الضمير الوطني النائب السابق عبد الله الغطيمي
بصراحة كلية نقول ان القتال الذي جرى بين الحزب التقدمي الاشتراكي و«المرابطون» مؤشر خطير.

مؤشر على ان الثار والثار المذهبي على وجه الخصوص سوف يستفحل في الساحة الغربية من بيروت بالرغم من كل محاولات تاليف الجبهة العريضة وما يبذله رجالات الدين من جهد لابراز وحدة مظهر المسلمين. هذه الوحدة التي لن تثبت امام عواصف الاحداث الا اذا انتقلت من «المظهر الى الجوهر».

وحيث ان انصهار الجيش وقوى الامن الداخلي في بوتقة الوطنية بدلا من الطائفية لم ينضج بما فيه الكفاية بعد، الامر الذي قد يعرضهما الى الانفراط من جديد اذا ما كلفا بالتصدي لاعادة الاستقرار، فتعود بذلك البلاد الى ما هو ادهى وامر من كل ما حدث ومر، لذلك فاننا ندق ناقوس الخطر ونناشد الرئيس كرامي لاستدراك الشر قبل وقوعه والاستنجاد بقوات الردع العربية لتعود الى بيروت فتتواجد حيث ترى ذلك مناسبا من اجل ردع الجميع لكي يستمر سير سيارة الانقاذ بكل ثقة وامان.

ضابط لبناني وجد مقتولا في البقاع

افاد مصدر امني ان الملازم في الجيش اللبناني حسين طليس ، وجد قبل ظهر امس ، مقتولا في سيارته على مفرق بلدة مجدلون في البقاع .
وقد باشرت الاجهزة القضائية المختصة التحقيق في ظروف هذه الجريمة ، لمعرفة الفاعلين والدافع الى الجريمة .

غداً توزع طلبات القسم الثاني
انتهت المرحلة الاولى من البكالوريا واليوم امتحانات الفرع الادبي

انتهت امس المرحلة الاولى من الامتحانات الرسمية في بيروت والجبل والبقاع ، والتي شملت البكالوريا ـ القسم الاول للفرع العلمي ، على ان تبدأ صباح اليوم امتحانات البكالوريا الاولى للفرع الادبي في جميع المحافظات باستثناء الجنوب .

وقد سادت الامتحانات اجواء من الهدوء التام ، وقامت القوى الامنية المختصة ، بحماية المراكز .

وجرت في البقاع امتحانات البكالوريا الاولى العلمية للارقام المزدوجة ، في اجواء هادئة .

لكن اليوم الثاني شهد غيابا ملحوظا عن اليوم الاول ، حيث ارتفع عدد المتغيبين في مركز ابلح الى ٥٧ من اصل ٢٠٧ ، وفي معلقة زحلة ارتفع الى ٣٥ من اصل ٢١١ ، وفي معلقة زحلة للصبيان الى ٤ من اصل ٢٢٧ .

وقد تفقد مدير التعليم الابتدائي والمتوسط السيد نايف معلوف مراكز الامتحانات في البقاع يرافقه رئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب ، وابديا ارتياحهما وتقديرهما للاجواء المنضبطة التي تسود الامتحانات .

وقال الدكتور معلوف ان الاجواء ممتازة ، والامتحانات تجري في اجواء عادية وطبيعية ، باستثناء ثلاث محاولات غش ، تم ضبط اصحابها واحالتهم الى النيابة العامة في زحلة .

وتمنى الدكتور معلوف ان تسود اجواء الانضباط ، مراكز الامتحانات كافة في لبنان .

من ناحية ثانية توزع قبل ظهر اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ، في ٣٠ و ٣١ الجاري ، طلبات الترشيح لطلاب شهادة البكالوريا القسم الثاني بجميع فروعها ، في دائرة الامتحانات في الاونيسكو .

حرب يحث الحص على تعيين مراكز جديدة لامتحانات الشمال

دعا النائب بطرس حرب وزير التربية الوطنية الى العمل على تعيين مراكز جديدة للتقدم الى الامتحانات الرسمية في ضوء الصدامات الامنية في طرابلس .

قال النائب حرب في تصريح له امس :

في جو عدم الاستقرار الامني والصدامات الحاصلة في مدينة طرابلس بكل اسف وبالنظر الى النتائج السلبية لهذه الصدامات على صعيد الامتحانات الرسمية ، الامر الذي حرم ابناء منطقة من التقدم الى الامتحانات ، اتوجه الى معالي وزير التربية الدكتور سليم الحص طالبا اليه دراسة امكان تعيين مركز جديد او اكثر في غير طرابلس في منطقة الشمال خصوصا ان الحكومة لم تضع بعد خطة امنية تبلغ العاصمة الثانية ، وان ربط الامتحانات الرسمية باستقرار الوضع الامني في طرابلس سيلحق افدح الاضرار بطلاب الشمال .



افراح شمون ـ حداد

احتفل باكليل السيد جوزف شمون على الانسة فاديا حداد في كنيسة الصعود ـ ضبية ، بحضور الاهل والاصدقاء . كان الاشبين شقيق العريس جاز والاشبينة شقيقة العروس فلورانس . ويستعد العروسان للعودة الى كندا . مبروك .

لمحاربة الفرز السكاني والتقسيم
شمس الدين يصدر فتوى تحرم انتقال العقارات من المسلمين الى غيرهم

اصدر امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فتوى تحرم انتقال العقارات من المسلمين الى سواهم . وهذا نصها.

«باسمه تعالى:

يحرم ولا يصح شرعا بيع اراضي المسلمين في لبنان لغير المسلمين في الظروف الحاضرة . كما يحرم التسبب في بيعها . فلا يجوز لمالكي الارض المسلمين ان يبيعوا ارضهم وسائر املاكهم العقارية او يقايضوا عليها في كافة المناطق اللبنانية في الظروف الحاضرة . وكل بيع او مقايضة من هذا القبيل باطل شرعا . لا يترتب عليه اثر نقل ملكية الارض الى المشتري وملكية البائع لثمنها .

كما يحرم على المسلمين التسبب في بيع اراضي المسلمين في لبنان لغير المسلمين بنحو الوساطة والوكالة وما يشبه ذلك . فلا يجوز شرعا لاحد المسلمين ان يتولى الوساطة في هذا الامر . والوكالة فيه محرمة وباطلة . والمسلم البائع والوسيط والوكيل آثمون في عملهم هذا . وهذه البيوع والمقايضات في الظروف الحاضرة من المنكر الذي يجب النهي عنه على قاعدة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» .

فيجب نهي المالكين عن البيع . ويجب نهي الوسطاء والسماسرة والوكلاء عن التسبب في البيع» .

وسئل الشيخ شمس الدين عن الهدف من هذه الفتوى فاجاب:

«ان الذي دفعنا الى اعلان هذا الموقف الشرعي هو ما ثبت لدينا من ان كثيرا من عمليات بيع الاراضي في بعض المناطق ، ومبادلة العقارات بين المالكين في المناطق لا يتم نتيجة لنشاط تجاري واقتصادي طبيعيين ، وانما يتم انطلاقا من توجه سياسي يهدف الى القضاء على صيغة التعايش في لبنان بالقضاء على مرتكزاتها العاطفية الانسانية والاقتصادية والجغرافية والديمغرافية ، توصلا الى عزل كل طائفة في منطقة جغرافية محددة ، ومن ثم خلق واقع تقسيمي كامل ، ومن ثم انهاء لبنان كدولة ووطن لجميع اللبنانيين .

ان هذا التوجه السياسي قتل للبنان وتدمير لمستقبل جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ، وهو امر لا يجوز لاحد ان يسعى اليه او يتسبب فيه» .

ممثلا الاتحاد العمالي يطرحان الاربعاء مطلب زيادة غلاء المعيشة من اول السنة

علم ان ممثلي الاتحاد العمالي العام في «لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة» السيدين فارس داغر وسعيد مغريل ، سيطالبان في اول اجتماع ستعقده اللجنة يوم الاربعاء اول اب ، ببحث زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة في السنة الماضية .

موقف السيدين داغر ومغريل ياتي تطبيقا لموقف لجنة الـ ١١ التي الفها الاتحاد العمالي العام لدرس الشؤون العمالية العاجلة . فهذه اللجنة المؤلفة من السادة انطوان بشارة وفارس داغر وجورج صقر وتوفيق ابو خليل وموسى ناصر والياس الهبر وسعيد مغريل وحبيب زيدان وعلي حوملي ومرسل حسين مرسل ، اتفقت على طرح مطلب زيادة الاجور من اول السنة الجارية تعويضا عن غلاء السنة الماضية . وذلك بعدما استتب الامن بصورة نسبية ، ولم يعد هناك حرج في طرح مطلب الزيادة . وبعدما انقضى سبعة اشهر من السنة .

وكان وزير العمل الدكتور سليم الحص قد دعا لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى اول اجتماع لها منذ حوادث شباط الماضي ، سيعقد في مبنى وزارة العمل الساعة التاسعة صباح الاربعاء اول اب ، دون تحديد جدول أعمال معين ومحصور لهذا الاجتماع .

لجنة مؤشر غلاء المعيشة التي كانت احدثت في صيف ١٩٨١ ، تتالف من السادة : وزير العمل ، مدير عام وزارة العمل حميد خوري ، مقرر اللجنة احمد منيمنه ، مدير عام وزارة الاقتصاد عبد الرحمن اللاذقي ، ممثل مديرية الاحصاء المركزي حسن سكيني ، ممثلا جمعيات اصحاب العمل جورج عشي ونجيب الخطيب ، ممثلا الاتحاد العمالي العام فارس داغر وسعيد مغريل .

يذكر انه صار هناك اربعة مؤشرات معلنة ومتناقضة كثيرا عن معدل غلاء المعيشة الحاصل خلال السنة الماضية ، وهي :

مؤشر اول وضعته مؤسسة خاصة لحساب نقابات عمال البترول ويقدر الغلاء بـ ٧٧ر١٠ بالمئة .

ومؤشر ثان وضعته مؤسسة خاصة لحساب الاتحاد العمالي العام ويقدر الغلاء بتسعة بالمئة .

ومؤشر ثالث وضعته غرفة تجارة وصناعة بيروت والجبل ويقدر الغلاء بـ ٥ر٧ بالمئة .

ومؤشر رابع وضعته مديرية الاحصاء المركزي برئاسة الوزراء ويقدر الغلاء بـ ٤٧ر٦ بالمئة فقط .

يذكر ان وزارة النفط بصفتها وزارة الوصاية وافقت على دفع زيادة الاجور الى عمال مصفاة الزهراني والى عمال مصفاة ومصب طرابلس بمقدار ٧٧ر١٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ ، اي حسب المؤشر الذي وضعته نقابات عمال قطاع البترول . ولكن على أساس ان تكون الزيادة تصاعدية عكسية على شطور الأجر ، وكما يلي :

٧٧ر١٠ بالمئة على الاجر الشهري الذي يقل عن اربعة آلاف ليرة . و٣٩ر٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الذي يفوق ٤٠٠٠ ليرة بالنسبة للذين راتبهم الشهري اكثر من اربعة آلاف ليرة . بشرط أن لا تزيد الزيادة عن ٥٣٩ ليرة في الشهر الواحد .

اي الموظف الذي راتبه ٤ آلاف ليرة يحصل على زيادة ٤٣١ ليرة . والموظف الذي راتبه ٥٠٠٠ ليرة مثلا يحصل على ٤٣١ ليرة مضاف لها ٥٤ ليرة ، فيكون مجموع زيادته ٤٨٥ ليرة .

علما بأن مصفاة الجنوب هي شركة اميركية تعمل بالاجرة لحساب وزارة النفط اللبنانية . في حين مصفاة ومصب الشمال هما مصلحة حكومية مستقلة منذ تاميم الآي بي سي في سنة ١٩٧٣ ، ويتبعان لوزارة النفط .

قصير: فتح المعابر يخفف من الازمة الاقتصادية

اعرب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير عن ارتياحه لخطوة انتشار الجيش وفتح المعابر ، واعتبر ان نجاحها من شانها ان تخفف من الازمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد .

وقال الوزير قصير في تصريح له امس ، نأمل ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير الى جميع المناطق اللبنانية ، وتصبح كل الطرقات مفتوحة على بعضها مما ينعش الاقتصاد الوطني .

ويرسخ اللحمة بين المواطنين ، الذين يتطلعون بفارغ الصبر ال تثبيت مسيرة الامن ، لينصرفوا الى المشاركة في ورشة الاعمار .

حاكم البنك المركزي يقترح ومجلس الوزراء يبت بمسؤولية مصلحة المخاطر المصرفية ولجنة الرقابة على المصارف في المخالفات التي حصلت في "فرست فينيسيان"

حادث تعثر مصرف «فيرست فينيسيان» عن الدفع . الذي هو اول حادث مصرفي من نوعه في لبنان منذ حادث تعثر بنك انترا في سنة ١٩٦٧ . يطرح على بساط البحث سؤالين اساسيين جديين وجوهريين هما:

السؤال الاول

● السؤال الاول . لماذا السلطات النقدية اللبنانية لم تتدخل لوقف مغامرات وتجاوزات ادارة مصرف «فيرست فينيسيان» قبل توسعها واستفحال امرها .

طالما ان كل مصرف يعمل في لبنان مجبر الزاميا بابلاغ «مصلحة المخاطر المصرفية» في البنك المركزي كل اسبوع وكل شهر ، عن كل سلفة تفوق خمسين الف ليرة يسلفها الى اي عميل .

وطالما ان كل السلفات التي اعطاها مصرف «فيرست فينيسيان» خلال سنة ١٩٨٣ وخلال الشهرين الاولين من سنة ١٩٨٤ الى كل عميل من عملائه ، تزيد عن خمسين الف ليرة .

بل انه سلف كل عميل من عملائه احيانا عشرات ملايين الليرات . حتى انه سلف السيد ايلي ابو طقه لوحده حوالى ٢٠٠ مليون ليرة ، وسلف مؤسسة ميقاتي لوحدها حوالى ١٧٠ مليون ليرة (حسب التقرير الذي وضعته اللجنة المؤلفة من ممثلي البنك المركزي وجمعية المصارف) .

السؤال الثاني

● السؤال الثاني . هناك لجنة للرقابة على اعمال المصارف في البنك المركزي مؤلفة منذ سنة ١٩٦٨ ، اي عقب حادث بنك انترا .

وهي تتمتع بصلاحيات واسعة لتفتيش معاملات كل مصرف في لبنان وهي تتمتع بصلاحيات اجرائية واسعة لوقف تجاوزات كل مصرف يتجاوز احكام قانون النقد والتسليف .

فلماذا لم تتدخل لجنة الرقابة على المصارف لوقف تجاوزات السيد وجدي معوض مدير عام مصرف «فيرست فينيسيان» قبل استفحالها .

خصوصا وانه كان واضحا تماما لكل ذي بصيرة ، بان معظم التسليفات التي اعطاها مصرف «فيرست فينيسيان» الى معظم عملائه كانت لاجل المضاربة بالدولار الاميركي ضد الليرة اللبنانية . وكانت كذلك لاجل المضاربة بالذهب وبالفضة .

وكل التسليفات لاجل المضاربة بالعملات وبالمعادن النادرة محظورة حظرا تاما حسب قانون النقد والتسليف اللبناني .

وكل مضاربة بالعملات في لبنان ترتد ضررا اكيدا وكبيرا على قيمة الليرة اللبنانية . لدرجة ان ضرر هذه المضاربة يوازي ضرر قصف المدافع .

العقوبات سرية

نعرف ان قانون النقد والتسليف اللبناني والقوانين النقدية والمصرفية المتممة له . حددت مسؤوليات وعقوبات موظفي مصلحة المخاطر المصرفية بالبنك المركزي في حال اهمالهم . وحددت كذلك مسؤوليات وعقوبات لجنة الرقابة على المصارف بالبنك المركزي في حال اهمالها .

ونعرف ايضا ان هذه القوانين تمنع اذاعة ونشر العقوبات التي تتخذ بحق هؤلاء الموظفين في مصلحة المخاطر المصرفية وفي لجنة الرقابة على المصارف . الا في حال صدر مرسوم عن مجلس الوزراء بعزل هؤلاء الموظفين من وظائفهم . حيث العزل هو اقصى عقوبة ادارية .

وكذلك لن نسأل اذا كان هناك تقصير او اهمال من جانب موظفي لجنة الرقابة على المصارف ، ومن جانب موظفي مصلحة المخاطر المصرفية في البنك المركزي .

وكذلك لن نسأل اذا كانت قد اتخذت حتى الآن عقوبات ادارية ، او اذا كانت ستتخذ في المستقبل عقوبات ادارية ، بحق هؤلاء الموظفين .

لن نسأل عن هذه الامور الحساسة التي تهم الناس . حتى لا يقال اننا خرقنا السرية الصارمة التي يفرضها المرسوم الاشتراعي رقم ٤٣ الصادر في اب ١٩٦٧ . اذ هذا المرسوم يمنع اذاعة ونشر العقوبات التي تتخذ بحق لجنة الرقابة على المصارف .

سلطات الرقابة

لكن حتى لا تؤدي حادثة مصرف صغير جدا مثل «فيرست فينيسيان» الذي مجموع ودائعه اقل من ٤٠٠ مليون ليرة . وحتى لا تؤدي حادثة مصرف حديث جدا مثل «فيرست فينيسيان» الذي تاسس باخر سنة ١٩٨٢ وعمل جديا سنة واحدة فقط . الى زعزعة ثقة الناس بسائر مصارف لبنان التي مجموعها الآن ٩١ مصرفا ...

لذلك وبمعزل عن العقوبات المالية والجزائية . التي ستطال حكما مدير عام ورئيس واعضاء مجلس ادارة ومساهمي «فيرست فينيسيان» ، عن المخالفات التي ارتكبوها . وبمعزل ايضا عن العقوبات الادارية التي اتخذت او قد تتخذ بحق لجنة الرقابة على المصارف في البنك المركزي وبحق مصلحة المخاطر المصرفية في البنك المركزي ...

سنحاول توضيح امور قانونية وتقنية مهمة جدا قد لا يعرفها كثير من الناس . حول اصول الرقابة الحكومية على عمل المصارف . وحول معاقبة سلطات الرقابة على المصارف في حال اهمالها القيام بهذه الرقابة .

القصد من هذا التوضيح لهذه الامور القانونية والتقنية . هو التاكيد بأن المصارف ليست حرة في العمل كما تشاء . بل انها تخضع لرقابة حكومية وتخضع لعقوبات ادارية اذا ارتكبت تجاوزات .

اي ان القوانين النقدية والمصرفية اللبنانية كرست حريات نقدية ومصرفية واسعة جدا . ولا شبيه لها في العالم حتى في سويسرا نفسها . وكانت الغاية من هذه الحريات تنشيط القطاع المصرفي اللبناني واجتذاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية الى لبنان .

وفي مقابل هذه الحرية الفريدة من نوعها ، لحظت القوانين رقابة صارمة وسرية على اعمال المصارف . واجازت هذه القوانين معاقبة موظفي الرقابة اذا قصروا في مراقبتهم .

مصلحة المخاطر المصرفية

● هناك اولا المرسوم رقم ٩٨٦٠ تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٦٢ الذي انشا مصلحة في البنك المركزي سميت «مصلحة المخاطر المركزية» .

ومهمة «مصلحة المخاطر المركزية» لا تتناق قطعا مع قانون سرية الحسابات المصرفية الصادر في ٣ ايلول ١٩٥٦ . اولا لان هذه المصلحة لا يحق لها ابدا الاطلاع على اي حساب من حسابات الودائع . وثانيا لان المعلومات التي تعطيها هذه المصلحة انما تعطى لادارات المصارف وحدها فقط . وتقتصر هذه المعلومات على السلفات التي تتجاوز خمسين الف ليرة على كل مدين لكل مصرف .

وبحسب مرسوم انشاء مصلحة المخاطر المركزية ، يتوجب اجباريا على كل مصرف يعمل في لبنان ان يقدم الى هذه المصلحة بيانا كل اسبوع وكل شهر . بقيمة السلفات التي اعطاها الى كل عميل من عملائه . اذا كانت قيمة السلفة للعميل الواحد تتجاوز ٥٠ الف ليرة . ولا يجوز الا لادارة المصرف وحدها الاطلاع على هذه البيانات . ويعاقب كل مصرف يفشي مضمون هذه البيانات الى الغير . ايا كان هذا الغير شخصا او شركة خاصة او سلطة حكومية .

والغاية من هذه المصلحة هي الحؤول دون تورط المصارف باعطاء تسليفات كبيرة الى زبائن مغامرين ومتورطين كثيرا في ديون كبيرة الى مصارف اخرى . لكون قانون سرية العمل المصرفي يمنع اي شخص واي مؤسسة واي سلطة حكومية ، من الاطلاع على حسابات المودعين في المصارف ويمنعهم من الاطلاع على حسابات المستلفين من المصارف .

لجنة الرقابة على المصارف

● هناك المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ اب ١٩٦٧ ، الذي انشا لجنة عليا مستقلة في البنك المركزي للرقابة على اعمال المصارف .

وهذه اللجنة الفت من ثلاث شخصيات يتمتعون بصلاحيات واسعة جدا وبحصانة كبيرة توازي صلاحيات وحصانة حاكم ونواب حاكم البنك المركزي . وتتخذ اللجنة قراراتها بالاكثرية ، اي باكثرية صوتين اثنين في حال عدم اجماع جميع اعضائها الثلاثة على قرار واحد .

مهمة هذه اللجنة الثلاثية هي الرقابة الدائمة والمستمرة على اعمال المصارف العاملة في لبنان ، للتثبت بان اعمال المصارف غير مخالفة للقوانين وللانظمة السارية المفعول . ومهمة هذه اللجنة ايضا اقتراح العقوبات وفرض العقوبات بحق كل مصرف يخالف القوانين والانظمة النقدية والمصرفية .

معاقبة لجنة الرقابة سرية

● هناك المرسوم الاشتراعي رقم ٤٣ تاريخ اب ١٩٦٧ ، الذي اجاز لمجلس الوزراء معاقبة رئيس وعضوي لجنة الرقابة على المصارف او معاقبة احد هؤلاء . في حال رأى حاكم البنك المركزي ان هؤلاء الثلاثة كلهم او بعضهم او واحدا منهم ، قد اهمل واجبه عن حسن نية او عن قصد .

والمرسوم الاشتراعي رقم ٤٣ ، حدد العقوبات الادارية التي يمكن لحاكم البنك المركزي ان يقترحها والتي يمكن لمجلس الوزراء ان يصدرها بحق اعضاء لجنة الرقابة على المصارف ، على ثلاث درجات متفاوتة هي: اولا توجيه التنبيه . ثانيا توجيه اللوم . ثالثا الصرف من العمل .

والمرسوم الاشتراعي ٤٣ ، اوجب ابقاء كل اقتراح لحاكم البنك المركزي بشان معاقبة لجنة الرقابة على المصارف ، سريا ويحظر اذاعته ونشره . وذلك مهما كان نوع هذا الاقتراح .

واوجب المرسوم ٤٣ ايضا ، ابقاء عقوبة التنبيه وابقاء عقوبة اللوم التي يقررها مجلس الوزراء بحق لجنة الرقابة على المصارف ، سرية ايضا ويحظر اذاعتها ونشرها .

واجاز المرسوم الاشتراعي ٤٣ ، اذاعة ونشر العقوبة التي يقررها مجلس الوزراء بحق لجنة الرقابة على المصارف ، اذا كانت هذه العقوبة من الدرجة القصوى ، اي اذا كانت الصرف من العمل . حيث هذا الصرف يتم بموجب مرسوم جمهوري موقع من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المالية .

جورج بشير

نظام لجنة الرقابة على المصارف واصول معاقبتها لدى الاهمال

في ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ ، الذي احدث لجنة ثلاثية لدى البنك المركزي للرقابة على المصارف في لبنان :

انشاء لجنة الرقابة

المادة ١: تنشا لدى مصرف لبنان لجنة مستقلة للرقابة على المصارف غير خاضعة في ممارسة اعمالها لسلطة المصرف ، وترتبط بها دائرة الرقابة المنصوص عليها في المادة ١٤٨ من قانون النقد والتسليف .

تؤلف اللجنة من ثلاثة اعضاء ، يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية على الوجه التالي:

اولا ـ اختصاصي في الشؤون المصرفية او المالية ، او استاذ جامعي متخصص في هذه الشؤون ، رئيسا .

ثانيا ـ عضو تقترحه جمعية المصارف في لبنان .

ثالثا ـ عضو تقترحه مؤسسة ضمان الودائع المصرفية .

يعين اعضاء هذه اللجنة لمدة خمس سنوات ، وينبغي ان تتوافر فيهم الخبرة والصفات المعنوية التي تستوجبها ممارسة وظيفتهم . ويتفرغ اعضاء اللجنة الى عملهم ولا يجوز ان يتعاطوا اي عمل اخر.

يقسم الاعضاء بين يدي رئيس الجمهورية على ان يقوموا بوظائفهم باخلاص ودقة ، محترمين القانون والشرف ويلزمون بكتمان السر المصرفي المفروض بالمادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف المعطوفة على قانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ (قانون سرية العمل المصرفي)

تاخذ اللجنة قراراتها بالاكثرية .

تطبق على الاعضاء احكام المادتين ١٩ و ٢٠ من قانون النقد والتسليف وتحدد مخصصاتهم في نظام اللجنة الخاص .

يتحمل مصرف لبنان جميع النفقات العائدة لهذه اللجنة .

تباشر اللجنة عملها فور تعيينها وتضع نظاما لعملها ولموظفيها تصدق عليه الهيئة المصرفية العليا . وللجنة ان تطلب المعلومات التي تحتاج اليها من المصرف المركزي . كما ان لحاكم مصرف لبنان ان يطلب من اللجنة ان تقوم بتدقيق خاص في وضع مصرف معين .

عند غياب رئيس اللجنة ينوب عنه اكبر عضوي اللجنة سنا . وعند التساوي فاقدمهما في العمل المصرفي . وعند غياب اي من عضوي اللجنة ينوب عنه من تعينه الهيئة المصرفية العليا من بين المدراء في المصرف المركزي . يمارس الرئيس او العضو المناوب صلاحيات الرئيس او العضو الاصيل .

المادة ٢: مهمة اللجنة التحقق من حسن تطبيق النظام المصرفي المنصوص عليه في الباب الثالث من قانون النقد والتسليف ، على المصارف افراديا ووفق الاصول المحددة في المادتين ١٤٩ و ١٥٠ من قانون النقد والتسليف .

ويجب على اللجنة ان تقوم بالتدقيق الدوري على جميع المصارف ، دون التقيد اذا رات ذلك ، باحكام الفقرتين ١ و ٢ من المادة ١٤٩ من القانون المذكور .

تمارس اللجنة صلاحيات الرقابة الممنوحة لحاكم مصرف لبنان ، ولمصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف ، والصلاحيات المعطاة لها بموجب هذا القانون

يحق للجنة ان تضع لاي مصرف برنامجا لتحسين اوضاعه وضبط نفقاته ، وان توصيه بالتقيد به .

اصول معاقبة لجنة الرقابة

وفي ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ٤٣ تاريخ ١ اب ١٩٦٧ ، الذي حدد اصول معاقبة اعضاء لجنة الرقابة على المصارف بحال اهمالهم الرقابة

المادة الاولى ـ يعتبر كل من اعضاء لجنة الرقابة على المصارف مسؤولا ، اذا اخل عن قصد او عن اهمال بالواجبات التي تفرضها عليه القوانين والانظمة النافذة .

المادة الثانية ـ اذا راى حاكم مصرف لبنان ان رئيس او احد عضوي اللجنة قد اخل بالموجبات المترتبة عليه ، يرفع عندئذ الامر الى مجلس الوزراء مقترحا التدبير المقتضى ، وفقا لاحكام المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي .

على مجلس الوزراء ان يبت بمضمون اقتراح حاكم المصرف خلال مهلة شهر واحد من تاريخ وروده الى رئاسة مجلس الوزراء . فاذا انقضت المهلة المذكورة دون ان يبت مجلس الوزراء بمضمون الاقتراح سلبا او ايجابا ، يعتبر اقتراح حاكم مصرف لبنان نافذا حكما ، اعتبارا من تاريخ انقضاء مهلة الشهر المشار ذكره .

ان اقتراح وفرض العقوبتين الاوليين المنصوص عليهما في المادة الثالثة من هذا المرسوم الاشتراعي وتنفيذهما ، تبقى سرية . ويكون سريا اقتراح العقوبة الثالثة المنصوص عليها في المادة الثالثة المذكورة .

المادة الثالثة ـ تقسم العقوبات التي يمكن فرضها بحق رئيس وعضوي اللجنة الى ثلاث درجات: الدرجة الاولى ، التنبيه . الدرجة الثانية ، اللوم . الدرجة الثالثة ، انهاء الخدمة .

المادة الرابعة ـ لا يجوز تعيين من انهيت خدمته وفقا لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي في وظيفة دائمة او مؤقتة ، في الادارات العامة او المؤسسات العامة المستقلة او البلديات . ولا يجوز التعاقد معه او تكليفه باي عمل او مهمة في اي منها . كما لا يجوز اعادته الى اي منها

المادة الخامسة ـ ينشر هذا المرسوم الاشتراعي ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية .

كل مصرف ملزم باعلام المخاطر عن كل سلفة تفوق ٥٠ الفاً

في ما يلي نص نظام «مصلحة المخاطر المصرفية» الصادر في كانون الاول ١٩٨٠ ، الذي يفرض على كل مصرف في لبنان ان يقدم الى مصلحة المخاطر كل اسبوع ، بيانا بقيمة كل سلفة تفوق خمسين الف ليرة :

المادة ١ : تشترك حكما في «المصلحة المركزية للمخاطر» المنشأة لدى مصرف لبنان ، جميع المصارف والمؤسسات المالية المسجلة بحسب الاصول .

المادة ٢ : على المشتركين ان يقدموا الى المصلحة المذكورة في مطلع كل اسبوع :

بيانا بالاعتمادات الممنوحة اثناء الاسبوع السابق لزبائنها بأحد الاشكال التالية : حسم ، تسليفات بكفالات عينية ، تسليفات بكفالات شخصية ، سندات تجارية ، تسليفات مكشوفة ، تسليفات على اعتمادات مستندية ، كتب كفالة ، تكفل وكفالات ، وبيانا بالاعتمادات الملغاة .

وفي مطلع كل شهر : بيانا بجميع الاعتمادات الممنوحة بالاشكال المشار اليها اعلاه ، ويمقدار استعمال كل منها . وتقدم هذه البيانات بحسب النماذج الموضوعة من قبل المصلحة المذكورة .

المادة ٣ : لا تطبق احكام المادة الثانية ، عندما لا يتجاوز مجموع الاعتمادات الممنوحة لشخص واحد مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية .

المادة ٤ : تتسم البيانات التي تقدمها المصارف والمؤسسات المالية الى المصلحة ، بطابع السرية المطلقة . ولا تستعمل الا لاعلام المصارف التي تطلب ذلك عن مجمل الاعتمادات الممنوحة لكل زبون . يمكن للمؤسسات المالية الحصول على معلومات من المصلحة عندما تصبح خاضعة لقانون السرية المصرفية .

المادة ٥ : توزع نفقات المصلحة بين المشتركين ، بناء على جدول تنظمه هذه المصلحة وفقا لأصول تقترن بموافقة المجلس المركزي .

المادة ٦ : تحدد دقائق تطبيق هذا النظام بموجب تعاميم تصدر عن الحاكم .

المادة ٧ : يعتبر بحكم الملغى كل نص مخالف لهذا النظام او يتناقض مع مضمونه .

المادة ٨ : يعمل بهذا النظام اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨١ .

اسعار العملات

الدولار يستمر في الارتفاع

استمرت اسعار الدولار الاميركي بالارتفاع في اسواق بيروت المالية امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على سعر ٦٠٣ قروش في مقابل ٦٠١ قرشا

وجاء الارتفاع الجديد منسجما مع الارتفاع المثير الذي عاد وحققه الدولار في الخارج في نهاية الاسبوع المالي حيث عاد الى بلوغ ارقام قياسية ازاء العملات الاجنبية .

في الخارج كانت الاسواق المالية العالمية مقفلة امس في عطلة نهاية الاسبوع . لكن الدولار استمر بالارتفاع في الاسواق العاملة ومنها سوق البحرين حيث كانت اسعاره بعد الظهر كالتالي:

- ـ ٤٠ر٢٫٨٨ مارك الماني .
- ـ ٥٠ر١٫٣١ جنيه استرليني .
- ـ ٥٠ر٢٫٤٥ فرنك سويسري .
- ـ ٥٠ر٢٤٥ ينا يابانيا .

بالنسبة للذهب بيعت الاونصة بـ ٣٣٩ دولارا والكيلوغرام بـ ٦٥٦٠٠ ليرة لبنانية .

بالنسبة للفضة بيعت الاونصة بـ ١٠ر٧ دولارات والكيلوغرام بـ ١٣٧٥ ليرة لبنانية .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا .

الكمبيو	شراء ق . ل .	مبيع ق . ل .
الليرة السورية	٧٢ر٢٥	٧٣ر٢٥
الدينار العراقي	٥٩٨	٦٠٣
الدينار الكويتي	٢٠١٢	٢٠٢٢
الدينار الاردني	١٥٦٣	١٥٧٣
الدينار البحراني	١٥٨٧	١٥٩٧
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٣ر٥٠	١٦٤ر٥٠
الريال القطري	١٦٤ر٧٥	١٦٥ر٧٥
الريال السعودي	١٧١	١٧٢
الريال العماني	١٧٣٢	١٧٤٢
الجنيه المصري	٤٨٣	٤٩٣
الجنيه الاسترليني	٧٩٠	٨٠٠
المارك الالماني	٢٠٩	٢١١
الفلوران الهولندي	١٨٤	١٨٦
دراخما يونانية	٥ر٢٥	٥ر٥٠
الفرنك البلجيكي	١٠ر١٥	١٠ر٤٠
الفرنك الفرنسي	٦٧ر٧٥	٦٨ر٧٥
الفرنك السويسري	٢٤٥ر٥٠	٢٤٧ر٥٠
الكورون الدانمركي	٥٦ر٨٠	٥٧ر٨٠
الكورون الاسوجي	٧١ر٥٠	٧٢ر٥٠
البيزيتا الاسبانية	٣ر٧٠	٣ر٨٠
الليرة التركية	١ر٦٠	١ر٦٥
الليرة القبرصية	١٠٤٠	١٠٧٠
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٨
الالف ين ياباني	٢٤٥٠	٢٤٧٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٠	١٣٥٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٠١ر٥٠	٦٠٤ر٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٠٢ر٥٠	٦٠٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٩٥	٥٠٠
الدولار الكندي	٤٥٥	٤٦٠

الذهب	شراء ل . ل .	مبيع ل . ل .
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٨٥	٥١٠
الليرة الإيرانية	٤٥٠	٤٧٥
الليرة العثمانية	٤٠٠	٤٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٤٠٠	٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٦٠٠	٦٥٦٠٠
اونصة الذهب	٣٣٦ دولارا	٣٣٩ دولارا
كيلو الفضة	١٣٢٥	١٣٧٥
اونصة الفضة	٧ر٠٠ دولارات	٧ر١٠ دولارات

الفوائد على العملات

وجاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية ليوم السبت ٢٨ تموز ١٩٨٤ على النحو الآتي:

نوع العملة	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الجنيه الاسترليني	١١ر٣/٤	١١ر٣/٤	١١ر١/٢	١١ر١/٢	١١ر١/٤
الدولار الاميركي	١١	١١ر١/٤	١١ر١/٤	١٢	١٢ر١/٢
المارك الالماني	٥	٥ر١/٤	٥ر١/٤	٦	٦ر١/٤
الفرنك الفرنسي	١١	١١ر١/٤	١١ر١/٢	١٢ر١/٢	١٣ر١/٢
الفرنك السويسري	٤ر١/٤	٤ر١/٤	٤ر١/٤	٤ر١/٤	٤ر١/٤

قضايا ثقافية

لبنان اولى محارسه المكان الاجمل
بيروت البحرية، اية امرأة لخدمة الزبائن ؟

في وقت توفر لبيروت ما يصلح لان يكون ملجأ اكثر من مرفأ مستعد لاستقبال السفن، وفي وقت كانت تستغرق الرحلة من بيروت الى دمشق يومان سرنا برحلتنا البحرية الطويلة: إنها لم تؤثر في انفسنا كما اثرت كلمات الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان البسيطة «غزير هي المكان الاجمل في العالم» مما اخذت استنطق الكتب والاصدقاء، بل وايضا كتب الرحلات». ان هذه المقولة تدل على لحظة فريدة في الحياة نتذكر خلالها ذلك المشهد الطبيعي العزيز على القلوب والروح! فكل واحد منا كان لسان حاله ينطق بحق. «ان المشهد الطبيعي هو حالة نفسية». وعلى هذه الشاكلة «كنت اتذكر كل الساحل السوري حيث عشت أربع سنوات متتاليات».

وعشية وصولنا الى اليابسة ومن بيروت البحرية ذات التجارة القليلة، انتقلنا الى فندق بسول الذي يفتقر الى اية امرأة لخدمة الزبائن. ان المناخ الاجتماعي كان مؤلتيا في هذه المدينة التي كانت تعيش أعراف زمن الملك فرانسوا الأول وعصره اي ان البلد كانت مسرح تغييرات اقتصادية واجتماعية لتنتقل من قرون التخلف الى العصر الحديث.

ذات يوم، زارتنا في منزلنا خمس راهبات تابعات لبيوتات سان فنسان بول بصحبة كبيرتهن الراهبة جيلاس: إن هذه الاخيرة كانت حضرت من قبل الى بيروت بناء لطلب صادر من الرهبان اللعازاريين... وتأسست المدرسة الاولى الصغيرة وأقيم الاساس الاول للمستشفى الديني الفرنسي. وبعد مضي فترة من الزمن، امتلكت تلك الراهبات أربع مدارس كبرى مخصصة للتعليم المهني وللمرحلة المتوسطة: إن فرنسا كانت هي الممولة الاولى والاخيرة لتلك المؤسسات.

ان طريق دمشق كانت هي الطريق الأول والاخير الذي يمكن ان تسلكها العربات: إنها اذا، منتزه الجماليين الوحيد خارج مدينة بيروت والذي كان يتخلله حقول القمح الصغير والهزيل والقصير التي يحيطها الصبار الكثيف. ان المهندس الفرنسي الكونت دي بيريتوس - وهذه العائلة هي من اقدم العائلات الفرنسية المقيمة في لبنان - كان في أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر هو المبادر لهذا المشروع والمحقق له مع العلم أن أعمال طريق السكة الحديدية التي تصل بيروت بدمشق - والرحلة كانت تستغرق بضع ساعات - كانت قد بدأت من قبل.

وكانت إحدى مجلبات الفرح لكاتبتنا المؤلفة نزهتها على طريق بيروت دمشق السالفة الذكر: لقد تعين عليها أن لا تتجاوز فيها المنطقة التي يراقبها البوليس مراقبة شديدة أي ان نقطة التوقف كانت تحمل اسم «الكيلومتر الخامس» حيث تقع منحدرات لبنان الاولى ذات المدارج. ومع ذلك فالفرنسيون او بالأحرى افراد «الأمة الفرنسية» كما يقولون - وكلمة الجالية كانت بعيدة عن التداول - ، كانوا يقدمون الى لبنان في كل آن ومنهم المهندس والاستاذ والشخصية الدينية والكاتب الذي ينشد الاحاسيس وعالم الآثار.

ومنذ ذلك الوقت تكاثرت في لبنان وعلى طول الساحل، بدءا من مدينة اندرينوبل التركية (الواقعة في منطقة تراس) ولغاية الاسكندرية، تكاثرت المدارس والمستشفيات والمستوصفات: وكل هذه المؤسسات كانت تمولها الحكومة الفرنسية. أما الأشراف فقد خص به الراهبات اللاتي لم يكن تألق نجمهن الفرنسي في غنى عنهن بالوقت نفسه الذي كانت تتنامى فيه بالعاصمة الفرنسية مناوئة حادة لرجال الدين المسيحي. لذا ارتفع صوت مأذون له واعلن الصيغة التالية: «إن مقاومة الاكليروس ليست سلعة للتصدير» بكل معنى الكلمة بمعنى أن هذا البلد عمل على اخراج البعثات الدينية من عقر ديارها لتذود عن حياضها في الخارج وهو في الوقت نفسه يساعدها في بناء المدارس والمستشفيات وفي أعمال البر. ومن الجدير ذكره ان سبق وطبقت بالمقلوب افكار الحرية والمساواة والاخاء اي أن هذه المبادىء ينبغي ان تقتصر على بلاد اوروبا ولا تتعدى حدودها. وفي الواقع، إن هذه المبادىء لم توجه ابدا سلوك اوروبا في الشرق أو سواه.

اما في لبنان وعكس غيره من بلدان الشرق، فالمشاعر كانت تختلف إذ ان اوليها كان ينحو منحى أخر: إنها ارتأت تعليم هذا الشعب الادنى واعلاء كعبه الى مستوى الحضارة الجديدة انذاك. وبسرعة اتضح للسكان أن النوايا تتوافق - ونوايا اسياد الساعة.

وشأنهم في ذلك شأن أول المسيحيين وأول للمسلمين الذين عمموا بكل ما أوتوا من قوة مبادىء دينهم.

(الاسلام والغرب - تأليف لفيف من الاختصاصيين العالميين منشورات كابي دي سيد - ١٩٤٧ - فيينا .)

ان الساحة شهدت تقدما متعددا يهم اربابه، تقدما اجتماعيا وتقدما اقتصاديا... انه ضرب من التنافس المبالغ به. إن شأن القاهرة تحت حكم سلاطينها وامرائها الذين لا يتكلمون الا التركية، وذلك في عهد المماليك، ليس هو شأن لبنان: فقد اختلف الأمر في البلدين اختلافا كليا فيما يتعلق بالحياة الثقافية وقتذاك.

وكانت الأم جيلاس تقيم في احدى أقدم مؤسساتها اي في المدرسة الكبرى التي انتظمت ٣٠٠ ولد، صبيا وبنتا، وجميعهم خارجيون. أما التدريس الذي انحصر بالمرحلة الابتدائية فكان باشراف الراهبات انفسهن اللواتي كن يعلمن جميع المواد. غني عن البيان القول أن التربية الفرنسية لهؤلاء الذكور والاناث، كانت تتشابه تشابها في فكر الراهبات والتلامذة بتربيتهم المسيحية.

وعندما كان يغادر التلميذ مقاعد الصف وهو في الثالثة او الرابعة عشرة من عمره لا يكون قد انتهى شأنه مع الراهبات، اذ ذاك يتوجب تعليم الاولاد مهنة يقتاتون منها وذلك في مدارس خاصة للتأهيل المهني . لقد سبق ووجد مصنع أحذية ومصنع حياكة الحرير لصنع الفساتين الريفية والستائر ولتجهيز المقاعد (الكنبيات). وهذه الصناعة تحملنا الى منحدرات لبنان الاولى ذات المدارج يعني ان الكيلومتر الخامس أي الى مدرج العمالقة الذي غرس انقا بشجر التوت. ما من بيت ولو بلغ به الفقر مبلغا شديدا بالتالي، كان يخلو من دودة الحرير وتربيتها. واضافة الى الحاكة والاسكافيين ومجلدي الكتب، قامت مصنوعات خشبية وضيعة. أما بالنسبة الى البنات فقد انشئت لهن مشاغل خياطة البياضات. ومن نافلة القول حكمنا ان مدينة بيروت كانت تتزود من عند الراهبات بكل شيء يصنعنه. علاوة على ذلك، أسست مدرسة لتعليم ادارة المنازل كما أن جميع تلك الفتيات قد تعلمن فنون الابرة، حسب الاصول.

وهناك أيضا مستشفى تديره الراهبة غاريني ويساعدها راهبات يلازمن المرضى ويقمن بوظيفة الممرضات. إن المؤسسات الرهبانية شكلت اذا صح القول دائرة مغلقة بالنسبة الى العائلات التي لم تكن كليا فقيرة وإن كانت تشكل الدهماء العامة. فالمولود كان يولد لدى الراهبات ويترعرع في كنفهن ويتعلم المهنة لديهن واذا ما عانى من سوء فالمستشفى يستقبله.

إنني لم اتكلم بعد ولن افعل ذلك الا كمرور الكرام حول ما يتعلق بكلية طب بيروت: انها معروفة وغنية عن التعريف بها: بل قل انها كلية مشهورة شيد صرحها اليسوعيون وهي تابعة لكلية إيكس الفرنسية. أما خريجوها من الأطباء السوريين فلا يجوز لهم مزاولتهم المهنة في فرنسا. لذا، فان سوريا في ذلك الوقت، بطولها وعرضها وهي المقاطعة التركية اسميا كانت تنشأ تنشئة أخلاقية فرنسية.

جماعة الراهبات

لا يمكنني مفارقة جماعة الراهبات دون ذكر راهبات سيدة صهيون - المستقلات كليا عن غيرهن - وبديرهن: فهذا الأخير، كان ملتقى الصبايا المشرقيات من الجاليات الشرقية (الاغريقية) والمصرية التي مثلت طبقه ثرية ومتأنقة من أوساط البنوك. وإحدى تلك العائلات حظيت بخاصية حماية فرنسا لها: فربها واسمه بسترس نَعِمَ حتى بلقب إن لم يكن بوظيفة ترجمان القنصلية العامة الفرنسية. لا شك ان تلك الخطوة كانت ثمرة مواتية من ثمار بعض الامتيازات والفوائد لها يظهرها ظهورا يسر الشؤون العامة أو ازدهارها.

الظروف حملت المؤلفة على أن ترى مرارا بنات بسترس سواء في منزلهن الجميل الكائن في بيروت أو في مقرهن الصيفي ببيت الدين، في لبنان. تنوه هنا ان بنات بسترس قد تربين لدى سيدات الناصرة في ديرهن الجميل المميز المشيد عند خاصرة جبل من جبال لبنان. من هنا أدركت الانطلاقة السريعة لما نسميه: الحضارة لدى سيدات هذه العائلة الهرمة وبين بناتهن. «اذكر خاصة أنني امضيت ذات ليلة من الليالي في بلدة مقرهن الصيفي حيث ذهبت كي التقي زوجي في مقر حاكم لبنان هنالك.» إن هؤلاء الصبايا ما ان خرجن من ذاك الدير، حتى قصدن فرنسا أي باريس حيث استقاقت الأمرأة الناشئة الحديثة لدى حواء بسترس الناعمة. لهذا السبب «فقد وجدت سواء في بيروت أو في نزلهن الصيفي أو في فيلتهن الفخمة المنتصبة في عين صوفر، وجدت نفسي مع باريسيات انا دونهن بميزاتهن».

إن الحيوية الفرنسية كانت آنذاك في أشد نشاطها وتحظى بكل تألقها سواء في الأديرة التقليدية أو في معهد صهيون الجميل أو في كلية الطب او في أوساط طبقة الأثرياء الكبيرة أي الطبقة المشرقية. ونفس ذلك التأنق والتألق كان حليف اليسوعيين واللعازاريين كما لدى راهبات سان جوزيف دي كليني.

إزاء تلك الظاهرة - القوة، كان الاميركان افتتحوا بعثاتهم الانجيلية ولكن لم يكن هناك من منافسة مفتوحة بين المؤسسات الفرنسية وهذه المؤسسات الأخيرة. بيد ان تحركا ما قد ارتسم في الافق: ورغم هذه الظاهرة التي لم تتخذ صورة خلافات دينية، فان المنافسات القومية بدأت في التنتوء والبروز. ولنضرب امثلة على امثلة: لقد كان من الواضح إن الكبوشيين الايطاليين الذين يرعون الابرشية الايطالية الرئيسية، أثروا أن لا يكونوا الا رعايا طليان وأن لا يتبعوا الا قنصلهم العام نفسه وليس قنصل فرنسا العام. وشأن الطوائف الألمانية التي هي أقل اهمية وحتى أنها غير ذات بال، هو شأن الطليان. أما الفرنسيون فقد تمتعوا بماض لا جدال فيه اذ انهم حظوا بقبول السوريين العام لهم. أما انكلترا فكانت تحمي الدروز: والقنصل العام الروسي، من ناحيته، كان يبسط حمايته على الروم الارثوذكس. والى فرنسا كان ينتمي إنتماء الروم الكاثوليك والاقباط وكل من كان ذا ولاء رومي .

ان صلة الحماية المنوه عنها تجلت اكثر ما تجلت في احتفالات أعياد الفصح. فكل كنيسة كانت تحتفي بيوم مغاير من أيام الاسبوع ليكون بوسع ممثل فرنسا ان يشهد عيد القيامة ويتقبل البخور. أو قل ان غداة الاعياد الكبرى كانت مثارا للهيبة بشكل خاص اذا ان كل مذهب من المذاهب كان يروم الاحتفال بنفس القداس وبنفس الساعة وفي نفس المذبح. ومن تلك القضايا وبقايا النزاعات القديمة، قضية الأمكنة المقدسة. «انني أحسست غداة أحد الاعياد بحنق مكاتبناء لدى القنصلية وأنا أسمع نائب قنصل فرنسا الشاب واسمه غيو يقول لي وهو يرفع يديه الى السماء وملقيا نظرة غضوبية على رزمة التقارير والمراقعات: «الأمكنة المقدسة، يا مدام، ليست هناك الا حل واحد: لزام علينا احترام النيران فيها».

أي نيران يتكلم عنها صاحبنا؟ وفرنسا هي الحاضرة الصوفية لمنطقة ينقضي الزمن دون ان يترك من أثر الا أثر البرامج الفرنسية سواء في كلية اللعازاريين الكائنة في عينطورة والتي تخرج الشباب لملء الوظائف العامة (سنويا حوالى ٣٠ شابا): وهناك أثر الراهبات اللواتي يعشن في الطبيعة العملية أو أثر اليسوعيين في كلية الطب او في ممارسة التعليم بالكليات. ونلحظ ايضا أثرا ذي شأن مرصود لسيدات صهيون والأديرة البعيدة المنعزلة عن الحياة مثل الدير الشرقي (الاغريقي). ان رهبانه الذين يعيشون في أعالي لبنان، اظهروا مخطوطات قديمة وكتبا مجلدة يقولون عنها أنها ترجع الى عصر شارلمان. ان هؤلاء يقيمون هنالك ورثة وقد تقادم بهم الزمن في المكان عينه على الارض عينها كأنهم جذوع اشجار الزيتون التي نراها بالقدس في جنينة غيتسماني الشهيرة.

ترجمة: مروان جردلي

المصدر: ذاك العالم الذي غاب. تأليف: زوجة القنصل الفرنسي العام سان ريني تايانديي، منشورات مكتبة بلونه ١٩٤٧ - باريس

خيرالله خيرالله من ادباء نهضتنا
مدخل صحيح وموعد استحقاق

الالتفات الى تراثنا الفكري والادبي والنظر اليه بعطف ومحبة ومعاملته بروح نقدية مسؤولة ولا سيما تراث عصر النهضة امور لا يختلف حول قلتها اثنان. وقد اكبنا على عصر النهضة لان الادب القديم حتى عصر الانحطاط نال حظه من المباحث والدراسات اكثر مما نال الادب المعاصر بسبب انحصار دروس الشهادات الثانوية حتى عهد قريب بالعصور القديمة كما هو معروف.

وحتى عندما بدأنا نهتم بعصر النهضة المستمر حتى الآن تمحورنا حول اسماء قليلة مشهورة من رواده واهملنا الكثيرين ممن يستحقون الالتفات والدراسة وبينهم من لا يقلون اصالة عن الآخرين، ولنقل ان بين اصحاب الاسماء المغمورة من هم اكثر اصالة من بعض ذوي الاسماء المشهورة. ولعل الاتجاهات الفكرية والاجتماعية والسياسية والانتماءات الطائفية والاقليمية تمارس تأثيرها في هذا المجال مما يضع امام الباحثين عندنا مهمة نفض الغبار عن الجوهر المتواري في غياهب النسيان والاهمال وتقديمه لامعا حقيقيا من غير تقيد بأية تقاليد موروثة او اية قيود تحد من قيمته الواقعية وتحجب دوره الفعلي بوصفه حلقة مشرقة من سلسلة عمارتنا الادبية وحضارتنا الفكرية وتقدمنا الاجتماعي.

وعندي ان الامم الحية، او الشعوب التائقة الى امتلاك مكانتها تحت شمس المعرفة في رحاب الحضارة الانسانية، لا تعامل مفكريها الا على هذا الاساس الايجابي النقدي الخالص الناهض على نشر آراء المبدعين ودراستها ومعالجتها مثلما ذهب اديسون في تحديد دور النقد ومهمة الناقد في قوله. ان الناقد الحقيقي يجدر به ان يطيل النظر في النفائس لا في النقائص وان يكشف عن جماليات الكاتب الخفية ناقلا الى العالم مثل هذه الاشياء التي تستحق ان تثير اهتمامه. اما انكباب الناقد على الهفوات الصغيرة فيعود الى ضعف الذوق فيه اذ من الميسور امام اي قارىء عادي يملك شيئا من الحذق والمهارة ان يجد في كل قصيدة يقرأها سبيلا الى السخرية والعبث. وكذلك مثلما ذهب كولردج في قوله بأنه ليس ثمة شيء يفوق حقارة الحكم على كفاءات الشاعر او الرسام بالمغالط والسقطات العرضية الا قحة الدفاع عنها باعتبار ذلك من واجب النقد الصحيح ومن ابرز تواحيه المفيدة.

ولعل مثل هذا النحو في النقد ومعاملة المبدعين جعل كثيرين من نوابغ الادباء والمفكرين والشعراء ممن يحتلون مكانهم الرفيع في تاريخ الادب اليوم يتعرضون في حياتهم لتحامل نقاد عصرهم فعاش بعضهم خامل الذكر مجهولا ومغمورا كما نرى كثيرين ممن اعتبروا نوابغ وعباقرة يلفهم النسيان بعدما ظهر ان مكانتهم التي احتلوها في حياتهم مبالغ فيها وغير ناهضة على اسس ادبية وفنية وفكرية سليمة.

* * *

ومن ادبائنا النهضويين شبه المغمورين خيرالله طنوس خيرالله الذي احسن ميشال ابي فاضل وسمير الحايك والاب طانيوس منعم صنعا بأن ترجم له الاولان عن الفرنسية كتابا بعنوان «حول المسألة الاجتماعية والتربوية في سورية». وراجعه الثالث فاذا اسلوبه عربي مبين وكأنه كتب باللغة العربية وليس مترجما عن الفرنسية وصدر حديثا عن «دار الانشاء للصحافة والطباعة والنشر» في ١٠٣ صفحات من القطع الوسط المألوف. ومعروف ان المقصود بكلمة سورية مصطلح ما قبل الحرب العالمية الاولى وليس بعدها حين كان المصطلح يشمل لبنان وفلسطين والاردن ويعبر الادباء والكتاب عن لبنان وغيره باسم سورية.

وخيرالله خيرالله كما جاء في الكتاب وفي بعض المراجع الادبية المختصرة من بلدة جران بلاد البترون ولد سنة ١٨٨٢ وتوفي في تونس سنة ١٩٣٠ ودرس اللاهوت والفلسفة المدرسية والاداب في



■ خيرالله . النهضة والادب ■

بعض البلدان الاوروبية تمهيدا لسيامته كاهنا الا انه تخلى عن الدعوة الاكليريكية وتعاطى التربية والصحافة في بعض الصحف العربية والفرنسية بباريس وبدأ يعمل لاستقلال البلاد عقب اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ وشارك في تأسيس الجمعيات السياسية الاستقلالية واسس «الجمعية اللبنانية» في باريس التي انتخبت رئيسا لها شكري غانم. وكانت دعوته من خلال نشاطه في هذا الحقل اعادة بيروت والمناطق المسلوخة عن لبنان اليه. وحين نشبت الحرب الاولى تجند مع الفرنسيين ودعا المهاجرين الى حمل السلاح والوقوف مع فرنسا لخدمة قضية العدل والحرية والاسهام في تحرير لبنان حسب اعتقاده انذاك. وسنة ١٩١٥ حكم عليه الاتراك غيابيا بالاعدام.

غير انه وقف ضد فرنسا عندما اعتقلت بعض اعضاء مجلس الادارة سنة ١٩٢٠ وحكمت عليهم بالنفي الى جزيرة كورسيكا بتهمة الاتصال بالحكومة العربية في دمشق للمطالبة بالاستقلال والوحدة، ولاحقه البوليس الفرنسي واجبره على التخلي عن الكتابة في صحيفة «الطان» الفرنسية المشهورة عهدذاك. الى ان اسس في اول تموز ١٩١٩ مع خمسة من اصدقائه ينتمون الى عائلات نجار وعبد النور وشقير ويونس وحويك «الحزب الاشتراكي العربي» الذي اطلق عليه ايضا «الحزب الاشتراكي. الفرع العربي من الاممية العالمية، واختير امينا عاما موقتا انتظارا لتشكيل مكتبه في ما بعد.

يقول الدكتور توفيق توما عن هذا الحزب ان هدفه «التفاهم والعمل العالمي للعمال والتنظيم السياسي والاقتصادي للبروليتاريا في حزب طبقي من اجل الوصول الى السلطة وجعل وسائل الانتاج والتبادل مشتركة بين الناس اي تحويل المجتمع الرأسمالي الى مجتمع جماعي او شيوعي، ثم عقد اجتماع مشترك بين هذا الحزب والحزب الاشتراكي المصري سنة ١٩١٩ واتفق على تأسيس «التحالف الاشتراكي الشرقي» وانتخب خيرالله سكرتيرا له. وخاض الانتخابات النيابية سنة ١٩٢٥ في منطقة البترون فخسرها امام مسعود يونس بصوتين اذ نال ٣٤ صوتا ضد ٣٦ من اصوات الناخبين الثانويين. وكان دعم الانتداب لخصمه سبب خسارته بهذا الفارق الضئيل جدا من الاصوات الى جانب قصر الوقت الذي هيأ فيه معركته اذ لم يكن امامه غير عشرة ايام وانتماء خصمه الى عائلة كبيرة ذات نفوذ فيما هو ينتمي الى عائلة متواضعة ومحدودة النفوذ المحلي.

الصدمة القاسية

وكانت صدمة قاسية دفعته الى اعتزال السياسة. وعينته المؤسسة الدولية للتعاون الفكري في جمعية الامم خبيرا في الشؤون الشرقية. وكلفته صحيفة الطان ان يكون مراسلها الخاص في مصر وفلسطين ولبنان وسورية والحبشة وايران وارمينيا وتركيا الاسيوية واذربيجان وافغانستان والهند. وشارك في هذه الفترة بتأسيس مجلة «الريفي دي ليبان» لصاحبها ابرهيم مخلوف فصدرت في باريس اولا ثم انتقلت الى لبنان وما تزال.

وسافر الى تونس في مطلع صيف ١٩٣٠ بناء على طلب «الاهرام» المصرية للقيام بدراسة سوسيولوجية سياسية فلقي مصرعه في ٢٥ تموز من الشهر المذكور. وفي ذلك يقول اميل الخوري الملقب بالاستاذ الكبير وكان مراسل «الاهرام» الدولي «ان خيرالله ذهب الى تونس وحل ضيفا على رجل عرفه بباريس. فوضع هذا الرجل تحت تصرفه عربة يجرها حصان واحد. فكان يطوف بها في ضواحي المدينة. وحدث يوما ان الحصان جمح بسبب مجهول، فانقلبت العربة وقتل خيرالله». وقد نقلت رفاته الى بلدته جران ودفن في كنيستها. واشترت الدولة مكتبته واحتفظت بمؤلفاته في دار الكتب الوطنية.

تبلغ مؤلفات خيرالله المطبوعة وفي اللغتين العربية والفرنسية ثلاثة عشر مؤلفا في المشكلات الاجتماعية والتربوية والسياسية والفلسفية والادبية ومؤلفاته المخطوطة خمسة مؤلفات. وكلها تدل على جهوده الواسعة في حقلي الادب والوطنية وعلى عمق تفكيره واتساعه وشموليته ونظرته الثاقبة المتقدمة المعادية للجمود والتأخر.

ولهذا قال عنه الدكتور عصام خليفه في «المدخل» ص ٩ انه امن بالوطنية اطارا اوحد للانتماء وكان مصلحا اجتماعيا استوعب خطر التفكك الطائفي والتخلف وقد طرح العلمانية على صعيدي النظم والمجتمع وهو يرسي قبل نصف قرن اسس علمنة التربية.

وبلغ من محبته لوطنه انه كان يخشى الموت في الغربة وتظل رفاته بعيدة عن لبنان فكتب رسالة الى صديقه المونسنيور عمانوئيل فارس من قرية صورات البترون يقول فيها «اذا مت في الغربة ارجو ان تحرقوا جثماني وتضعوا بقاياه الرمادية في قنينة وتطرحوها في البحر لعل موجة تقذفها نحو الشرق وترمي بقاياي على صخور شاطىء البترون».

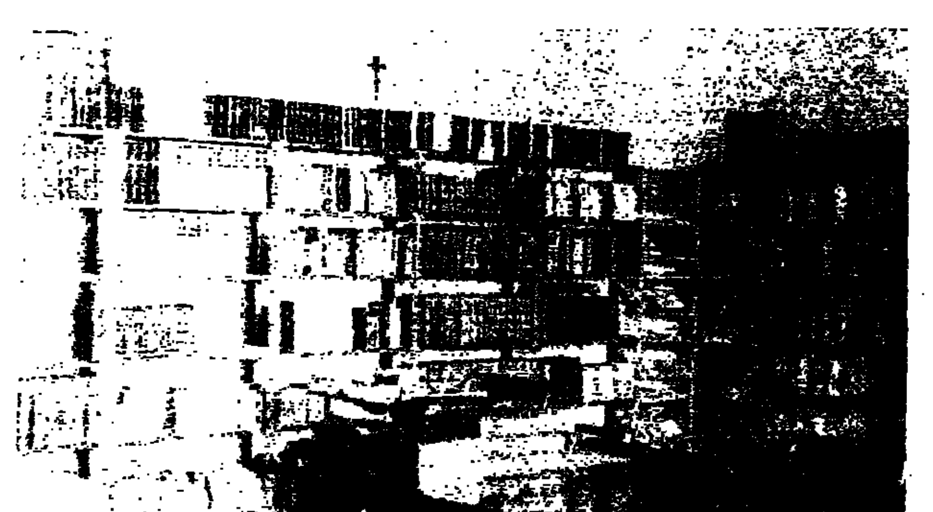
بعد هذه اللمحة الموجزة عن خيرالله خيرالله نستطيع تقويم مؤلفه الصغير الصادر «حول المسألة الاجتماعية والتربوية في سورية» في صورة صحيحة من انه يستهدف، اسلسا، علمنة الدولة والمجتمع والمدرسة والمساواة بين الشاب والفتاة في التعليم والشؤون الاخرى «فالمرأة هي نصف الجنس البشري: انها نصفه الافضل والاكثر سموا ورهافة، والاجدر بالعناية والاهتمام. لان مصير المجتمعات في غدها منوط بها». (ص ٣٦)... وبكلمة انه مؤلف يتناول الاسس الصحيحة لبناء لبنان الجديد المتطور المنسلخ عن اطاره الطائفي التقليدي المتأخر والمتبربر.

ويقيني ان ما قاله عصام خليفه في «المدخل» صحيح ونحن نشاركه فيه تماما ومن غير تحفظ «لا نعتقد ان ترجمة تراث هذا المفكر - مع اهميته - تكفي لايفاء حقه من التكريم. فالمطلوب من القوى الواعية في شعبنا ان تستمر في خوض الصراع لكي تنتصر عملية التغيير نحو لبنان الديمقراطي العلماني وتهزم قوى التجزئة والتخلف الى غير رجعة».

ان نشر جميع مؤلفات خيرالله خيرالله عمل لا بد منه كي نتعرف اليه في صورة كافية ونفي بعض حقه او جله علينا. واما حقه الكامل فيكون موعد استحقاقه حينما تتجسد اراؤه وافكاره العلمانية المتقدمة واقعا موضوعيا في لبنان الانموذج الذي نحلم به في هذا الشرق التاعس.

نسيب نمر

٦٠٠ مخطوطة في مكتبة المرسلين
الاب سعاده : اعادة نظر بمجمل مخطوطاتنا



■ جانب صغير من المكتبة الكبيرة في دير الكريم ■

كشف الاب اغناطيوس سعاده (حافظ مكتبة المرسلين اللبنانيين) في محاضرة القاها ضمن ندوات المدرسة المارونية في روما (نظمها قسم التاريخ في كلية الاداب - الجامعة اللبنانية. القسم الثاني - الفنار) عن وجود ٦٠٠ مخطوطة لطلاب المدرسة المارونية في خزائن مكتبة المرسلين التي تضم الاف المخطوطات والكتب الثمينة النادرة.

وقال: «ان الاب جوزف نصرالله، مفهرس مخطوطات لبنان في اربعة اجزاء، زار دير الكريم في العام ١٩٤٧، وحقق ٢١٦ مخطوطا من اصل الـ ٦٠٠. غير انه لتسرعه في العمل من جهة، ولجهله اللغة السريانية والخط الكرشوني من جهة ثانية، وقع في مغالطات كثيرة».

ويضيف الاب سعاده: «هذا ما حملنا على اعادة النظر بمجمل مخطوطاتنا بقصد اصدار فهرس جديد يحل محل السابق ويكمله. وبنتيجة تحرياتنا وقفنا على ٨٢ مخطوطا لـ ٢٥ عالما من تلامذة المدرسة المارونية، بعضها بخط يد مؤلفها، والقسم الاكبر لناسخين معاصرين لهم، او متأخرين. كما أن هناك مخطوطات مجهولة اسم المؤلف، يستدل من القرائن انها من ذلك الرعيل. وتأتي في الدرجة الاولى عددا، كتابات البطريرك الدويهي، يليه بطرس التولاوي، والبطريرك سمعان عواد. وهي تعكس، بمجموعها، مختلف اتجاهات الانتاج العلمي الفاعل على صعيد التاريخ، والليتورجيا، والروحيات، واللاهوت، والفلسفة، والكتاب المقدس، والقوانين، واللغة».

ان تسليط الضوء على هذه المخطوطات الهامة من قبل الاب سعاده، جعلنا نتذكر المثل الشائع: «الدير: كنيسة ومكتبة»... ومكتبة دير الكريم، مهد الرسالة اللبنانية هي المرجع الاساس للكثير من الباحثين والمؤرخين والعلماء اذ ان محتوياتها لا تقتصر على ناحية معينة.

كيف تأسست المكتبة؟ من اسسها؟ ماذا تتضمن؟ وهل موجوداتها موضوعة بتصرف الجميع... اسئلة وضع لها الاب اغناطيوس سعاده اجوبة واضحة.

قال عن تاريخ تكوين المكتبة:

واكبت (مكتبة المرسلين اللبنانيين) وهذا هو اسمها الرسمي، تاريخ الجمعية منذ تأسيسها في العام ١٨٦٥. ويعود الفضل الاول فيها الى مؤسس الجمعية المطران يوحنا حبيب، احد مشاهير علماء الجيل التاسع عشر.

فكر هذا الحبر الكبير في اقامة مكتبة تكون اداة علم ومعرفة لابنائه المرسلين. وعندما سافر في العام ١٨٦٧ - وكان لا يزال بعد كاهنا، والجمعية في اول عهدها - مع الوفد الرسمي برئاسة البطريرك بولس مسعد، الى روما واسطنبول وباريس، نزلوا جميعا في العاصمة الفرنسية ضيوفا على صديقه القديم ورفيق الدراسة في عين ورقه الكونت رشيد الدحداح الذي قدم له كمية من المال اشترى بقسم منها مجموعة من الكتب الغربية التي تعتبر النواة الاولى للمكتبة. وقد ذيلها بهذه العبارة: «امانة الخوري يوحنا حبيب». وعلق على عدد من صفحاتها الداخلية بعض الحواشي بخط يده. مما يدل على انه كان اول من استفاد منها.

انتقلت «عدوى» الكتاب الى أباء الجمعية، القدامى منهم والمتأخرين، الذين في تجولاتهم الرسولية في الرعايا. وفي اسفارهم العلمية والدراسية الى اوروبا كانوا يعودون الى الدير حاملين رزم الكتب والمخطوطات والمجلات، يقتنون بها المكتبة التي راحت تنمو وتكبر تحت نظرهم وبسعيهم. واخص بالذكر منهم ثلاثة هم الاباء. ابراهيم حرفوش، يوحنا السبعلي، وفيليب السمراني.

حرص المسؤولون في الجمعية على احترام «امانة» المؤسس، وتنفيذ وصيته غير المكتوبة، بشأن تعزيز المكتبة، فراحوا يسخون عليها بالمال لشراء الكثير من المصنفات العربية والغربية الى ايامنا هذه، بدون انقطاع. كما ان هناك الكثير من اصدقاء الجمعية، من رجال دين ودنيا، وقفوا لها مكتباتهم الخاصة، امثال: المطران عبدالله خوري، ومشائخ آل البيطار في غوسطا، وآل المعلم في عشقوت، والخوري منصور عواد الذي، ولاسباب خارجة عن ارادتنا، لم تستطع الاستفادة من مكتبته الا بنذر يسير.

ولاجل مواصلة تغذية المكتبة، رصدت لها ميزانية سنوية معينة، كما تعاقدت الجمعية مع عدد من المؤسسات ودور النشر اللبنانية والعالمية. وبخاصة مع مصلحة التعاون بين المكتبات الكنسية، ومركزها مدينة ليون في فرنسا، وهدفها التبادل المشترك عن طريق الاسعار الرمزية.

المكتبة الحالية ومركزها

يتابع الاب سعاده كلامه على المكتبة الحالية ومركزها:

من المعروف ان المكتبة القديمة كانت في دير الكريم - غوسطا - مهد الرسالة اللبنانية، كما كان لكل مركز من مراكز الجمعية، ولكل كاهن في غرفته مكتبة خاصة. ومنذ ست سنوات تقرر انشاء مكتبة مركزية للجمعية في المدرسة الاكليريكية في جونية، التي هي مقر الرئاسة العامة، وعهد الي بمهمة نقل الكتب وتجميعها وتوحيدها وترتيبها على اسس علمية حديثة. وكان لا بد من البحث عن اختصاصي في علم تنظيم المكتبات. فاهتديت الى الاستاذ بطرس الخوري، حامل الشهادات العليا في هذا العلم، وصاحب خبرة واسعة في هذا الحقل، وباشرنا معا العمل الذي استمر حوالى اربع سنوات بمؤازرة بعض معاونيه، اضافة الى عدد من تلامذتنا الاكليريكيين الذين تجندوا للمهمة بهوس ونشاط.

اعددنا شقة واسعة من الطابق الثاني من المبنى الكبير، وجمعنا الكتب من هنا ومنك، وباشرنا في تحضير كل ما يلزم من الخزائن والواجهات وفرز المجلدات وتحضير البطاقات، تمهيدا لعملية التوثيق والفهرسة العلمية حسب منهج (ديوي) العلمي المعروف عالميا. وعندما اصبح الفهرس البطاقي الذي يتضمن اسم المؤلف والعنوان والموضوع والناشر والسلسلة منظما وجاهزا، تسلمنا المكتبة من الاستاذ خوري الذي يحتم علي الواجب ان اسجل له كلمة شكر وتقدير يستحقها، فلولا علمه المقرون بتحضياته المحبة، لما كانت عندنا هذه المكتبة التي تزداد تضخما يوما بعد يوم، والتي نضعها بكل انفتاح في تصرف جميع الراغبين في العلم من بحاثة ومؤرخين واساتذة جامعيين وطلاب معرفة.

وعن اقسام المكتبة يقول الاب سعاده:

اصبحت المكتبة في وضعها الحاضر، مكونة من:

أ - القاعة الكبرى، وهي تضم القسم الاكبر من المجلدات.

ب - قاعة المطالعة المزودة بالمجموعات الكبيرة، وبالفهرس البطاقي والطاولات والمقاعد، يتصدرها رسم مؤسس الجمعية.

ج - غرفة المجلات والنشرات الدورية من قديمة وحالية، عربية واجنبية.

د - خزانة المخطوطات القديمة بمختلف اللغات.

ه - الارشيف، ويضم كل اوراق ومتروكات المؤسس، وابناء الجمعية المتوفين في الوطن والمهجر، ولكل منهم جارورة الخاص، ترتفع فوقها على الجدران الاربعة رسومهم، اضافة الى الاوراق الخاصة التي قدمها للجمعية الاشخاص الذين سبق ذكرهم.

ج. ا.

■ الصفحة الاولى من «منارة الاقداس» للبطريرك الدويهي وبخط يده ■

■ من كتاب «الكمال...» ترجمه بخط يده المطران جرمانوس فرحات ■

■ «التحفة الشاهدية» - منظومة شعرية باللغات الفارسية والتركية والعربية

(البقية على الصفحة ٨)

كرامي ـ تتمة

العربية السعودية من دور وثقة ليس بالنسبة لنا فحسب ولكن بالنسبة الى الدول الخارجية من اوروبية وغربية اجمالا وخصوصا لدى الولايات المتحدة الاميركية . من البحث مع جلالة الملك ووضع امامه تصوراتنا وآمالنا لدعم المملكة في مختلف المجالات لا سيما مع مسيرة التحرير في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . وعلى هذا الصعيد فقد لمست كل استعداد اخوي كريم في دعم مسيرة لبنان الامنية والتحريرية والاعمارية معا .

وسئل. هل عرضتم مشاريع محددة بالنسبة الى اعادة تاهيل المرافق التي خربتها الحرب لا سيما وان كلفة التاهيل تقدر بعشرات المليارات؟ فاجاب الرئيس كرامي: لا شك باننا قد عرضنا بعض اوضاعنا الاقتصادية والحياتية وما خلفته الاحداث من خراب ودمار وما يترتب على الدولة من مسؤوليات في تقديم الخدمات الى المواطنين واعادة الحياة الى جميع المرافق العامة والخاصة معا . وهذا يقدر بعشرات المليارات من الدولارات . وبالطبع فهو معروف وضع الخزينة . وكذلك وبما ان لبنان دفع الثمن غاليا دفاعا عن قضيته وقضايا العرب جميعا ، من حقه على اخوته العرب ان يكونوا الى جانبه وان يبسطوا يدهم له من اجل ان تبدأ عملية الاعمار واعادة ما تهدم ومساعدة الفئات اللبنانية المتضررة .

وسئل: هل شكلتم لجنة لمتابعة الاتصالات مع السعودية من اجل ترتيب الامور التي بحثتموها؟ فقال: لا انبع سرا اذا قلت ان المملكة العربية السعودية ستوفد بعض مستشاريها واخصائييها الى لبنان لدراسة المشاريع الاقتصادية والعمرانية مع الدوائر المعنية في بلدنا ونرجو ان يكون ذلك في وقت قريب .

عن الانطباع الذي خرج به من مقابلة المسؤولين السعوديين حول مستقبل لبنان في ضوء مراقبتهم للاحداث فقال الرئيس كرامي: لم اخف تفاؤلي منذ البدء بمسيرة الانقاذ في لبنان . وانا اردد ان خطواتنا وان كانت غير متسرعة فهي ثابتة ومستمرة . وما سمعته على لسان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يؤكد لدينا الثقة والشعور والاطمئنان الكامل .

وسئل: هل ستدفع المملكة العربية السعودية مساعدات للبنان؟ فقال: هم خيرون ونحن نستاهل .

وسئل: هل ستدفع السعودية نصيبها من الاموال العربية التي قررها مؤتمر تونس للبنان والبالغة حوالى ٤٥٠ مليون دولار فاجاب رئيس الحكومة: الحقيقة ان ما سمعناه سيجعل لبنان يحصل على ارقام اكبر من ذلك بكثير .

وسئل: هل لمستم ارتياح السعوديين للوضع الامني في لبنان فاجاب: في الواقع لمست من اخواننا السعوديين وخصوصا جلالة الملك متابعة لما يجري في لبنان من خطوات على مختلف الصعد . وهذا الاهتمام يبشر بالخير . ونحن مطمئنون الى الخطوات العملية التي ستطبق على الارض .

وسئل: هل ستقومون بزيارات عربية اخرى؟ فقال: لا شك وعلى مراحل ان شاء الله ستكون زياراتنا مشكلة ومعممة .

وهل هناك من قمة لبنانية ـ سعودية قبل القمة العربية في الرياض فاجاب الرئيس كرامي: ما تقتضيه مصلحة لبنان نحن حاضرون .

وسئل عن المحطة الاولى بعد جدة فاجاب: نخبركم عندما نقرر ان شاء الله.

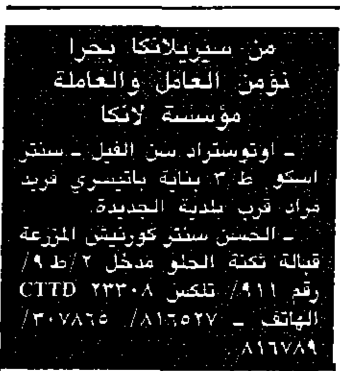
وسئل: هل بحثتم عودة السفير السعودي الى بيروت؟ فاجاب: ان شاء الله سيعود الى بيروت في وقت قريب .

ورفض الرئيس كرامي تحديد حجم وارقام المساعدة السعودية مشيرا الى انها لم تحدد بعد .

وسئل: هل بحث موضوع سمات الدخول الى المملكة العربية السعودية؟ فقال: في الواقع لقد بحثنا في هذا الموضوع . ونحن نامل بعودة السفارة الى لبنان قريبا . ولكن باعتبار ان موسم الحج قد اصبح وشيكا والحجاج اللبنانيون قلقون لناحية الحصول على التاشيرة . فقد تكرم الجانب السعودي بتسهيلات نرجو ان تفي بالغرض ان بالنسبة الى المسافرين عبر البر او من دمشق من اجل اتمام اللبنانيين واجباتهم الدينية .

اعلانات مبوبة

مطلوب



شمس الدين ـ تتمة

من لبنان من دون شروط. وهذا يعني ايضا من دون مفاوضات.

اذن من وجهة نظرنا وبناء حتى على المنطق الاسرائيلي نفسه، توجد اتفاقية اذار ١٩٤٩، هي التي تنظم العلاقة بين دولة لبنان، الجمهورية اللبنانية وبين اسرائيل، وتوجد قرارات للامم المتحدة هي تنظم انسحاب اسرائيل بالنسبة لموضوع الاحتلال. لا يوجد هناك اي داع واي موجب للمفاوضات. اذا ارادت اسرائيل ان تفاوض احدا فلتفاوض الذين حاربتهم وهم منظمة التحرير. اسرائيل تقول، وحاربت منظمة التحرير وترفض مفاوضة منظمة التحرير ولم تحارب لبنان وتصر على ان تفاوض لبنان. هذا منطق معكوس. من هنا نحن ضد مبدأ التفاوض وضد مبدأ الاتفاق. يوجد اتفاقية الهدنة نعتبر انها قائمة ونتمسك بها. اذا اصرت اسرائيل او اميركا على المفاوضات معناه انهم يريدون مكاسب من لبنان. نحن ضد اعطاء اية مكاسب من لبنان. انسحاب من دون شروط كما هي قرارات مجلس الامن، من دون شروط. لا يريدون ان ينسحبوا ، نحن نرفض بقاءهم ونتصرف على اساس هذا الراي. توجد المقاومة.

المقاومة هي السبيل الوحيد؟ انا لم اقل انها السبيل الوحيد في اي يوم من الايام. انا قلت هي الاداة التي نملكها وهو الخيار الذي نواجهه. العالم لا يريد مقاومة منا فليخرج اسرائيل. نحن قلنا مرارا واقول دائما اننا في وضع لا نستطيع ان ننتظر فيه احدا. نحن لا نستطيع ان ننتظر امم متحدة او مجلس امن او اميركا او روسيا او اوروبا الغربية. لا نستطيع. انتظرنا في فلسطين وهذه النتيجة. انتظرنا في الاراضي العربية المحتلة وها نحن نعرف النتيجة ـ في لبنان لن ننتظر. لا ننتظر لا معونة المنظمات الدولية، ولا الدول الصديقة، ولا الدول الشقيقة حتى. نحن لا ننتظر احدا. نقول لا سلام لاسرائيل على ارضنا. لا نعتبر ان مهمتنا هي تحرير فلسطين، لكن بالتاكيد مهمتنا تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

● ما هو تعليقكم على اعلان اسرائيل بتاخير انسحابها من لبنان اذا اقفل مكتب ضبيه؟ وهل تعتقدون انه سيقفل فعلا؟

□ اولا انا اسجل احترامي وافتخاري، اولا باعلان الرئيس كرامي المبكر عن وجوب اقفال مكتب ضبيه، وثانيا باقدام الرئيس عسيران على سحب اللبنانيين من مكتب ضبيه. هذا اول شيء، انا انوه بهذين الاقدامين الكريمين واللذين يتناسبان مع كرامتنا اللبنانية الوطنية.

اسرائيل هي لن تنسحب . تعليقنا على هذا الكلام هو انه اذا كان اغلاق مكتب ضبيه سيسبب بقاء اسرائيل، فهو يكشف على ان اسرائيل مقررة ان تبقى لسبب غير ان غلاق مكتب ضبيه ليس لنا الا ان نقول هذا برهان على نيات اسرائيل في عدم الانسحاب وفي اختلاق اية ترائع او اية اسباب للبقاء، وفي انها تريد ان تنشىء علاقات مع لبنان بالاكراه .

● بالنسبة لمكتب ضبيه اعلنوا انهم على وشك اقفال المكتب ؟

□ اجمالا هم جيش محتل، يستطيعون ان يبقوا في ضبيه ولكن من دون لبنانيين . كجيش محتل نحن نقول يستطيعون ان يبقوا في ضبيه ولكن بالتاكيد من دون لبنانيين، وحتى حينما كان هناك لبنانيون لم تكن الارادة اللبنانية موجودة في هذا المكتب اطلاقا. اطلاقا. لبنان لم يكن موجودا في مكتب ضبيه في يوم من الايام، ابدا .

سياسة اسرائيلية اكثر سوءا

● كيف تقيمون نتائج الانتخابات الاسرائيلية لحد الان ؟

□ نتائج الانتخابات الاسرائيلية جاءت لتعزز ما توقعناه في عدم حصول اي تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية تجاه الوضع في لبنان ووضع القضية العربية. والفارق الضئيل في الاصوات لا يستطيع حسم الموقف، ولا بد ان يدخل حزب العمل بتحالف مع الاحزاب الدينية الصغيرة، وهذا يتطلب تقديم تنازلات لوجهة النظر المتطرفة لهذه الاحزاب، واننا نتوقع سياسة اسرائيلية جديدة اكثر سوءا .

● نستنتج من كلامك انه حتى لو فاز حزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية وشكل حكومة فسوف لا يكون هناك اي تغيير في سياسة اسرائيل تجاه جنوب لبنان وبالنسبة لانسحابها من لبنان ؟

□ نحن نعتقد ان السياسة الاسرائيلية سياسة ثابتة في عناصرها الاساسية . الاسلوب الاداري لهذه السياسة ربما يختلف . هو قد لا يختلف . المزاج الشخصي، الامزجة الشخصية لمن يديرون هذه السياسة في الحكومات والعهود المتعاقدة بالتاكيد تختلف . البشر يختلفون . واما الخط السياسي الاساسي عند الاسرائيليين، عند النظام الاسرائيلي فهو غير مختلف . لذلك لا نعلق كبير اهمية اطلاقا على استمرار «الليكود» او مجيء حزب «العمل» الى الحكم . نحن لا نعلق اية اهمية، حينما نرى على الارض تغييرات اكثر من اسلوبية يسعدنا ان نعترف بالخطأ، باننا مخطئون . اما ان نغير مواقف مسبقة لاحتمالات مستقبلية في السياسة الاسرائيلية، فاعتقد هذا قصر نظر وفتنة وتخل عن المسؤولية. نحن نتصرف على اساس ان السياسة الاسرائيلية سياسة لا تواجه الا بالقوة لانها لا تؤمن بغير منطق القوة . هم يعلنون (اي حزب العمل) الان انهم سينسحبون . اذا انسحبوا من دون شروط فيسعدني ان اكون مخطئا، واذا انسحبوا بشروط «الليكود» مستعد لينسحب بشروط. بيغن وبعده شامير، بيغن كان مستعد لينسحب بشروط ونموذجها اتفاق ايار، شامير مستعد لينسحب بشروط . اذا كان بيريز مستعد لينسحب بشروط فهي نفس الصيغة . بيغن وشامير لم يبديا اي استعداد للانسحاب من دون شروط وقالوا نبقى في لبنان الى ما شاء الله، الى ما شئنا. هم لا يقولون ما شاء الله . سيقول بيريز نفس القول. سيقول من دون شروط لن ننسحب . اذن جوهر السياسة واحد . وربما ينقلون مجمع دبابات من هذا المكان الى هذا المكان ، ينتقلون من هذه الربوة الى هذه الربوة هذه اشياء تفصيلية ثانوية جدا .

عودة الى اول الحديث ، تكلمتم عن بذور اللامركزية ، كيف تنظرون الى التسوية السياسية؟

نحن بالنسبة الى المسالة الامنية لنا راي واضح واعلنا عنه مرارا وتحدثنا عنه في اول هذا اللقاء وقلنا ، واستعيد ما قلته ، اني احزم شرعا العيش بالامن .

اما بالنسبة الى الملف السياسي فلا اوافق على اغلاقه اطلاقا على اساس التسوية المقترحة ، لان هذه التسوية انا لا اوافق عليها ولا اعتبرها عادلة ولا اعتبر انها ستتضمن صيغة تؤمن الاستقرار للبنان وتفادي الوقوع في المحن والاضطرابات من جديد .

نعتقد ان الحل السياسي لا بد ان يقوم كما عبرنا على الغاء النظام الطائفي من جذوره . واعتماد مبدأ ان لبنان ليس مكونا من طوائف وانما هو كسائر المجتمعات السياسية في العالم مكون من افراد يدعمون نظامهم بقطع النظر عن انتمائهم الديني والطائفي . يختارون نظامهم السياسي على اساس الديمقراطية العددية .

٦٠٠ مخطوطة ـ تتمة

و ـ مكتبة ادارة مجلة «المنارة» التي صدرت من العام ١٩٣٠ الى العام ١٩٥٠، ثم استانفت الصدور في مطلع العام ١٩٨١ بثلاثة اجزاء سنويا على مستوى علمي راق، كما اننا اعدنا طبع الاعداد القديمة بعد ان اصبحت نادرة الوجود.

ز ـ مكتبة الطلبة، ومكانها في الطابق الاول الخاص بهم، وهي تحتوي على كمية محترمة من الكتب والمجلات الادبية والروحية التي تتناسب ومستواهم العلمي.

تنوع الكتب ومحتوياتها

بعد عرض تاريخ تاسيس المكتبة واقسامها، ينتقل الاب سعاده الى الحديث عن تنوع الكتب ومحتوياتها:

تستوعب المكتبة شتى فروع العلم في حوالى ثلاثين الف مجلد من كتب ومجلات بمختلف اللغات. تاتي اللغتان العربية والفرنسية في الدرجة الاولى، تليهما بنسب متفاوتة السريانية والايطالية واللاتينية والاسبانية والانكليزية، مع بعض المصنفات الارمنية والالمانية والتركية والفارسية والعبرية والحبشية، ومنها ما هو مطبوع على المطبعة الحجرية في لبنان ومصر.

اما محتوياتها فتتناول: الموسوعات العامة، الكتاب المقدس بطبعاته وترجماته المتعددة، اللاهوت، الروحيات، الفلسفة، الليتورجيا، القوانين الكنيسة والمدنية والفقه الاسلامي مع بقية الاديان الاخرى، الاداب، الفنون، المعاجم، الغراماطيقات على انواعها، والتاريخ الديني والمدني.

من هذه التاليف المتنوعة ما هو عريق في القدم. فان اقدم كتاب مطبوع هو اعمال ومقررات المجمع التريدنتيني، باللغة اللاتينية، يعود تاريخ طبعه الى سنة ١٥٦٤، اي بعد سنة واحدة من اختتام هذا المجمع، تليه طبعة ثانية من الكتاب المذكور سنة ١٥٦٧، وكتاب القداس الماروني طبعة روما الاولى ١٥٩٢، والغراماطيق السرياني الكلداني لجرجس عميره (البطريرك فيما بعد) المطبوع في روما سنة ١٥٩٦، وغيرها من مصنفات اعلام الموارنة، تلامذة المدرسة المارونية بطبعاتها الاولى، مثل: السماعنة، الحصارنة، الصهيوني، الحاقلاني، الشدراوي، شلق، الدويهي وغيرهم.

ولا بد من التذكير باننا نحتفل هذه السنة بمرور ٤٠٠ عام على تاسيس المدرسة المارونية التي اطلعت هؤلاء العلماء الافذاذ، وقد اصدرت «المنارة» عددا خاصا بهذه الذكرى المجيدة، كما صدر كتاب الاب ناصر الجميل، باللغة الفرنسية في مجلدين كبيرين حول هذا الموضوع.

اما المخطوطات التي جمع قسما منها المؤسس، ومن بعده الاباء: علم، حرفوش، السبعلي، وما قدمه الشيخ حبيب البيطار وغيره، فتبلغ حوالى ٦٠٠ مخطوطة بعضها يرجع الى القرن الثالث عشر، وتتناول معظم المواضيع التي وردت في الحديث على المكتبة، وهي في غالبيتها بالعربية والسريانية، مع بعض منها بالتركية والارمنية والفارسية واللاتينية. وان عددا من هذه المخطوطات من تاليف مشاهير الموارنة وبخط يدهم كالدويهي وجرمانوس فرحات والبطريرك سمعان عواد، اضافة الى مخطوطات الفقه الاسلامي والابراج والطب العربي القيمة جدا.

اما المحفوظات، اي الارشيف، فهي مبوبة بطريقة علمية تسهل الرجوع اليها وتلقي اضواء ساطعة على حقب مهمة من تاريخ لبنان بشقيه الديني والمدني. ويصعب التبسط في شرح محتويات هذه الوثائق في حديث سريع، وانما اشير فقط الى مخطوطة «سمط الحبيب» للاب يوحنا السبعلي التي تقع في خمسة مجلدات ضخمة تشكل وحدها مجموعة وثائق تاريخية وعلمية لا تقدر بثمن. امل في ان انشر بحثا مستفيضا عنها في مجلة «المنارة» لابراز اهميتها، كما باشرنا منذ مدة بنشر تركة الاب ابراهيم حرفوش العلمية على صفحات المجلة المذكورة.

ويختم الاب سعاده كلامه:

ان مكتبتنا ليست ملكنا، ولا لاستعمالنا الخاص. انها ملك الجميع، ومجلداتها في تصرف كل من في استطاعته الاستفادة من محتوياتها، وهي مجهزة بالات تصوير وميكروفيلم. وقد فرغنا اخيرا من تصوير المخطوطات، وسنواصل تصوير كل الوثائق التي يتضمنها قسم الارشيف.

علي الخليل ـ تتمة

الدولي يدعو الى التفاؤل، وخصوصا ان الموقف السوفياتي الذي كررته موسكو خلال الايام القليلة الماضية، والذي يؤكد على وضع حد للعدوان الاسرائيلي كمطلب رئيسي لاحلال السلام البديل في المنطقة، وعلى الترحيب بتنفيذ الخطة الامنية في لبنان، وعلى حق الشعب اللبناني في تقرير المصير، ان اعلان السوفيات هذا الموقف، وبذلك الوضوح، وفي هذا الوقت بالذات ، هو مؤشر ايجابي ينبغي لنا ان نبادر الى الافادة منه خدمة لقضيتنا وقضية السلام في العالم. لذلك نرى بانه لا يجوز استمرار الترويج بان البلاد تجتاز برهة هدنة عابرة يعود بعدها التدهور الامني، سواء كان هذا الكلام صادرا عن حسن نية او سوء نية، وان هذا الادعاء باستقراء مجريات الاحداث في المستقبل عبر النظارات السود، يسيء الى الوطن ويلحق الضرر بقضيته، ويفيد من يريد به شرا.

الامارات تنفي عقد اجتماع طارىء لمنظمة « اوبيك »

نفت وزارة البترول والثروة المعدنية امس عقد مؤتمر طارىء لمنظمة « اوبيك » لبحث انخفاض اسعار البترول في السوق العالمية .

وعلم من مصدر مسؤول بوزارة البترول ان الامارات لم تتلق اي مذكرة من الدول الاعضاء في المنظمة او من السكرتارية العامة لمنظمة « اوبيك » بشان عقد مثل هذا الاجتماع .

وقد ادى انخفاض اسعار النفط الخام في السوق الفورية التي هبطت بنسبة ١٠ في المئة تحت مستوى التعريفات الرسمية الى تردد شائعات في اليومين الماضيين في الدوائر المالية الدولية حول احتمال عقد اجتماع وزاري طارىء لمنظمة « اوبيك » قريبا .

تعيين مدير جديد للخطوط الجوية الاردنية

علم من مصدر موثوق به امس الاحد ان محمد بلقاز المدير السابق لمطار عمان الدولي عين مديرا عاما للخطوط الجوية الاردنية « عالية » خلفا لعلي غندور .

واحتفظ علي غندور بمنصب رئيس مجلس الادارة .

ويضم مجلس الادارة حاليا تسعة اعضاء بدلا من خمسة ، وذلك بقرار من مجلس الوزراء .

واضاف المصدر نفسه ان اللواء خالد محمد علي سيتولى ادارة مطار عمان الدولي .

وايزمن لم يحدد ـ تتمة

العرب ممكن عندما تفاوض في اتفاقيات كامب ديفيد .

وقد عقد صداقة حميمة مع الرئيس المصري انور السادات ولا يزال يحظى بصلات طيبة وبسمعة طيبة في مصر .

كاهانا خائف على « اميركيته »

وقال الحاخام المتطرف مئير كاهانا الزعيم السابق لرابطة الدفاع اليهودية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها . والذي فاز بمقعد في البرلمان الاسرائيلي في الاسبوع الماضي على القائمة الانتخابية المناوئة للعرب امس انه سيحارب اي محاولة لحرمانه من جنسية الولايات المتحدة .

وابلغ كاهان مؤتمرا صحفيا « يجب ان يعرف الاميركيون انني ساكون في المحكمة في اليوم التالي اذا حاولوا حرماني من جنسيتي » .

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا انه يتم البحث حاليا في احتمال سحب جنسية كاهانا لانه الان مسؤول منتخب في حكومة اجنبية مما يعد خرقا لقانون الولايات المتحدة .

وقال كاهانا انهم (الاميركيين) لن يدخلوني الولايات المتحدة ابدا اذا حرموني من الجنسية .

واصدرت منظمات سياسية اجتماعية اسرائيلية في القدس بيانا يدين انشطة وتصريحات الحاخام كاهان .

واكد هذا البيان ان حركة كاش تمثل ظاهرة في غاية الخطورة بالنسبة للديموقراطية الاسرائيلية . وان هذه الحركة لا تريد سوى مذبحة جديدة ووقع على هذا البيان بصفة خاصة « حركة انصار الاحياء الفقيرة » و « الفهود السود » و « منظمة المواطنين المسؤولين » .

تل ابيب ـ ر . ا ف ب

الاسد استقبل ـ تتمة

الديمقراطي الذي يقضي بوقف كافة الاتصالات مع نظام الحكم المصري ويدين زيارة عرفات للقاهرة وكل ما ترتب عليها من نتائج ومنها عودة انضمام مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وجاء في ختام البيان: انه امام هذه الانتهاكات المتكررة فان التحالف الديمقراطي يطالب اللجنة المركزية لحركة فتح باحترام تعهداتها وتحمل مسؤولياتها ازاء تحركات وتصرفات تعرقل مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية نحو الوحدة.

دمشق ـ ا ف ب

الملك فهد ـ تتمة

واعلن وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالوكالة محمد ابراهيم مسعود ان الجانبين اللبناني والسعودي اتفقت وجهات نظرهما سواء بصدد العلاقات الثنائية او مسالة جنوب لبنان وتطور الموقف على الصعيد العربي.

وذكر ان المحادثات دارت في جو من «الاخوة والثقة الكاملة» وان الملك فهد اكد لكرامي «مساندة المملكة العربية السعودية التامة للبنان في جهوده من اجل حماية امنه واستقراره وسلامة اراضيه».

واضاف الوزير السعودي ان الملك فهد اكد ايضا لكرامي «مساندة المملكة لعملية اعادة البناء في لبنان واعادة الهدوء في جميع ارجاء البلاد».

جدة ـ ا ف ب

الجميل متفقدا خطوط التماس ـ تتمة

القديمة في اتجاه مار مخايل فبولفار كميل شمعون.

وسلك الموكب اخيرا عمق المنطقة والاحياء حتى جسر فؤاد شهاب حيث انهى جولته وسط تصفيق المواطنين وهتافهم بحياته وحياة لبنان.

وكان موكب الرئيس الجميل يتوقف على المراكز والحواجز العسكرية التابعة للجيش اللبناني، ويحرص الرئيس على تحية الجنود ومصافحتهم، مثنيا على الدور الوطني الذي يؤدونه في توحيد المناطق ووقف دورة العنف والدم، ومشددا على ضرورة تثبيت الامن وتركيز الاستقرار ومساعدة المواطنين.

وتوقف موكب رئيس الجمهورية كذلك امام ورش التنظيف والاصلاح التابعة «لاوجيه لبنان» التي كانت تعمل في ازالة السواتر والدشم، وترجل الرئيس الجميل وتحدث الى الموظفين والعمال وشجعهم على مواصلة دورهم في محو اثار الحرب واعادة مظاهر النظافة والجمال الى ربوع العاصمة.

عودة كرامي

اما الرئيس رشيد كرامي فقد عاد الى بيروت عند الوحدة الا ربعا من بعد ظهر امس، واعلن ان زيارته للسعودية كانت ناجحة جدا، وان لبنان يحظى برعاية عربية كاملة، وقال ان الملك فهد اكد له دعم السعودية الكامل للبنان، وان السعودية ستوفد بعض مستشاريها واخصائييها لدراسة المشاريع الاقتصادية والعمرانية في لبنان. (التفاصيل على الصفحة ٢).

عمليات ازالة العوائق في منطقة كلية العلوم ـ العمروسية وبعض مناطق مار مخايل توقفت عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، بعدما ازيلت العوائق من مناطق السان تريز ـ طريق صيدا القديمة.

وستستانف هذه العمليات عند الساعة الثامنة من صباح اليوم.

وقائع المحادثات

ونقل موفد «الانوار» الى السعودية الزميل احمد عز الدين عن مصادر الوفد اللبناني تفاؤلها بنتائج زيارة رئيس الحكومة الى السعودية، وقالت: لقد كان ملف الازمة اللبنانية على مشرحة البحث في الاجتماع المطول والوحيد، الذي عقده الرئيس كرامي في السعودية مع الملك فهد.

واضافت. اذا كان البحث لم يستثن اي جانب من جوانب الازمة، فقد تركز البحث على ثلاثة مواضيع: الوضع الامني في بيروت الكبرى وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واعادة اعمار لبنان وتاهيله.

فبالنسبة الى الوضع الامني في بيروت فقد ابدت الاوساط السعودية ارتياحها لما تحقق من انجازات في هذا المجال، واثنى الملك فهد على حكمة الرئيس كرامي وجهوده الجبارة. وفي مجال الاعمار ذكر احد اعضاء الوفد اللبناني ان الرئيس كرامي طرح خطة انمائية شاملة للبنان، وخصوصا، بالنسبة للمناطق التي تسيطر عليها الشرعية. وقد جرى البحث في برمجة جديدة للانماء والاعمار في لبنان وفق المستجدات التي حدثت على الساحة اللبنانية، وربط المسؤولون السعوديون بدء التنفيذ بترسيخ الامن وتكريسه في منطقة بيروت الكبرى. وطالبوا ببعض التعديلات على الخطة الموضوعة. وهذا ما سيبحثه الاخصائيون والمستشارون السعوديون لدى مجيئهم الى لبنان قريبا.

وقالت المصادر: بالنسبة للموضوع الثالث وهو انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. فان المسؤولين السعوديين ابدوا تحمسهم للمساعدة في هذا المجال وعلى كل صعيد، حيث قال الملك فهد للرئيس كرامي: «لبنان بلدنا الثاني، ونؤكد هذا عمليا، وليس كلاميا، ونحن معكم في اي باب تطرقونه».

وتوقعت المصادر ان تشهد الساحة اللبنانية تحركا ملحوظا في هذا المجال، واشارت الى ان الرئيس كرامي سيقوم قريبا بتحرك عربي ودولي لاستكمال الخطوة التي بدات بزيارة دمشق.

وفي دردشة اجراها موفدنا الاخر الزميل نور الجمال مع السيد رفيق الحريري قال الوسيط السعودي ان مشروعا ضخما تعد دراسة له الان بين مجلس الانماء والاعمار وشركة «اوجيه لبنان» .

وعندما سئل السيد الحريري عن موضوع اعادة تعمير الضاحية الجنوبية قال : هذا الامر برايي الشخصي يحتاج الى حل جذري وشامل . وانا ضد الحلول الجزئية ، المهم ان نعرف اولا هل نريد اعادة بناء الضاحية كما كانت سابقا قبل الاحداث ، اي اصلاح ما تهدم ، ام اعادة تعمير على الطرق الحديثة . التي تستوعب هموم ومشاكل الناس في تلك المنطقة ومناطق اخرى .

واضاف : ان الخطوة الاولى والاساسية في اعادة تعمير بناء الضاحية الجنوبية تتطلب اولا وقف عملية الابنية المخالفة . ووقف عملية التعدي على املاك الغير . ونحن لدينا الدراسات الكاملة الشاملة حول هذا الموضوع . وموضوع الضاحية والتدفق البشري بشكل عام على بيروت ، من بقية المناطق ، تعاني وضعا مشابها له ، العديد من العواصم العربية والعالمية ، فبعضها وجد الحلول والبعض الاخر مازالت المشكلة قائمة لديه حتى الان . وما يقال عن المد الشيعي في تلك المنطقة ،فانه لو كان ابن اقليم الخروب او مناطق اخرى نزل الى تلك المنطقة من باب الهجرة الريفية الى المدينة لكنا حصلنا على النتيجة نفسها .

وكشف السيد الحريري قائلا : لنكن واقعيين ونعترف بانه يجب ان يقام حزام من المساكن حول بيروت لاصحاب الدخل المحدود ، وعندما اقول ذلك ، فلا اعني منطقة الضاحية فقط ، بل ان هذا الوضع يشمل شرقي بيروت ايضا ، وان مشكلة السكن يجب ان تعالج من هذا المنطلق ، ومشكلة المهجرين تاتي ضمن هذا السياق ، وانا ضد فكرة انشاء البيوت الجاهزة ، لاسباب عديدة ، اهمها ان كلفة البيوت الجاهزة ـ كما يعتقد البعض ـ هي اقل كلفة من البيوت المشادة بالاسمنت ، بل على العكس ، ان العمر الاستهلاكي للبيوت الجاهزة هو اقل بكثير من البيوت المبنية بالاسمنت ، اضف الى ذلك انه من خلال بناء المجمعات السكنية نستطيع حل جزء كبير من مشكلة البطالة وتشغيل اليد العاملة . وان الاموال التي تصرف على هذه المجمعات والمشاريع السكنية ستبقى ضمن السوق المالية المحلية ، وهذا ما يعطي دفعا جديدا وقوة لوضع الليرة اللبنانية .

وسئل السيد الحريري عما اذا كانت شركة «اوجيه لبنان» ستشمل مشاريعها منطقة الجبل ، فاوضح ان وضع الجبل يختلف عن وضع بيروت . وان ما تم في الجبل على صعيد الخسائر هو عملية تدمير جزئي في معظم الحالات للمنازل ، وان وضعا مشابها في صيدا . بعد عملية الاجتياح الاسرائيلي كان قائما هناك ، اي انه بنتيجة الاجتياح فقد تم تدمير ١٥٠٠ منزل اصيبت باضرار مختلفة ، اما تقديم المواد اللازمة للبناء ، او اعطاء مساعدات عينية مالية تراوحت ما بين ٥ ـ ١٠ الاف ليرة لبنانية لكل مسكن .

واعرب اخيرا السيد الحريري عن اعتقاده بان عملية الاعمار في لبنان ستزداد مع استمرار عملية الامن ، وانه لن يدخر جهدا في تقديم المزيد من المساعدات الى كل ابناء لبنان من دون استثناء او تمييز .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها المرحومة
دلال سليم عيسى
(زوجة عطية ديب عودة)
اولادها : ديب ، سعيد ، طوني وكابي ، فريدة وجاكلين
اشقاؤها : توفيق وعائلته ، عائلة المرحوم صباح ، عفيف وعائلته
شقيقاتها : عفيفة زوجة شفيق دمعة وعائلتها ، ماري ارملة المرحوم مخائيل موسى وعائلتها ...
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديس جورجيوس انفة ـ الكورة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
وديع بولس متى
زوج اماليا طنوس البستاني
والد . موريس وجوزف وجورج وعبدو وجان وساميا زوجة منصور عساف وسعاد .
تقبل التعازي في منزله في ذوق مصبح ـ مفرق يسوع الملك ـ بناية صعب. اليوم الاثنين ٣٠ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
سمعان يوسف عازار
زوجته : ماري جرجس بو نادر . والد شارل وعائلته في المهجر ، وسميره زوجة انطوان زاهي حلو ، وساميه زوجة جوزف شفيق رزق ، ومنى .
شقيق حنا وعائلته في المهجر ، ومخائيل وعائلته ، والياس وعائلته في المهجر ، ونسيبه ارملة شقيقه المرحوم خليل واولادها وعائلاتهم ، وتقلا ارملة شقيقه المرحوم عازار واولادها وعائلاتهم .
شقيقاته : فطينه زوجة لحود سعد واولادها وعائلاتها ، والمرحومة حنه واولادها جورج وماري وسعاد عبد النور وعائلاتهم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص ـ صربا .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء في ٣١ تموز والاربعاء في ١ آب في منزله ملك جورج سعد ـ صربا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

الحصن ـ تتمة

بيروت هي الموقف : هي لبنان السيد المستقل ، هي العروبة الابية الصادقة ، هي الانفتاح المعطاء والحرية الخلاقة . ما اكثر ما هي . كثر احباؤها وكثر اعداؤها لكثرة ما هي .

ما داس الصهيوني ترابها الا ليضرب امة العرب بابهى ما عندها ، ليطعنها في صميم كرامتها ، ليبلوها في اعز قيمها . ولكن بيروت كانت اكبر من البلاء واعظم من المحنة ، فبقيت وفية للعهد ، امينة على كرامة لبنان وعروبته .

خسىء من يزعم ان بيروت لم تحارب . بيروت عرفت من تحارب وكيف تحارب . منها انطلقت المقاومة الوطنية اللبنانية وبقيت حصنها الحصين . فمنها اذن تجب التحية . تحية الاعجاب والاجلال لشعبنا في الجنوب الذي ثار لحقه وانتفض لكرامته فزلزل الارض تحت اقدام الغزاة الغاصبين معتصما بقوة ايمانه متسلحا بقوة حقه . تحية الدعم والمساندة لمن حمل هموم المصير على عاتقه الصغير . ما اعظم هذا الشعب في وضاعته ، وما اكبره في ضيق حاله . وما اغناه في فقره . تحية لاهلنا الصامدين على ارضنا الطيبة في الجنوب ، في البقاع الغربي ، في راشيا . تحية لمن عطلوا لعبة الجبابرة بالروح الوثابة والصيحة المدوية والقبضة العارية . تحية لمن كبر لله فقزم الظالمين .

كلمة ابو فاضل

ودعا ابو فاضل في كلمته الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب .

وفي راينا ان لا سياسة يمكن ان تستحق صفة السياسة الهادفة الى تحرير الجنوب والبقاع وراشيا ، ان هي لم تضع في راس جدول اولوياتها توظيف كل امكانات الدولة في سبيل درء الموت الاقتصادي والانهيار الاجتماعي والفراغ السكاني الزاحفة على هذه المناطق التي تدفع بمقاومتها الباسلة للاحتلال الاسرائيلي اغلى ضرائب الدفاع عن مصير لبنان .

البعض يتساءل : هل من حق الحكومة الشرعية ، في دولة خاضعة كليا او جزئيا لاحتلال عدو اجنبي ، ان تعلن المقاومة او تساند حركات المقاومة ضد سلطات الاحتلال ؟

وفي معرض الجواب على هذا التساؤل ، نشير الى ان معظم دول العالم في الشرق والغرب ، قد تعرضت خلال الحرب العالمية الثانية للاحتلال الاجنبي (النازي او الفاشي او الياباني) فاعلنت حكوماتها الشرعية بعد انهيار جيوشها النظامية مساندتها لحركات المقاومة ضد سلطات الاحتلال ، على الرغم من وجود هذه الحكومات في المنفى .

خيبات الانتظار مستمرة ـ تتمة

القاهرة، فانني ارى في كيفية تعاملنا وايامها، واتكالنا عليهما، دليلا على كسل عقلي، وتقصير يفضح اصحابه، بالاضافة الى هروب من المسؤولية، وعزوف عن بذل الجهد المطلوب بذله.

واخشى ما نخشاه ان يصح فينا مثل قديم يقول .

فـرّجـي الخـير وانتظـري إيـابـي
اذا مـا القـارظ العنـزي ابـا...

فهلا عدلنا، بعد طول اكتواء بالخيبات، عن هذه الطريقة الى ما يفضلها ـ الى طريقة التفكير والتدبير بوعي، وجد، وابداع؟

وقديما قال فيثاغوروس : «ان المحال يسكن قرب الضروري».

شرح المثل . يروى ان العنزي اهم بن عامر خرج لطلب القرظ (نبات يدبغ به) فلم يرجع. ولا يدرى ما كان من خبره. فصار مثلا يضرب للغائب لا يرجى ايابه.

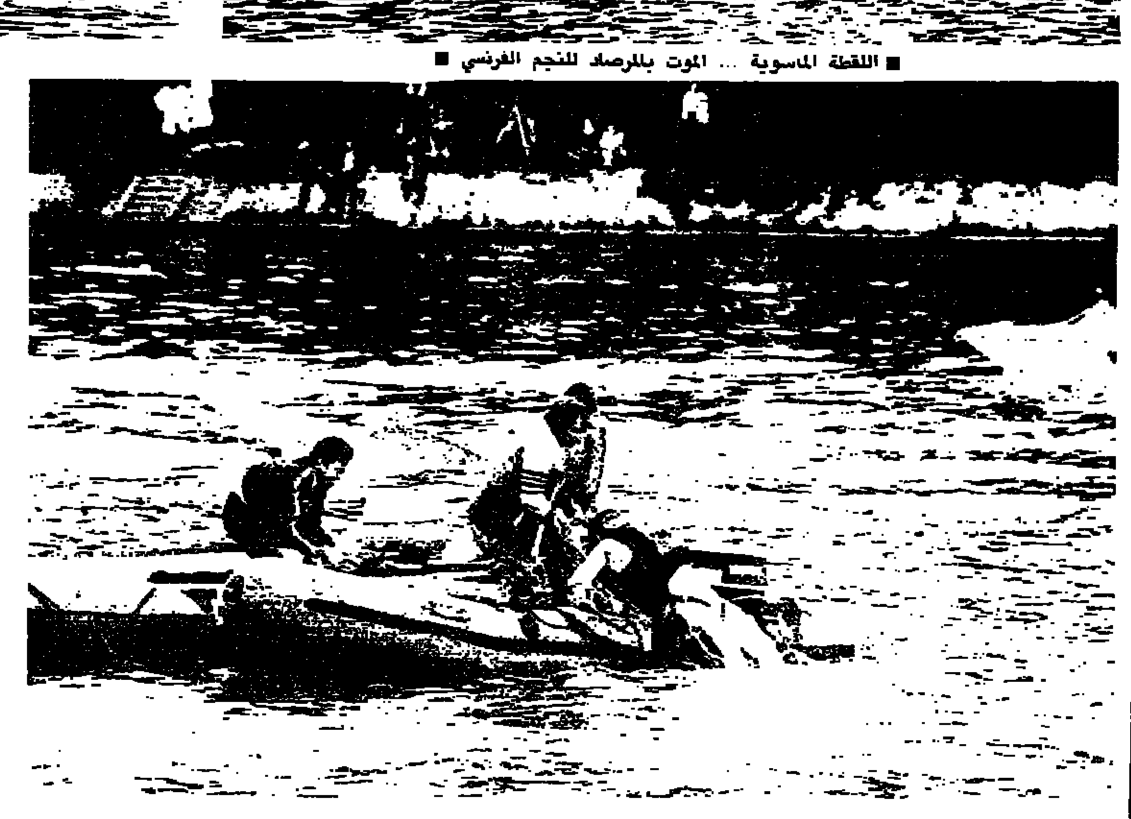
هكذا من الأصل

التزلج القاتل في جائزة باريس الكبرى !

■ كبسولة برتاليمي تخترق نهر السين ■

■ انقلبت الكبسولة وغرق السائق في اللحظة السوداء ■

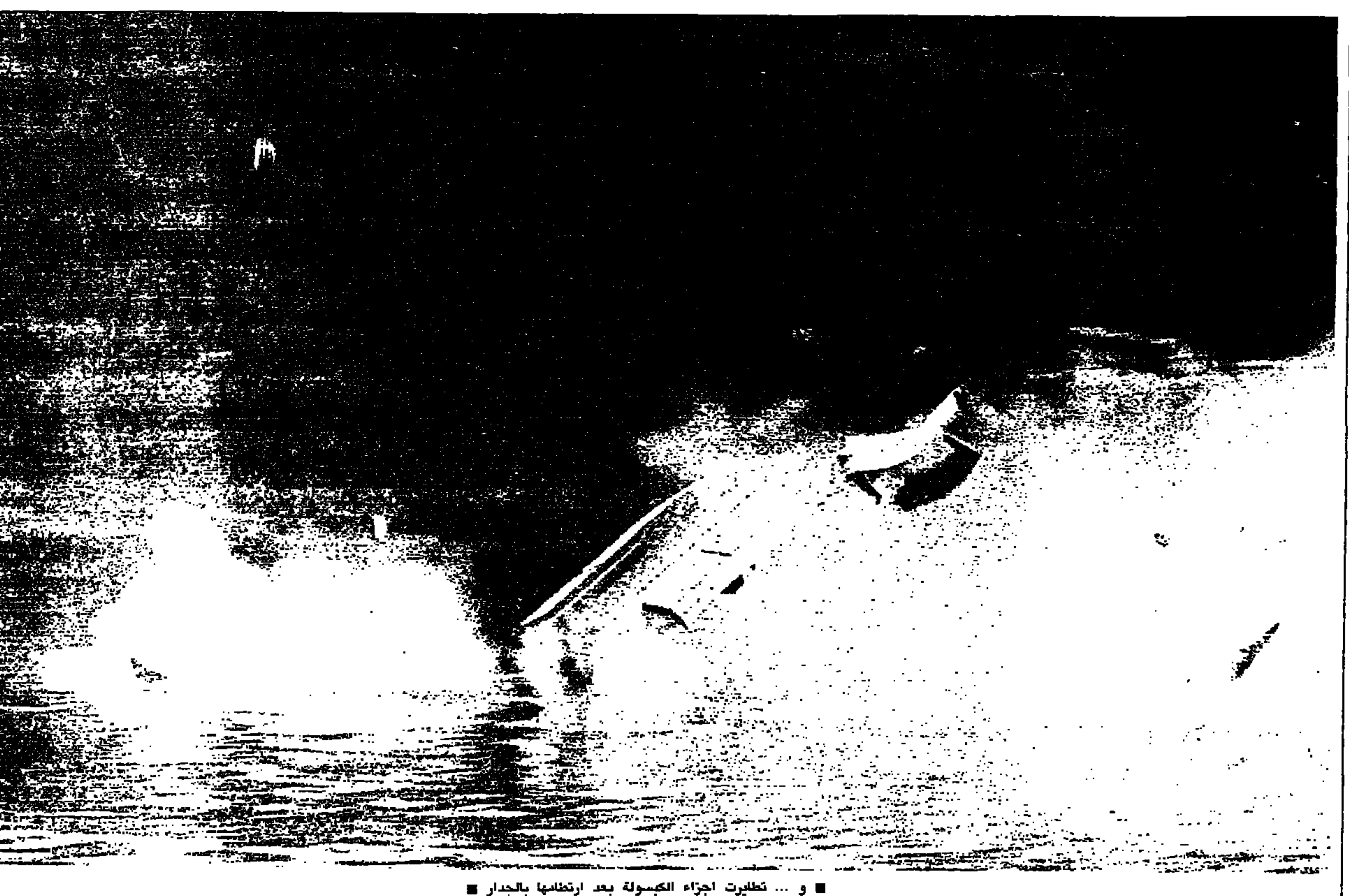
■ اللقطة الماسوية ... الموت بالمرصاد للنجم الفرنسي ■



تعيش باريس في لامبالاة من الحدث السياسي. وتتعلق باخبار الرياضة وبمغامرات بريجيت باردو التي عمرها نصف قرن اخر اخبار الرياضة الفرنسية ليست مشرقة. على الرغم من ان النجم ميشال بلاتيني اعاد زهوا قديما الى ملاعب كرة القدم. وانتزع الكاس من الاسبان على ملاعب «البارك دو برانس» في حضور الرئيس فرنسوا ميتران ... ذلك ان النجم الفرنسي في «التزلج الآلي على الماء» جيرالد بارتيليمي لاقى حتفه في لحظة دراماتيكية. وقبل ان ينتزع البطولة الذهبية من منافسين اوروبيين واميركيين. في ما اتفق على تسميته «جائزة باريس الكبرى». الذين شاهدوا المباراة تفرجوا على بارتيليمي يلاقي مصرعه عوضا عن تتويجه بطلا كما كان متوقعا.

والحادث القاتل طرأ اثناء الدورات التجريبية وقيل ان بارتيليمي. وهو مهووس سرعة جنونية اصطدم باحد الجدران التي تشكل مجرى نهر السين. وفجاة حضرت طوافة عسكرية ونقلته الى مستشفى «بوجون» في كليشي (ضاحية باريس الغربية). لكن الجراح كانت اعمق من المعالجة الطارئة. وتوفي بارتيليمي لان كسورا طالت العمود الفقري والصدغين. ولم تجد عملية زرع سريعة للانسجة.

المعروف ان جيرالد بارتيليمي (٣٥ عاما) يعمل مديرا لشركة اطارات سيارات. وهو يشترك في مباريات التزلج الآلي على الماء منذ العام ١٩٧٧. وقد توج بطلا لفرنسا للسرعة ... في عدة دورات. والصور الفريدة المنشورة. التقطت بلحظات قبل الحادث الماسوي. وهي تثبت «قفزات المأساة» التي حضرها اكثر من مصور محلي ودولي ...



■ و ... تطايرت اجزاء الكبسولة بعد ارتطامها بالجدار ■

الركود الاقتصادي في دولة الامارات ٤ اسباب ابرزها حرب الخليج وصدمة "المناخ"!

تجتمع يوم الثلاثاء المقبل في ابو ظبي اللجنة الوزارية الخاصة ببحث اسباب الركود الاقتصادي في الامارات وطرق ووسائل علاجه والاجراءات اللازمة لوضع خطة عملية لمواجهة الركود واعادة الانتعاش الى الاقتصاد الوطني. وذلك على ضوء المذكرة الرسمية التي تقدمت بها وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة الى مجلس الوزراء في وقت سابق من الشهر الماضي.

وعلم ان الوزارة ارجعت في مذكرتها الاسباب الرئيسية للركود الاقتصادي الراهن الذي تعاني منه كافة القطاعات المحلية الى الحرب العراقية الايرانية وازمة سوق المناخ الكويتية والركود الاقتصادي العالمي كاسباب خارجية

٤ اسباب محلية

كما اشارت الى اربعة اسباب محلية كانت وراء الركود واسهمت بدورها في زيادة حدته. وهي انخفاض العائدات النفطية الذي جاء نتيجة لانخفاض استهلاك الدول الصناعية من النفط بسبب الركود الاقتصادي العالمي من جهة والزيادة في انتاج البلدان المصدرة من جهة اخرى، حيث استمر الانخفاض في العائدات النفطية منذ عام ١٩٨١ حتى بلغ نسبا عالية جدا في الاشهر الاولى من العام الحالي وذلك بسبب تراجع حجم الصادرات النفطية، وفي الوقت نفسه انخفاض سعر البرميل بنسبة ١٥٪ منذ اذار ١٩٨٣.

وتقدر نسبة انخفاض العائدات النفطية بـ ٥٠٪ بالمقارنة مع المستوى الذي بلغته في عام ١٩٨١، وهو الامر الذي ادى الى انخفاض الفائض النقدي خلال فترة المقارنة نفسها من ٨٫٧ مليارات الى ٢٫٩ مليار دولار اي بنسبة ٦٧٪.

وقالت ان السبب الثاني هو تخفيض الانفاق التجاري والاستثماري للقطاع العام كنتيجة لانخفاض موارد الدولة المالية .. وقد انخفض اجمالي الانفاق ٦٫٤ مليارات درهم في الربع الثالث من عام ١٩٨٢ الى ٣٫٨ مليارات درهم في الربع المقابل من عام ١٩٨٣ اي بنسبة ٤١٪. وكان من الطبيعي ان ينحو القطاع الخاص منحى القطاع العام في تخفيض انفاقه نظرا الى ان القطاع الاخير لا يزال يشكل المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني.

تقليص الجهاز الوظيفي

واشارت الى تخفيض حجم الجهاز الوظيفي في المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية وفي شركات النفط التي قالت انه جاء نتيجة للعاملين السابقين والذي اوجد احجاما عاما من قبل الموظفين عن الانفاق وهو ما ادى بالتالي الى ركود الحركة التجارية في الاسواق.

ويضاف الى هذه العوامل الرئيسية مجموعة من القرارات والاجراءات الادارية المتفرقة التي ادت الى اثار تصب في الاتجاه نفسه.

وقالت المذكرة ان وجود عدد كبير من الشركات المملوكة حاليا لاجانب من مختلف الجنسيات والتي يتراوح حجمها بين الصغيرة والكبيرة ونظرا لان معظم الارباح التي تحققها هذه الشركات في الاسواق المحلية لايعاد استثمارها في الدولة وانما تحول الى الخارج .. بالاضافة الى جزء كبير من رواتب العاملين فيها وهو الامر الذي يؤدي الى استنزاف السيولة المحلية.

واقترحت الوزارة فئتين من الحلول وهي الحلول طويلة الاجل ومنها العمل على استكمال البنية التشريعية للدولة والاهتمام بوضع القوانين وتعزيز صلاحيات المؤسسة التشريعية والتنفيذية على الصعيدين الاتحادي والمحلي ووضع سياسة سكانية بعيدة المدى واعادة النظر في تركيب القطاعات الاقتصادية وفي الاهمية النسبية لكل منها ضمن اطار السياسة السكانية واعداد سياسة ادارية شاملة تقوم على مبدأ رفع كفاءة الجهاز الوظيفي وتخفيض حجمه وتخفيض تكلفة العامل.

واقترحت في اطار الحلول قصيرة الاجل ستة حلول منها التوزيع المرحلي لتخفيض الانفاق حيث جاء خفض الانتاج العام كرد فعل مباشر لانخفاض العائدات النفطية كما حدث خلال المدى الزمني القصير نفسه وبالشدة نفسها الامر الذي جعل تاثيره على الركود حادا.

... وتقليص العائدات النفطية

وتجدر الاشارة الى ان تخفيض الانفاق ليس سيئا في حد ذاته خاصة اذا تقرر كنتيجة لسياسة عامة تستهدف الترشيد، فسياسة كهذه كان يجب ان تعتمد قبل انخفاض العائدات النفطية ويجب ان تبقى بعد عودة هذه العائدات الى المستوى الذي كانت عليه، ولذلك فالحل الامثل في هذا المجال يقضي بالمحافظة على سياسة ترشيد الانفاق وتوزيع التخفيض في حجم الانفاق العام على مراحل زمنية تتحدد في ضوء دراسات خاصة بحيث تصل الى صيانة موارد الدولة من جهة وتحول دون تفاقم الركود من جهة اخرى.

واقترحت كذلك التوزيع المرحلي لتخفيض حجم الجهاز الوظيفي للدولة والعمل على استكمال التجهيزات اللازمة لتشغيل سوق الاوراق المالية (البورصة) لما يتوقع لها من تنظيم، وضبط التعامل بالاوراق المالية وايجاد الثقة والاطمئنان لدى المستثمرين وتوظيف اموالهم داخل الدولة مع الاهتمام باصدار قانون للاجراءات ودعم تشجيع المصارف المتخصصة العاملة حاليا في الدولة كالمصرفين الصناعي والعقاري والاهتمام بتاسيس مصرف زراعي ومعالجة المشكلة الناجمة عن تراكم الفوائد المصرفية.

معركة غامضة على نهر جليدي تحيي التوتر في كشمير

اعطت دوريات الجيش التي تجوب اعلى ميدان معركة في العالم وهو نهر جليدي يرتفع ٦٠٠٠ متر فوق سطح البحر تطورا جديدا لنزاع كشمير بين الهند وباكستان.

وتتحدث تقارير متفرقة من الدولتين عن عشرات الضحايا في الاشتباكات فوق نهر سياتشن الجليدي.

وعلى سطح سياتشن الذي يعد اطول نهر جليدي خارج المناطق القطبية تتقلب درجات الحرارة بين الحرارة الشديدة نهارا والبرودة القارسة ليلا.

ولكن في الاشهر الثلاثة الماضية اصبحت الارض الجرداء في منطقة الهملايا التي تقع اسفل الحدود الصينية مباشرة ميدانا لاحدث مرحلة من الصراع للسيطرة على كشمير الذي يرجع الى استقلال الهند وباكستان عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

ولا يذكر المسؤولون في اسلام اباد وفي نيودلهي اي شيء تقريبا عن الاحداث التي يقول الدبلوماسيون الغربيون ان كلا من الدولتين قد فقدت فيها حوالى ٢٠ جنديا.

وقد اعلن وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان يوم السبت ان قوادا من الجانبين قد اجتمعوا الاسبوع الماضي لمناقشة القتال الذي دار على النهر الجليدي الذي يبلغ طوله ٧٥ كيلومترا.

وجاء بيان السيد يعقوب خان بعد ان قال عضو في المجلس الاستشاري الاتحادي في باكستان. ان القوات الهندية استولت على النهر وقتلت العديد من الباكستانيين.

والنهر الجليدي ومساحته ٢١٠٠ كيلومتر مربع من الجبال التي يغطيها الجليد وتمتد شرقا يقع في كشمير التي كانت مسرحا لحربين من مجموع ثلاثة حروب وقعت بين الهند وباكستان منذ الاستقلال.

وقد جرت اول حرب عام ١٩٤٧ حينما تردد المهراجا الهندوسي حاكم الولاية التي تقطنها اغلبية مسلمة بشأن الانضمام الى اي من الدولتين. واخيرا اختار الهند.

وقد رسمت هدنة تحت رعاية الامم المتحدة خط وقف اطلاق النار عام ١٩٤٩ وبموجبه يقع ثلثا كشمير في الهند والثلث الباقي في باكستان.

كما دعت الهدنة ايضا الى اجراء استفتاء عام لتحديد مستقبل المنطقة ولكنه لم يجر ابدا.

ولم تقدم الاتفاقيات الثنائية التي وقعت في ١٩٤٩ و ١٩٧٢ سوى تاكيد الخط الفاصل على امتداد اكثر من ٥٠٠ كيلومتر من المناطق الجبلية الوعرة ولكن اخر ٨٠ كيلومترا من الخط لم تعين حدودها بوضوح حتى الان.

وتدعي اسلام اباد ان الخط يمتد الى الشمال الشرقي الى ممر قرة قورم ولكن نيودلهي تقول ان الخط يمتد الى الشمال الغربي بموازاة سلسلة سالتورو التي يبلغ ارتفاعها ٧٠٠٠ متر وهي حائط صخري غرب النهر الجليدي.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان بين ١٠ و ٣٠ جنديا هنديا قد غامروا بالوصول الى قاعدة النهر الجليدي من وادي نوبرا الهندي وذلك في كل صيف منذ عام ١٩٧٨ ولكن التقدم الى نهاية النهر باكثر من ١٠٠ جندي هذا العام كان اكبر غزوة لهم حتى الان.

وقال المسؤولون في اسلام اباد ان دوريات الهليكوبتر التابعة للجيش الباكستاني اكتشفت القوات الهندية يوم ١٧ نيسان ابريل حينما اطلق الجنود الرصاص على طائرتهم. واحتجت باكستان لدى الهند على الحادث.

وقال الدبلوماسيون الغربيون انه في منتصف حزيران يونيو اشتبك الجانبان عدة مرات.

ورفض المسؤولون هنا تاكيد التاريخ او الاصابات في الاشتباكات.

لكن مسؤولا باكستانيا كبيرا ابلغ رويتر انه يبدو ان الهنود لا يزالون مسيطرين على اثنين من الممرات الثلاثة المؤدية الى النهر الجليدي عبر سلسلة سالتورو.

ولم تعلق نيودلهي رسميا على هذه الحوادث. لكن مصادر هندية مطلعة ابلغت رويتر ان القوات الهندية قد صدت جنودا باكستانيين كانوا يحاولون اقامة مركز لهم في وادي نوبرا.

وقال محللون عسكريون ان ايا من الجانبين لا يمكنه ان يدعي السيطرة على النهر الجليدي حيث ستضطر القوات الى الرحيل قبل ان يحول الشتاء المنطقة القاسية الى مصيدة موت.

وعلى المدى البعيد فان الدولتين تشعران بالقلق ازاء القيمة الاستراتيجية للمنطقة. وقد اشار المعلقون الهنود الى ان طريق قره قورم الباكستاني المؤدي الى الصين يمثل طريقا ممكنا لدخول المساعدات العسكرية الصينية الى اسلام اباد.

كما شكت نيودلهي ايضا من توسيع اسلام اباد لمطاراتها في جيلجيت وسكاردو وايضا من خططها لبناء مطارات في مدن اخرى في كشمير.

ويقول المحللون انه بالنسبة الى الطبيعة القطبية من الحروب فان باكستان تعد ضعيفة الاستعدادات حين ان الهند لديها قوات متخصصة في حروب الجبال.

تبوك السعودية تنطلق تعليميا

بلغ مجموع ما صرف على المشاريع التعليمية في منطقة تبوك خلال السنوات الماضية وحتى الان ٣٠٦ ملايين و١٩٤ الف و٥١١ ريالا.

وذكر مدير منطقة تبوك التعليمية عبد الرحمن عواد الحجيلي ان هناك ٢٨ مشروعا تعليميا خاصا بمدارس قروية قيمتها الاجمالية ١٩ مليونا و١٧٤ الفا و٨٣٠ ريالا بالاضافة الى ١٩ مدرسة سلمت للمنطقة قيمتها ٩٥ مليونا و٨٣٩ الفا و٤٦٢ ريالا. واضاف ان هناك ٢١ مدرسة نموذج كبير سوف تسلم قريبا قيمتها ١٢٧ مليونا و٧٨٨ الفا و٨٧٤ ريالا..

واوضح مدير منطقة تبوك في تصريحه لوكالة الانباء السعودية بانه بدأ العمل حاليا في ١٢ مشروعا تعليميا بتكلفة اجمالية مقدارها ٦٣ مليونا و٣٩٠ الفا و٣٥٤ ريالا..

واكد الحجيلي بان هذه المشاريع تاتي في اطار الدعم السخي من الحكومة السعودية واهتمامها بالمشاريع التعليمية والنهوض بها في كل مدن وقرى المملكة واهتمام امير المنطقة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز وحرصه الدائم ومتابعته المستمرة لهذه المشاريع التي توفر المناخ الملائم للطلاب لكي يواصلوا تعليمهم.

محطة الظهران الاولى في انجازات «السعودية»

حققت الخطوط السعودية معدلا مرتفعا في انضباط مواعيد القدوم والمغادرة بالنسبة لرحلاتها داخل المملكة وخارجها وقد جاوزت نسبة الاداء التشغيلي لشهر يونيو (حزيران) ٩٠ في المائة بالنسبة للرحلات المغادرة ٨٦٫٥٪ للرحلات القادمة.

وقد حققت محطة الظهران المركز الاول على الخط الرئيسي وحققت جدة المركز الثاني والرياض المركز الثالث.

وعلى الصعيد الداخلي حققت رفحة والهفوف المراكز الاولى ومحطة جيزان المركز الثاني ومحطة نجران المركز الثالث.

وفي المحطات الدولية حققت ست محطات المركز الاول وهي الدوحة ومسقط واستنبول وابو ظبي ودبي والشارقة وجاءت البحرين وبانكوك في المركز الثاني وحققت محطة فرانكفورت المركز الثالث.

الجامعة العربية: نشاط ارشيفي

تبدأ بتونس اجتماعات المؤتمر الخامس للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق. وسيبحث المؤتمر الذي تستمر اجتماعاته ثلاثة ايام النشاطات الارشيفية في الدول العربية الاعضاء في الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي وتقييم منجزات ونشاطات الفرع منذ اختتام المؤتمر الرابع المنعقد بعمان ونشاط معاهد التدريب الوثائقي في العالم العربي والتشريعات القانونية الخاصة بالوثائق في البلدان العربية.

وسيشارك في هذا المؤتمر اساتذة وخبراء من مستوى عال من الدول الاعضاء، ويعقد هذا المؤتمر بناء على رغبة ابداها الخبراء العرب المشاركون في ندوة التخطيط من اجل تطوير الارشيف بالبلاد العربية التي عقدت بتونس في تشرين الاول ١٩٨٣.

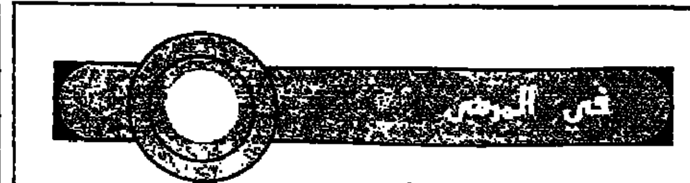
مصر: الاقصر الجديدة تراعي اللمسة الفرعونية

صرح السيد توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدني بان انشاء مدينة الاقصر الجديدة في صعيد مصر سيبدأ قبل نهاية العام الحالي. وقال ان المدينة الجديدة سوف تسهم في زيادة الجذب السياحي لمصر لانها ستقام على احدث الطرز مع الحفاظ على الطابع الفرعوني.

واضاف الوزير ان المدينة الجديدة سيكون نشاطها الاساسي السياحة وتلحق بها مزارع نموذجية لتوفير حاجة الفنادق والمطاعم من الخضر والفاكهة وكذلك اقامة مشاريع لاحياء الصناعات البيئية والتقليدية التي تشتهر بها المنطقة ومواقف لسيارات الاوتوبيس والتاكسي والعربات للحفاظ على نظافة الشوارع.

كما ستضم المدينة الجديدة ملاعب رياضية متنوعة واماكن اللهو والترفيه كافة والتي تسمح باقامة النشاطات الفنية والمهرجانات وكذلك قاعات تسمح بعقد المؤتمرات الدولية كما ستضم عمارات سكنية على طرز قوائم الجو السياحي مع توفير مساحات للحدائق العامة والمتنزهات حول المناطق الاثرية خاصة في منطقة معبدي الاقصر والكرنك.

وقال الوزير ان التخطيط الجديد لمنطقة الاقصر وانشاء المدينة الجديدة يقوم على استراتيجية تهدف الى الحفاظ على طابع البيئة المصرية والتراث الاثري والحضاري وزيادة نشاط التسويق في المنطقة واقامة علاقات تجارية بينها وبين الموانيء العربية منها وخاصة ميناء جدة السعودي كما طلبت وزارة السياحة المصرية من وزارة التعليم التوسع في التعليم السياحي والفندقي في المراحل التعليمية المختلفة ونشر الوعي السياحي بين المواطنين.



الانصار والمعسكر والبطولات

فريق الانصار حزم حقائبه وبات الان على محطة انتظار الطائرة التي ستقلع باعضائه الى رومانيا ليعسكر في احد ملاعبها . يتمرن ويستعد ويخوض المباريات الاعدادية في اطار التحضير للمنافسة على زعامة الكرة العربية في الدمام بالسعودية في ايلول المقبل .

والانصار هو الفريق الوحيد الذي يخرج من الوطن شبه المحروق . فينفق ثروة على التحضير وهدفه التأكيد ان بلده لا يزال قادرا على تأكيد بطولاته في اكثر من مجال . وفي ميدان كرة القدم بالذات .

ان الاعداد لمدة تزيد عن الشهر وفي بلد اوروبي . وعلى ملاعب يستحم عشبها الاخضر بضوء الشمس وضياء القمر . مرورا بالمباريات مع فرق من الطراز الممتاز وذات المستوى المميز . امر يدخل في باب اسعاد الكرة اللبنانية . وهذا ليس بالامر الجديد او الصعب على الانصار ورئيسه سليم دياب .

انفاق ثروة على الاعداد . فليكن . فسليم دياب جاء الى الوسط الرياضي ليعطي الكرة من حبه واندفاعه وسخائه . فهدفه كرة شابة . متالقة . تعكس الصورة الحقيقية عن طموحاته . وما اكثرها في هذا المجال .

الانصار غدا في رومانيا للتدريب . وبعد شهر في الدمام للمباريات . وهو في كلتا الحالتين . وفي مطلق الاحوال سفير الكرة اللبنانية . وحامل طابعها . والمدافع عن الوانها . فعلينا ان نكون معه بحبنا وعواطفنا وعقولنا . لانه هناك يمثلنا . وليقول للاخرين: انا من لبنان .

ومن هنا نرسل للانصار السفير ضمة ورد . وباقة حب . وشحنة تأكيد على ثقتنا بقدرته في تحقيق حلم يسعى اليه . كما الكبار . بخطوات مدروسة . وبرنامج حدده بزمن . وبزمن لن يفلت من قبضته . ما دام سعيه صادقا . وهدفه واضحا . وشعاره كرة نضرة تعطي الصورة الحقيقية عن وطن يريده الانصار ناضرا وقادرا على تحقيق الامال الكبار وتجسيدها على ارض الاخرين بطولات فذة .

ومرحى للانصار ولرئيسه وادارته ومدربه ولاعبيه . وكلنا معه يوم يسافر ويوم يعسكر ويوم يخوض البطولة ويوم يعود منها بطلا . شأنه في كل البطولات . وفي كل الدورات .

فريد خوري

التضامن يلعب مباراة كبيرة ويثأر من الرياضة والادب ويفوز عليه ٢ - صفر

كتب احمد رمال :

حقق فريق التضامن بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء نتيجة كبيرة بكرة القدم والادب باصابتين نظيفتين فثار بذلك لهزيمته امام الرياضة في مرحلة الذهاب بدورة ١٦ اذار . عندما خسر صفر - ٦ .

وفوز التضامن اتاح في الفرصة امام الصفاء ليبقى على قمة الدورة ويصبح كاسها في متناوله .

الاصابة الاولى للتضامن في مباراة امس الكبيرة والممتعة والغنية باللمحات والفرص الضائعة سجلها علي مبارك عندما وصلته كرة في الدقيقة ١٩ من رفعة جانبية لنبيل يتيم فاودع الكرة تحت العارضة العليا .

والاصابة الثانية للتضامن جاءت في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني اثر تسديدة قوية من فيصل سلوم يبعدها حارس الرياضة فتصل الى خالد مسلماني المندفع فيسددها بقوة فترتد الى الحارس ومنه الى مسلماني مرة ثانية الذي يودعها شباك الرياضة مسجلا الهدف الثاني للتضامن .

هذا عن الهدفين اما عن الفرص الضائعة فكانت كما يلي :

- في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول تسديدة راسية لواصف الصوفي يبعدها اسعد فاعور المتالق من على خط المرمى منقذا فريقه من هدف محقق .

- وفي بداية الشوط الثاني سدد عادل بيسار من على خط المربع الكبير فوق العارضة .

- في الدقيقة ١٨ كرة لخلدون المصري يبعدها علي رمال براسه .

- الدقيقة ٢٦ فاول من على خط المربع الكبير يسددها نبيل عياد فيبعدها باسم بدران الى الكورنر .

- الدقيقة ٢٧ كرة طويلة لعلي مبارك الذي ينفرد بالحارس فتطول منه الكرة ويقطعها حارس المرمى .

- الدقيقة ٣٢ كرة طويلة من علي رمال يتابعها عبد الله سعد المنفرد بالحارس فيبعدها في الوقت المناسب .

- الدقيقة ٤١ هجمة لعبد الله سعد بعد انفراده بالحارس فيسدد وترتد من الحارس فيكملها على مبارك وتصطدم بالقائم .

□ التضامن : علي رمال ، باسم بدران ، نعمة نصر الله ، عماد عيمي ، اسعد فاعور ، خليل شبيب ، فيصل سلوم ، وفيق حمدان (احمد بزي) علي مبارك ، عبد الله سعد ، نبيل يتيم (خالد مسلماني) .

□ مثل الرياضة والادب : وليد محسن ، عزام مبيض ، واصف الصوفي ، احمد قمر الدين ، وليد قمر الدين ، عادل بيسار ، عامر حصني ، بلال الصوفي ، خلدون المصري ، مروان قمر الدين ، نبيل عياد .

□ قاد المباراة افاديس طوروسيان يعاونه اركا بازوريان ويوسف همدر .

حلبة جو هندي في الذوق

تنظم لجنة السيارات في نادي المون لاسال الرياضي مباراة في سباق السيارات . حيث تحتسب نتائجها من ضمن مباريات . المفتاح الذهبي .. التي تقيمه المون لاسال لعام ١٩٨٤ . كما ستحتسب نتائجها من ضمن مباريات بطولة لبنان التي يشرف عليها الاتحاد اللبناني للسيارات والسياحة .

ونتائج هذه المباراة تضرب بواحد فقط . ستجري هذه المباراة يوم الاحد الواقع فيه ٥ اب في منطقة ذوق مكايل قرب معهد عينطورة . على حلبة مقفلة طولها ١١٥٠ مترا بحيث يتوجب على كل متسابق ان يقطعها ثلاث مرات متواصلة .

تقبل طلبات الاشتراك في المون لاسال عين سعاده . واخر مهلة لقبولها الساعة الثانية عشرة من الجمعة ٣ اب .

يجري الكشف العام على السيارات ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٤ اب .

يبدأ السباق الساعة التاسعة من صباح الاحد في ٥ اب . حيث يستعان بالعين السحرية في تسجيل اوقات المتسابقين بدقة متناهية .

اولمبياد ١٩٨٤

نصف سكان العالم شاهدوا افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيلوس

سباق المضمار في غياب العمالقة
٣ دول عربية تشارك اليوم بمسابقة كرة القدم

استقبلت لوس انجلوس على طريقتها الخاصة الدورة الثالثة والعشرين للالعاب الاولمبية اذ جعلت من حفل الافتتاح في استاد الكوليزيوم عرضا رائعا جديرا بهوليوود. وقد استمر العرض اربع ساعات تحت شمس حارقة طغت على كل الاضواء الكاشفة واستخدمت فيها باخراج ممتاز كل عناصر النجاح التي تفوقت فيها منذ زمن طويل عاصمة السينما.

ولم ينقص شيء في الديكور العظيم في الاستاد الاولمبي. لا الاف الممثلين الذين يتحركون في خطوات منتظمة مثل مسرحية موسيقية ولا حضور الرئيس الاميركي الذي جلس خلف زجاج منصة بعيدة لاجراءات الامن ولا التشويق الذي تثيره الشعلة الاولمبية حيث حملتها جينا همفيل حفيدة جيسي اوينز الاسطوري ورافر جونسون في لوس انجلوس ولا الانفعال مع ادوين موسيس الذي شله الموقف ولا الموسيقى التي وضعها المشاهير مثل بيتهوفن.

وعلى ذلك فقد حملت هوليوود الشعلة حتى اللحظة الاخيرة قبل ان تسلمها الى لوس انجلوس.

واحتشد نحو ٨٨ الف متفرج في استاد الكوليزيوم ولم يضيقوا ذرعا بان ينتظروا في الحر الشديد حفل الافتتاح الذي تكلف خمسة ملايين دولار حسبما اعلن منظم الحفل ديفيد وولبر. اذ جعل منتج الحلقات التلفزيونية «جذور» (الذي انتج نحو خمسمائة فيلم وفاز بمائة وخمسين جائزة من بينها جائزة اوسكار) من هذا الاحتفال تعبيرا صادقا عن «الطريقة الاميركية في الحياة» كما سعى على حد تعبيره الى الاعراب عن «روح الالعاب الاولمبية».

واستطاع جمهور الكوليزيوم ان يحدد بوضوح الحاضرين ومن هم نجوم فعلا. وعندما بدا المشتركون يمرون امام المدرجات في ستاد الكوليزيوم ارتفع الهتاف الحماسي للترحيب لاسباب مختلفة بممثلي الصين ورومانيا والولايات المتحدة بالطبع.

ولم يثر احد مسالة الذين قاطعوا العاب لوس انجلوس او حتى الدورات الاولمبية السابقة. ولم يحضر عمدة موسكو ليسلم توم برادلي عمدة لوس انجلوس العلم الاولمبي. ولكن جان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية تحدث عن الغائبين حين قال «اننا نفكر مع ذلك في الرياضيين الذين لم يستطيعوا ان ينضموا الينا».

واضطر الجمهور بان يرضى بالا يرى بوضوح الرئيس ريغان وهو يردد ويده على قلبه النشيد الاميركي قبل ان يقول في الميكروفون العبارة التقليدية «احتفالا بالدورة الثالثة والعشرين للالعاب الاولمبية في العصر الحديث اعلن بدء العاب لوس انجلوس».

وكان من النجوم الاميركيين في الحفل الشخصان الاخيران اللذان تناوبا حمل الشعلة الاميركية. حيث دخلت اولا جينا همفيل التي لا تماثل جدها الشهير في لياقته الرياضية. ثم ظهر رافر جونسون الذي لا يزال يملك بعد الخمسين من عمره اللياقة البدنية الرائعة لبطل الالعاب الاولمبية في العشاري في علم ١٩٦٠ في دورة روما. وصعد رافر جونسون درجات السلم المؤدي الى قبة الكوليزيوم ليشعل المنصة الاولمبية.

اما ادوين موسيس فقد تعرض لاسوا شيء يمكن ان يحدث للممثل الا وهو النسيان. اذ اضطر ان يتوقف ثلاث مرات عن الكلام قبل ان يؤدي القسم الاولمبي. وكانت هذه هي لحظات الصمت الوحيدة في الاحتفال.

وقد شاهد مراسم الافتتاح ما يقدر بنحو ٢.٥ مليار مشاهد في التلفزيون اي ما يعادل نصف سكان العالم.

وتم اطلاق ١٠.٠٠٠ بالون ضخم ذات الوان ذهبية وبيضاء في سماء صافية بينما راحت طائرات تكتب «مرحبا» بالدخان في الهواء.

وكانت هذه بداية مثيرة لدورة الالعاب التي نكبت بانسحاب الاتحاد السوفياتي و١٤ دولة من حلفائه. ومع ذلك فقد اشترك عدد قياسي من الدول بلغ ١٤٠ دولة ويتنافس في الدورة ٧.٨٠٠ رياضي.

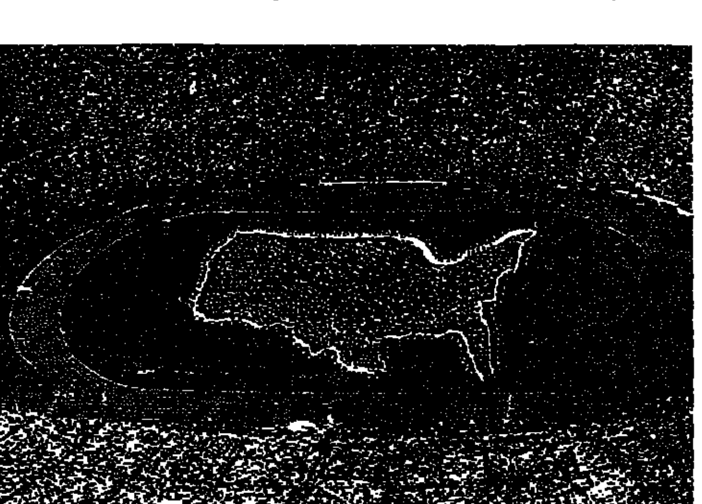
وقد انتهى حفل الافتتاح بروح من الصداقة مع تشابك ايدي الرياضيين المشتركين في الدورة وسط انغام اغنية حالمة.

التلفزيون السوفياتي التزم الصمت

التزم التلفزيون السوفياتي الصمت في نشرته الاخبارية الرئيسية بعد ساعات من حفل الافتتاح الذي تم في لوس انجلوس.

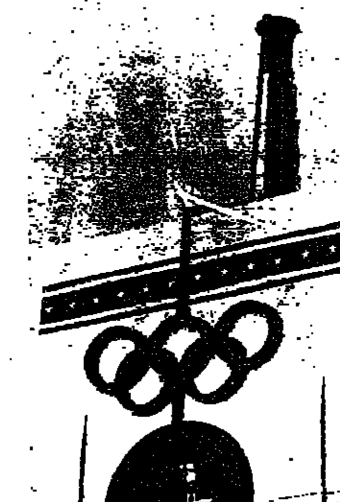
ولم تنص برامج التلفزيون على اعادة ارسال حفل الافتتاح ولا حتى المسابقات الرياضية في حد ذاتها نظرا لان الاتحاد السوفياتي ومعظم الدول الاشتراكية لا تشترك في دورة الالعاب.

ولم تتحدث اجهزة الاعلام السوفياتية عن دورة الالعاب الاولمبية الا عن حادثتين وقعتا في مدينة كاليفورنيا عشية افتتاح الدورة. ووصفت وكالة تاس بصفة خاصة احد سائقي السيارات بانه «ارهابي» حيث تسبب في مصرع شخص واصابة ٥٢ اخرين عندما صعد بسيارته فوق احد الارصفة. وانتهزت هذه الفرصة للتنديد مرة اخرى بمناخ الامن السائد



■ المشتركون في دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس، يرسمون شكل الولايات المتحدة الاميركية في لقطة اخذت من الفضاء ■ (راديو - خاص - اب.)





■ رافر جونسون، حامل الميدالية الذهبية في العاب ١٩٦٠، يرتاح بعدما اضاء الشعلة الاولمبية في حفلة الافتتاح في لوس انجلوس ■ (راديو - خاص - اب.)







■ ابنة بطل الالعاب الاولمبية الخارق لعام ١٩٣٦، جينا همفيل تحمل الشعلة الى الملعب خلال دورة الافتتاح ■ (راديو - اب.)



■ الاولمبيون الاميركيون السابقون يستعدون لرفع العلم الاولمبي على انغام الترنيمة الاولمبية ■ (راديو - اب)

استخدام لاعبي رفع الاثقال السوفيات والبلغاريين الذين احتكروا البطولات في الاعوام الاخيرة لعقاقير غير قانونية لزيادة قوتهم.

وقال المسؤولون ان جهازا متطورا للكشف عن تناول العقاقير سيستخدم في الاولمبياد يمكنه الكشف عن استخدام عقاقير غير قانونية لم يكشف عن استخدامها من قبل.

وكان الدكتور توني دالي مدير الخدمات الصحية في الاولمبياد قد اعرب عن افتخاره في وقت سابق من هذا الاسبوع بان هذا الجهاز يعتبر اكثر

الاجهزة المستخدمة في مسابقات رياضية حساسية وقال انه اذ تناول اي شخص عقارا محظورا «فسوف نكتشفه».

شولتز يتهجم على تشيرنينكو

وجه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية عبارة جارحة الى الرجل السوفياتي الاول قسطنطين تشيرنينكو خلال حفل افتتاح العاب لوس انجلوس الاولمبية التي تقاطعها موسكو.

فقد ذكر شولتز لمجموعة من المعاونين خلال حفل افتتاح الالعاب الاولمبية «انك نلت ما تستحقه يا تشيرنينكو» في الوقت الذي كان يدعو فيه خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المشاهدين الى تذكر اللاعبين في لوس انجلوس حسبما ذكرت الوكالة.

انسحاب ليبيا يضر بشارون!

تعتبر اكثر الشخصيات التي اصيبت بخيبة امل بسبب انسحاب الجماهيرية الليبية من دورة لوس انجلوس فتاة تدعى شارون كيلي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وهي مدرسة رقص واحدى مشجعات كرة القدم.

فقد كان من المقرر ان تقوم شارون بقيادة الفريق الليبي الى داخل الاستاد وهي تحمل العلم الليبي. وقد انتظرت حتى قبل بدء مراسم الافتتاح بدقائق

ولكن لم يخبرها احد قبل ذلك بان الليبيين قرروا الانسحاب.

وقالت شارون «من الافضل ان انتظر حتى اخر لحظة لاحتمال حضورهم. انني لاسفة لهؤلاء الرياضيين واشعر بخيبة امل. فلا بد انهم كانوا يتطلعون مثلي الى هذا الحدث لاشهر».

رفع الاثقال والغياب السوفياتي

سينتج عن المقاطعة التي يتزعمها السوفيات للاولمبياد ابعاد ابطال العالم في رفع الاثقال ولكن مسؤولين اميركيين قالوا ان ذلك قد ينتج عنه تجنب فضيحة تتعلق باستخدام العقاقير المنشطة.

وقالوا ان الشكوك حامت طويلا حول الذين لم يمكنهم التوجه الى لوس انجلوس.

وكان شولتز يتواجد في ذلك الوقت مع الرئيس ريغان في المنصة الرسمية للاستاد الاولمبي حين القى بهذه العبارة لقرينته ولعدد من المساعدين الذين كانوا يحضرون حفل الافتتاح.

ومن جهة اخرى صرح الرئيس ريغان في حديث لمحطة التلفزيون الاميركية «ايه بي سي» بان السوفيات برفضهم التوجه الى لوس انجلوس هم الخاسرون الحقيقيون في دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين.

□ سباق المضمار في غياب العمالقة السوفيات والالمان الشرقيين ستوزع خمسة القاب اولمبية ابتداء من اليوم الاثنين حتى يوم الجمعة القادم على مضمار كاليفورنيا ستيت يونيفرستي في دومينجيز هيل في غياب العمالقة السوفيات والالمان الشرقيين الذين كانوا سيفوزون في السباق لو اشتركوا فيه. وقد اضيف سباق النقط الى المسابقات الاربع التي كانت موجودة في برنامج موسكو في ١٩٨٠ الكيلومتر والسرعة وسباق المطاردة الفردي وسباق المطاردة للفرق.

الكيلومتر... يحظى للالماني الغربي فريدي شميدك بطل العالم في ليستر بريطانيا في عام ١٩٨٢ بتقدير مشجع. ومنافسوه الرئيسيون هم الايطالي ستيفانو بودينو والنيوزيلاندي كريج ادير والدنماركي كلاوس راسموسن.

السرعة... يتقدم الاميركي مارك جوروسكي وهو الخامس في بطولة العالم الاخيرة ولكنه ايضا اول متسابق غربي على الياباني تسوتومو ساكاموتو والالماني الغربي فريدي شميدك والفرنسي فيليب فرنيه.

سباق المطاردة الفردي... سيتعين على الدنماركي جورجين بدرسن والالماني الغربي رولف جوبلز ان يحذرا الكندي اليكس ستيبدا والايطالي موريتسيو كولومبو.

سباق المطاردة للفرق... تضمن المانيا الاتحادية التي بهرت الجميع بفوزها في زيورخ اللقب الاولمبي. وسوف تتنافس في استراليا وايطاليا والدنمارك على مراكز الشرف.

سباق النقط... الدنماركي مايكل ماركوسن بطل العالم في زيورخ في المقدمة ولكن كل شيء ممكن في هذا السباق الذي ليس له اهمية حقيقية.

□ المصارعة الاميركيون والرومانيون والفنلنديون والسويديون مرشحون للفوز. يبدو ان اكبر المرشحين للفوز في مسابقات المصارعة خلال دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس هم الاميركيون في المصارعة الحرة والرومانيون والفنلنديون والسويديون في المصارعة الرومانية وخاصة في غياب السوفيات والبلغاريين الذين استأثروا وحدهم بخمس عشرة ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو قبل اربع سنوات.

اذ ان مقاطعة هاتين الدولتين اللتين ظلتا سادة هذه اللعبة بلا منازع على مدى سنوات طويلة سيتيح الفرصة للاعبين الاميركيين وبصفة خاصة ديفيد شولتز بطل العالم في وزن ٧٤ كيلوغراما ليهيمنوا على مسابقات المصارعة الحرة وان كانوا سيواجهون منافسة لا يستهان بها من جانب اليابانيين والكوريين وخاصة في الاوزان القليلة.

اما مسابقات المصارعة الرومانية فان المرشحين للفوز اكبر عددا فهناك اربع دول هي رومانيا وفنلندة والسويد والمانيا الغربية تتنافس على المركز الاول. ففي وزن ٦٢ كيلوغراما سيلعب الروماني قسطنطين بوتا الذي جاء ترتيبه الثاني في بطولة اوروبا علم ١٩٨٣ امام السويدي هانلي لاتينين بطل العالم في المصارعة الرومانية. اما في وزن ٩٠ كيلوغراما فمن المتوقع ان يتقدم السويدي فرانك اندرسون ٢٨ عاما على منافسيه رغم العقبات الكثيرة التي سيلاقيها.

ويتضمن برنامج اليوم الاثنين سلسلة مسابقات في التجذيف والفروسية والخماسي الحديث والسباحة وكرة السلة والرماية والدراجات والجمباز والكرة الطائرة والملاكمة والمصارعة والهوكي ورفع الاثقال وكرة القدم وبرنامجها كما يلي:

المجموعة «ب»
الساعة ١٩.٠٠: كندا والعراق
يوغوسلافيا والكاميرون
المجموعة «ج»
الساعة ١٩.٠٠: المانيا الاتحادية والمغرب
البرازيل والمملكة العربية السعودية

حظي الرياضيون من رومانيا والصين باكبر قدر من ترحيب الجماهير في افتتاح الاولمبياد .

وقد ارتفعت الهتافات ووقف اغلب ٩٣.٠٠٠ متفرج للتصفيق للرياضيين من رومانيا والصين اثناء عرض الفرق المشاركة في الاولمبياد .

وقد بعثت الصين بفريق مكون من ٢٢٥ رياضيا الى الدورة التي تعد اول اولمبياد تشارك فيه منذ علم ١٩٥٢ اما رومانيا التي بعثت بفريق من ١١٢ رياضيا فقد حظت بالترحيب باعتبارها الدولة الوحيدة في الكتلة الشرقية التي تحدت قرار الاتحاد السوفياتي بمقاطعة اولمبياد لوس انجلوس .

□ قلم احد المسؤولين في الفريق الصيني من على مقعده وهتف بحرارة اثناء مرور فريق تايوان في عرض الفرق . ولم يكن من المؤكد ما اذا كان المسؤول قد اخطأ فهم سياسات بكين تجاه تايوان او انه يعرض غصن الزيتون على تايوان .

□ جمع بعض باعة التذاكر في السوق السوداء ثروات صغيرة. فقد تمكن البعض من بيع التذكرة الواحدة لحفل الافتتاح بمبلغ ١٠.٠٠٠ دولار اميركي . والاسعار الرسمية للتذاكر هي ٥٠ دولار و ٢٠٠ دولار .

□ رفعت اعلام بورما وليسوتو واليمن الشمالية في عرض الفرق في حين لم تشترك هذه الدول بمتسابقين .

□ وصف التلفزيون الاميركي موناكو اثناء مرور فريقها بانها دولة لا يزيد حجمها عن نصف حديقة سنترال بارك في نيويورك .

□ اعلنت الموسيقى عن قرب مرور الفريق الاميركي بانغام اغنية «منتصف الليل في موسكو» ولكن الفرقة الموسيقية غيرت اللحن بسرعة الى «اميركا الجميلة» .

□ لم يمض العرض الكبير دون مشاكل فقد انقطع التيار الكهربائي عن منطقة يقطنها ٢٠٠.٠٠٠ نسمة بسبب اصطدام البالونات الضخمة المطلية باللونين الفضي والذهبي التي اطلقت من الملعب الكبير باعمدة الضغط العالي .

□ في الوقت الذي كان الرئيس ريغان يفتتح فيه الاولمبياد من منصة محاطة بالزجاج تشرف على الملعب كان ١٨.٠٠٠ رجل امن في حالة تاهب قصوى واستعداد لاي طارئ وكان قناصة البوليس يراقبون الحشود من فوق امرامات ملونة حول الملعب .

□ علم السوفيات صباح الاحد من خلال صحيفة برافدا نبأ افتتاح دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية التي لا يشترك فيها الاتحاد السوفياتي ومعظم الدول الاشتراكية .

وذكر مراسل برافدا في لوس انجلوس ان الالعاب الاولمبية بدات في «جو من التزمت الوطني» و «المغالاة التجارية الكبيرة» . واتهمت الصحيفة واشنطن باستغلال هذا المظهر الرياضي «لاغراض سياسية» بهدف المساعدة في اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغان .

فوز الراسينغ على الاجتماعي ٢ - ١

كتب طانيوس خيرالله:

افتتح فريق الراسينغ موسمه بكرة القدم امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق الاجتماعي طرابلس وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعدما انهى الشوط الاول في مصلحته ١ - صفر .

الفريق الطرابلسي قدم لعبة جيدة وظهر بمستوى ممتاز ونافس الراسينغ حتى النهاية واكد جدارته بمقارعة الفرق الكبيرة .

الراسينغ خاض اللعبة بغياب تجميه نهرا حبيقه وجوزف منصف ومع ذلك ادى المباراة باسلوب الواثق من قدراته فسيطر على الشوط الاول بينما ترك امر السيطرة في الشوط الثاني للاجتماعي .

الهدف الاول للراسينغ سجله سعيد عزير في الدقيقة ١٨ اثر كرة تلقاها من اوبيك داخل المربع الكبير فاكملها ارضية على يسار الحارس .

وسجل بيار نعمان للراسينغ الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بكرة تناولها من ايلي جريج الذي راوغ الدفاع وقدمها لنعمان خالصة على باب المرمى فاكملها داخل الشباك .

وفي الدقيقة ٢٧ سجل فريق الاجتماعي اصابته الوحيدة في اعقاب رمية ركنية رفعها محمد رعد الى داخل المربع الصغير فاكملها محمد النابلسي على يمين الحارس .

هذا بالنسبة للاهداف الثلاثة اما لجهة الفرص الضائعة فكانت غير قليلة اذ اضاع الراسينغ ثلاث فرص مقابل فرصتين للاجتماعي .

□ مثل الراسينغ : بسام همدر (علي فقيه) ، احمد صالح ، فرنو بيطار ، ايلي حبيب (جورج شدياق) ، جورج جريج ، سعيد عزير ، طوني جريج ، اوبيك ، جورج ابو مراد ، بيار نعمان ، ايلي جريج .

□ مثل الاجتماعي : محمد حنترو ، خالد حماده ، عدنان حماده ، احمد صفصوف ، جمال العرفي ، محمد نابلسي (غسان المل) ، خالد حمزه ، وليد مقربل ، احمد درويش ، فواز كمال الدين (محمد رعد) ، ذو الفقار يونس .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وحبيب عطوي .

فوز الجعيتاوي على هومنتمن برج حمود

على ملعب الروضة فاز فريق الجعيتاوي على فريق هومنتمن برج حمود ٣ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١) كما فاز فريق الجعيتاوي الثاني على هومنتمن فريج ٣ - ١ .

وعلى ملعب برج حمود تعادل هومنتمن فراتسيان مع ادونيس ٢ - ٢ . الشوط الاول ٢ - صفر لصالح فراتسيان .

وعلى ملعب الدكوانة فاز اشبال الروضة على اشبال الهومنمن ٥ - صفر بكرة القدم .

فوز « توبه » بدورة سمايا لكرة المضرب

اختتمت مساء امس اول دورة مفتوحة لكرة المضرب التي نظمتها بنجاح اللجنة الرياضية الجديدة في نادي سمايا الكسليك امام جمهور كبير من المتفرجين بينهم نواب ووزراء قدماء .

في فردي للسيدات فازت مايا حجار بطلة لبنان على سوزان السيد بالتغيب وفي زوجي الرجال فاز الاخوان ربيع وصباح باز على علي توبه وجورج خيرالله ١ - ٦ ، ٦ - ١ ، ٦ - ٣ .

وفي فردي الرجال فاز علي توبه على صباح باز ٤ - ٦ ، ٦ - ١ ، ٦ - ١ .

■ علي توبه ■

انتصاران للمون لاسال بكرة اليد وبالميني فوتبول

نظم نادي المون لاسال دورة رباعية بين المدارس في كرة اليد . كانت الاخيرة في برنامجه لشهر تموز. في اللقاء الاول تمكن اشبال سمير قسطنطين ، ان ينتزعوا النصر للمون لاسال من الاشرفية الثالثة بنتيجة ١٠ - ٥ . وتمكن منتخب المؤسسة اللبنانية من الانتصار على منتخب البشارة بفارق كبير (١٦ - ٣) وفي اللقاء النهائي فازت المون لاسال على المؤسسة اللبنانية بـ ٨ اهداف مقابل ٧ ، بعد مباراة رشيقة . قاد المباريات كل من الحكمين ميشال صيقلي والياس جنحو .

واحرز دورة المرحوم ايلي كوبلي في لعبة الميني فوتبول فريق المون لاسال بتغلبه على منتخب العكاوي ٧ - ٤ الشوط الاول ٣ - ٣ .

واحرز المركز الثالث منتخب كرم الزيتون بتغلبه على قدامى فرير فرن الشباك ٦ - ٣ الشوط الاول ٢ - ١ .

جرت المباريات على ملعب المون لاسال المقفل .

قاد المباريات جوزيف نعوم ، نادر ندرة ، ايلي نعوم .

الفائزون ببطولة جبل لبنان في الكاراتيه اليابانية

فيما يلي النتائج الفنية لبطولة جبل لبنان في لعبة الكاراتيه اليابانية الشوتوكان التي جرت في المون لاسال .

مباريات الكاتا

□ الاناث : ١ - ريموند معلوف ٤٦ ١/٢ نقطة - ٢ - ماري عون ٤١ ١/٢ نقطة - ٣ - غيتا سعادة ٣٥ ١/٢ نقطة .

الحزام الازرق ذكور . ١ - زخيا الحاج ٤٣ نقطة - ٢ - نبيل نصار ٤٠ نقطة .

الحزام البرتقالي ذكور : ١ - جهاد سلوم ٤٦ نقطة - ٢ - مانويل صانع ٤٤ نقطة - ٣ - انطوان هارون ٤٠ نقطة .

الحزام البني : ١ - فادي انطاقلي ٤٤ ١/٢ نقطة ٢ - جاك يونس ٤١ ١/٢ نقطة - ٣ - روميو ضرغام ٣٥ نقطة .

الحزام الاخضر ذكور : ١ - شربل غبريل ٤٣ نقطة - ٢ - طمبه فتح الله ٣٩ ١/٢ نقطة .

الحزام الاسود : ١ - ايلي حجار ٤٦ نقطة - ٢ - طوني زغيب ٤٠ نقطة - ٣ - هنري ساره ٣٨ ١/٢ نقطة .

مباريات قتالية

الحزام البرتقالي : ١ - مانويل صانع - ٢ - ناصيف حبو - ٣ - قزحيا السخن .

الحزام الاخضر ١ - شربل غبريل - ٢ - طمبه فتح الله .

الحزام الازرق : ١ - فادي زيادة - ٢ - نبيل نصار - ٣ - زخيا الحاج .

الحزام البني ١ - فادي انطاقلي - ٢ - فادي نصار - ٣ - جاك يونس .

الحزام الاسود . ايلي حجار - ٢ - طوني زغيب - ٣ - هنري ساره .

- قاد المباريات الحكام : جان جاك عون، ايلي حجار، جورج كبوش، فادي عون، طوني شدياق .

- اللجنة الاستئنافية . الامين العام ميشال نلكوزي وامين السر ايلي خوري .

بيرت الاسترالية ترحب بالاميركيين

بيرت (استراليا) (ا ب) – من باري رينفرو:

في الوقت الذي يشعر فيه الكثيرون من البحارة ورجال المارينز الاميركيين بانهم غير مرغوب فيهم في عدة اماكن ، فانهم عندما يزورون مدينة بيرت يستقبلون بالحفاوة والتكريم .

ويقول رسميون اميركيون ان مدينة بيرت هي واحدة من بضع مدن في اسيا او في اي مكان اخر لا تزال ترحب ترحيبا حارا بالجنود الاميركيين . ويضيفون

«ان من الاسباب الرئيسية لعدم الترحيب بالجنود الاميركيين في اكثر من مدينة ساحلية في العالم السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في غرينادا وبعض دول اميركا الجنوبية ونصب صواريخ نووية في اوروبا» .

ويذكر انه كل بضعة اسابيع ترسو في ميناء بيرت بضع سفن حربية اميركية وينزل الجنود من السفن لتستقبلهم الوف الدعوات من سكان المدينة تدعوهم فيها للاقامة في منازلهم .

وقد اعتذر قائد احدى السفن عن تلبية جميع الدعوات لانها تفوق عدد الجنود عليها . ويقول:

«في الواقع نادرا ما نستقبل بمثل هذه الحفاوة الحارة التي نستقبل بها في بيرت» .

وقد اظهر استفتاء مع خمسة الاف بحار اميركي خلال عام ١٩٨١ ان ٧٥٪ اكدوا ان ميناء بيرت هو ميناؤهم المفضل ومن ثم تأتي هونغ كونغ وهونولولو . وقال احد البحارة الاميركيين :

«اننا دائما نتطلع الى زيارة مدينة بيرت» .

ووصفت احدى النساء المتقدمات بالسن البحارة وجنود المارينز الاميركيين بقولها

«انهم شبان لطفاء.. ومؤدبون» .

وفي اثناء زيارة الجنود الاميركيين لبيرت يتبضعون بكثرة . وكثيرون منهم يلتقطون بالات التصوير التي يحملونها عدة صور تذكارية . ويشاهد البعض الاخر وهم متجمعون امام مطاعم لشراء الهمبرغر وغيرها من الساندويشات في حين يشاهد بعضهم يتناولون وجباتهم في مطاعم فخمة .

ويقول بحار من اوهايو.

«ان سكان بيرت يبدون نحونا مودة نابعة من القلب . انهم شعب طيب للغاية» . ويضيف:

«نشعر كثيرا عند زيارتنا لبيرت باننا في اميركا . بعضنا يحضر القداس في كنائس بيرت ، والبعض الاخر يقضي اوقات استراحة واسترخاء في النوادي واخرون يلعبون التنس» .

ويقول بحار اخر من فلوريدا.

«ان بعض المحلات التجارية . تبيعنا باسعار مخفضة» .

وتقول دوروتي شيريدان وهي استرالية ومنظمة برنامج زيارة الجنود الاميركيين انه في كل مرة تزور فيها سفينة حربية اميركية ميناء بيرت يوجه السكان حوالى ثلاثة الاف دعوة لهم .

ويذكر ان جدران منزل دوروتي مزدانة بصور لعدة سفن حربية اميركية وشعارات واعلام السفن التي قدمها لها قادة تلك السفن اضافة الى هدايا تذكارية اخرى وصور للعديد من الجنود والضباط الاميركيين .

وسألت الاسوشيتد برس دوروتي عن سبب ترحيب سكان بيرت بالجنود الاميركيين واستقبالهم بالحفاوة والتكريم فاجابت:

«لانهم حلفاؤنا» .

ويذكر ان ابنة دوروتي متزوجة من بحار اميركي ويزور هذا البحار بيرت بين حين واخر .

ومعلوم انه تفصل بيرت عن الشاطئ الاسترالي صحراء واسعة .

ويقول كاميرون راسل . وهو شاب استرالي . انه يرحب بزيارة الجنود الاميركيين وان مثل هذه الزيارات «تقوي دفاعنا . ونأمل بان يهب الجنود الاميركيون لنجدتنا اذا ما تعرضنا لاي عدوان عسكري» .

ولا يخفي رجال الاعمال المحليين الفائدة المالية التي يجنونها من زيارة الجنود الاميركيين لبيرت . وتقدر الحكومة الاسترالية ما ينفقه الجنود الاميركيون سنويا في اثناء زياراتهم لبيرت بحوالى مليوني دولار الا ان البحارة الاميركيين يقولون ان الصداقة التي يبديها السكان نحوهم اثمن .

وتقول دوروتي ان اكثر ما يخشاه السكان من مثل هذه الزيارات هي انهم «يسرقون بناتنا منا واعني عن طريق الزواج الشرعي» .

بوب وكارلوس وجوان في نيس

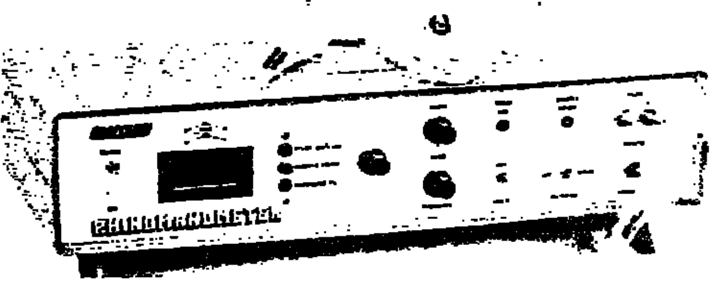
■ بوب دايلون ■

■ جوان بايز ■

بوب دايلون . كارلوس سانتانا وجوان بايز التقوا معا في نيس . ثلاثة نجوم وقفوا امام ما يقارب العشرين الف نسمة ليحيوا نيام وود ستوك وفولكلور بيتنيك . جون بايز عزف على غيتارة الحان . ساكو وفانزيتي . . اما بوب دايلون فقد عزف والهب الحضور . وكان مسك الختام مع سانتانا الذي اطرب القلوب بالحان غيتاره الاخاذة والتي تكوكب حولها الحاضرون بشغف وحب .

هذا وقد اقام الثلاثة حفلة ثانية في مستهل تموز من العام الحالي في احد النوادي الكبيرة في ضاحية باريس .

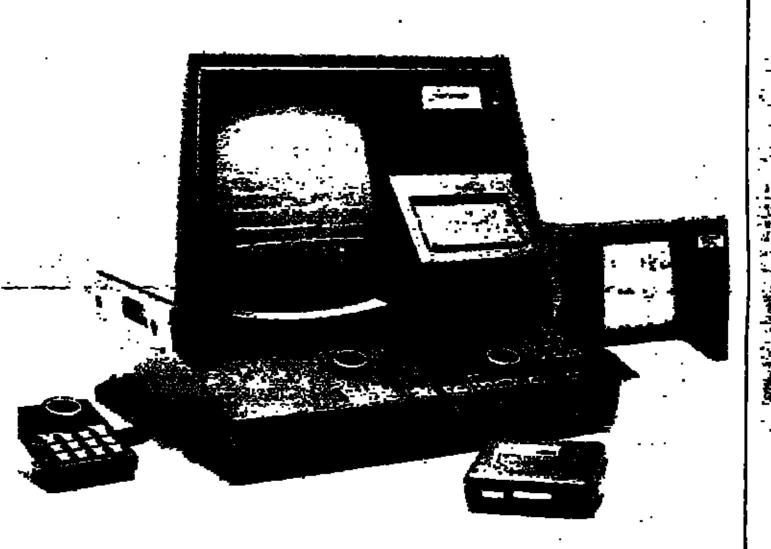
مانومتر للانف

يمكن استعمال مانومتر الانف هذا ، مع مسجل قلمي لصنع رسم بياني لمقاومة القنوات الانفية لمجرى الهواء .

فالموديل « ان ار ٤ » يتيح قياس الضغط في مجرى مضبوط مقدما او قياس المجرى في ضغط مضبوط مقدما وهو قابل للاستعمال في حالتي الشهيق والزفير ولفتحتي الانف كلتيهما . هذا ومثله مثل الموديل الكومبيوتري « ان ار ٣٠ » يمكن استعماله في المستوصفات او البحث العلمي وهو يتوافق والقياس الاوروبي الموصى به .

مسجل لعمل القلب



ان الوحدة المنضدية هذه، التي جرى تطويرها في بريطانيا، تتيح المجال لتحليل التسجيلات من مخطط بياني كهربائي لعمل القلب متنقل تجري باساليب المراقبة هولتر، بسرعة وبسهولة من قبل غير الاختصاصيين في المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات الطبية. تستطيع «سيرفيور» الفحص بدقة تسجيلا كاملا على مدى ٢٤ ساعة من مخطط بياني كهربائي لعمل القلب بظرف اربع دقائق.

جهاز للغدة الدرقية




يقال ان اختبار سوء عمل الغدة الدرقية قد ادخل عليه بعض التحسين الهام بواسطة الجهاز هذا البسيط والسريع والمعول عليه، البريطاني التطوير. ففاحصة المناعة الراديومترية «سوكروسيب» تقيس مستويات الهورمون المستثير للغدة الدرقية في المصل البشري للتمييز بين حالات «الهايبوثايرويد» و «اليوثايرويد» و «الهايبرثايرويد».

كومبيوتر تقني

ان الكومبيوتر الدقيق الصناعي والعلمي الموديولي هذا ، سهل واقتصادي التوسيع ، بواسطة سلسلة من الوحدات التي توصل بالقبس ، من اجل معالجة الظروف الجديدة او الاكثر تعقيدا . فالكومبيوتر الدقيق ، المصمم اساسا للاستعمالات التقنية ، يتميز ببنية متينة مما يجعله مناسبا للاستعمال في المصانع والمختبرات . هذا وتشتمل استعمالاته على تسجيل المعطيات وتحليلها ومراقبة العمليات الصناعية المتعاقبة ومراقبة الموقع والوحدات الصناعية والتحكم بالاختبارات وتسجيلها والتطوير الكومبيوتري الدقيق .

معجم جاسوسية : عصر جيمس بوند باق

وفقا « لقاموس جاسوسية » نشر للتو فان حقبة مغامرات جيمس بوند الجاسوسية لم تنته بعد على الرغم من النمو في استخدام اجهزة التنصت الالكترونية المعقدة والتجسس عن طريق الاقمار الاصطناعية .

ويعتمد القاموس الذي يغطي كل الاحرف والذي كتبه الصحفيان البريطانيان المخضرمان في اقتفاء اثر الجواسيس كريستوفر دوبسون ورونالد باين على الخداع والخيانة ونصب الفخاخ الجنسية .

ومع اكثر من ٣٠٠ مدخل الى الجواسيس وضحاياهم يعد هذا القاموس واحدا من القواميس القليلة المتوافرة التي تغري المرء للاطلاع عليه من اوله الى اخره .

ولكن مع وضع الاثارة جانبا يقول المؤلفان ان معجمهما يشرح جانبين مهمين للجاسوسية الحديثة هما .

– ان اقمار التجسس ليست بديلا عن العملاء السريين الذين يحتلون مواقع يكشفون من خلالها اسرارا تعجز الالات عن كشفها .

– وانه على الرغم من الدعاية المكثفة التي تحيط بالكشف عن « الجواسيس » السوفيات داخل اجهزة الاستخبارات البريطانية الا ان السجلات الاميركية والسوفياتية كانت سيئة بالتساوي في هذا المضمار .

وقد برزت ادعاءات جديدة بوجود « جواسيس » في منظمة ام – ١٥ لمكافحة الجاسوسية البريطانية في الصفحات الاولى للصحف اللندنية في الاسابيع الاخيرة .

وقال السيد بيتر رايت مكافح الجواسيس السابق في منظمة ام – ١٥ والذي يعيش الان في استراليا للصحفيين انه سينشر ملفا تفصيليا عن تغلغل سوفياتي على مستوى عال في المنظمة اذا لم تجر تحقيقات مستقلة في مزاعمه .

وقال ايضا ان لديه القناعة بان السير روجر هوليز الراحل الذي ترأس منظمة ام – ١٥ كان جاسوسا سوفياتيا على الرغم من اصرار السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء على عدم وجود دليل على ذنبه .

وفي « قاموس الجاسوسية » مادة غزيرة عن السير هوليز تقر بان قضيته تبدو بصورة رئيسية مرتبطة بظروف حياته . فقد كان مختلطا بعدد من الشيوعيين المعروفين عندما كان طالبا وعمل في وقت لاحق في شنغهاي وعلى مقربة من اوكسفورد في نفس الوقت الذي كان يعمل فيه جاسوس سوفياتي معروف في تلك المناطق .

وكان اعضاء الاستخبارات البريطانية قد انتقدوا السير هوليز بانه اقل نشاطا حيال تحري اسماء الاشخاص الذين زعم العملاء المنشقون السوفيات انهم « جواسيس » يعملون لحساب المخابرات السوفياتية . لكن السير مارتن فورتيفال جونز الذي خلفه في رئاسة ام – ١٥ اعرب عن اقتناعه ببراءة السير هوليز .

ويقول مؤلفا القاموس « لا يوجد بلد تثير فيه قضية تجسس ... اهتماما وسخطا وحتى شفقة اكثر من بريطانيا ... والانطباع السائد هو ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي يعمل فيها الجواسيس » .

فقد خلف الكشف المثير لحقيقة الدبلوماسيين البريطانيين جاي بيرجيس ودونالد ماكلين كجاسوسين للسوفيات في الخمسينات واكبر جاسوس بريطاني هارولد « كيم » فيلبي في الستينات وفضائح التجسس التي تكشف من فترة لاخرى في السبعينات والثمانينات الانطباع بان بريطانيا على وجه الخصوص عرضة للجواسيس السوفيات .

ويقول المؤلفان لكن هروب محللي شفرة في وكالة الامن القومي الاميركي السرية المشددة السرية في الستينات وخيانة كريستوفر بويس ودالتون لي اللذين باعا معلومات سرية للغاية عن اقمار التجسس الاميركية للسوفيات في اواخر السبعينات كانت عمليات متساوية في التدمير .

ويضع القاموس قائمة بحوالى ٢٥ قضية على الاقل منذ الحرب العالمية الثانية عانى فيها الكرملين من هروب مسؤولين في مناصب عالية .

ويقول القاموس ان اخطر جاسوس للغرب كان الكولونيل اوليغ بينكوفسكاي الذي عمل للاستخبارات الحربية السوفياتية وقدم معلومات حيوية عن الصواريخ الذرية السوفياتية في كوبا اثناء ازمة الصواريخ عام ١٩٦٢ . وكان بينكوفسكاي يأمل بالحصول على مرتبة فارس بريطاني لكن موسكو اكتشفته واعدمته .

ويقول القاموس انه لا تزال هناك حاجة ماسة لاشخاص من امثال بينكوفسكاي من قبل اجهزة الاستخبارات اليوم على الرغم من اقتطاع الاجهزة الالكترونية لجزء كبير متزايد من ميزانيات الجواسيس . ووفقا للمؤلفين فان ايا من الدولتين العظميين لم يكن لها اقمار اصطناعية تراقب جزر فوكلاند قبل قيام الارجنتين بالاستيلاء عليها من بريطانيا عام ١٩٨٢ .

لكن الجواسيس كان يمكن ان ينذروهم بان شيئا ما يجري وبين العميلات السريات ظلت « ماتا هاري » حية للغاية ويضع القاموس قائمة لعدد من حالات الابتزاز الجنسي .

ويقول المؤلفان ان الذي تغير منذ الثلاثينات هو طريقة واسلوب عملاء الاستخبارات .

وقد ولت الايام التي كان فيها اشخاص غرباء الاطوار يقومون « بادارة » الجواسيس الذين كانوا بصورة رئيسية هواة من امثال الكابتن السير مانسفيلد كامينج مؤسس جهاز جمع المعلومات السرية ام – ١٥ في عام ١٩١١ والذي طبقا للقاموس كان يتمتع باثارة الذعر في قلوب المجندين الصغار عن طريق غرس مدية في ساقه الخشبية .

ويقول القاموس « كم يختلف قادة الجواسيس في عام ١٩٨٤ فقد تغير الجواسيس ايضا بصورة عظيمة . واصبح جمع المعلومات مهنة ينضم اليها رجال ونساء كلهم تطلع الى المهنة والترقية والمعاشات » .

وقد القى ضباط الاستخبارات السوفياتية ببدلهم المنتفخة بعيدا وعلى غرار نظائرهم الغربيين يظهرون « انيقي الملبس اذكياء ومقنعين » .

لكن المحترفين البارعين في الشرق والغرب يقودون صفوفا اخرى من الجواسيس بينهم كما في الماضي « المضطربون عقليا والمغرورون والوضيعون ... حثالة المجتمع » .

لندن – ر

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

السينما ★

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦):
« بوركيز – ١ » (شبان بين المرح والعنف)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – « المحارب » (مغامرات في اندونيسيا حول صراع وطني)
٢ – « اخرجوا مناديلكم » (كوميديا فرنسية)
٣ – (مقفلة)
٤ – « الطريق العقبية الى الصين » (توم سيلك يغامر في الصين)

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤):
١ – « افريقيا – اكسبرس » (ارسولا اندروس وجوليا نوجيما في الادغال)
٢ – « غدا سانتقم » (ميلودراما مصرية مع نجلاء فتحي)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
« المبارزة » (من افلام سبيلبرغ الناجحة بطولة دنيس ويفر)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤):
« صائد الفضاء » (قتال في الفضاء في اجواء خارقة)

● امبير – ١ و ٢
(الصالتان مقفلتان)

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
« ستار هابس » (دوروثي بوهرمن . ستارلينغ فرازييه وميليان كيسنر بادارة باربارة بيترز)

● بريزدانس: (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ – « اصدقاء جيورجيا » (رائعة ارثور بن).
٢ – « يوم الاربعاء الكبير » (جون ميليوس يدير جان مايكل فنسنت)
٣ – « الحق على الريو » (كوميديا هازلة بطولة مايكل كاين)
٤ – « جوي » (الحكاية الحقيقية لجوي لوري بكل جراة)

● بيكاديلي: (ت: ٣٤٠٠٧٩).
« جوي » (راجع الشرح انفا)

●فاندوم: (ت: ٣٣٣٢١٦):
نهاية اللعبة »

●كليمنصو: (ت: ٢٣٦٦٤٥):
« قمر من ورق » (بيتر بوغدانوفيتش يدير ريان اونيل وابنته تاتوم في قصة انسانية)

● كسليك: (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – « سميث الاطرش واننا جوني » (وسترن مضحك مع انطوني كوين وفرانكو نيرو)
٢ – « روميو وجوليت » (فيلم زيفيريللي بطولة اوليفيا هاسي)
٣ – « الطفلة الجميلة » (بروك شيلدز في اول افلامها)

● كوليزه: (ت: ٣٤٢٩٩٢):
« بول وميشال » (القسم الثاني من فيلم « اصدقاء » بطولة انيسيه الفينا)

● لاساجيس: (ت: ٣٤٦١٤٤):
(مقفلة)

● لا سيتيه: (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ – « حرامي ولاد زغار » مسرحية بطولة انطوان كرباج ورلى حمادة)
٢ – « خمسة باب » (الفيلم المصري الذي اثار ضجة – ناديا الجندي وعادل امام)
٣ – « سبارتاكوس » (لستانلي كيوبريك بطولة : كيرك دوغلاس وطوني كيرتيس)
٤ – « فرنسيس » (جيسيكا لانج تجسد فرنسيس فارمر نجمة الاربعينات)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
« الرجل الفيل » (جون هارت وانطوني هوبكينز بادارة ديفيد لينش)

● مونتي كارلو: (ت: ٣٤٠٥٣١):
« شحم » (جون ترافولتا واوليفيا نيوتن – جون – حب ورقص وغناء)

الصيدليات ●

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٢٢٩٦١٢ – ٥
الانيون – الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة – الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٢٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المتى – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار – راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط – كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة – الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رابيو – كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق – الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
صراف – الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
الترقي – المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق – راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم – راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل – سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال – اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة – راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل – محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٢٢٢٨٥٢
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
شهاب – الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا – محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٢٢٢٤٢٨
الحدلية – الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة – البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال – محطة العكاوي	٢٢١٢٥٧
كته – جان دارك	٣٤٢٢٥٥	شاهين – الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
كومودور – راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل – مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٢
شوران – الروشة	٣١٢٣٩٨ – ٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري – شوران.	٢٥٣٦٦٩
		تي. في – فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء ●

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ – ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ – ٣١٢٤٢٤ – ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة – للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ – ٢٨٥٧٢٥ – ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ – ٨٣٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون ☆

الاثنين ٣٠ – ٧ – ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اخو البنات ٤.٠٠ ريمنغتون ستيل .

فترة المساء – البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ مسلسل اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقا ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ مباراة كاس اوروبا .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ وثائقي .

حظك اليوم ◆

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) تتلقى خبرا سارا من احد الاصدقاء مما يبدل في تطلعاتك المستقبلية .
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) انتبه الى رفيق الدرب ولا تهمله . يوم فيه الكثير من السعادة .
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) الحبيب يحيطك بعناية فائقة ويسمعك كلاما كنت تنتظره منذ امد بعيد .
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) على الصعيد العاطفي الحبيب يخبىء لك مفاجأة سارة .
● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ اب) اذا كان اصدقاؤك معتادين البوح باسرارهم لك فانهم سيسألونك لقب الادوار .
● العذراء (٢٣ اب – ٢٢ ايلول) يتفهم الشريك ميلك الى الحرية والخروج والحصول على بعض اوقات الراحة .
● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت ١) الكثير من مواليد هذا البرج سيتعرضون لمفاجأة سيئة .
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢٢ ت ٢) مساعدة احد الاقرباء تعيد اليك الثقة بالنفس وبالمستقبل .
● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١) تحركات ومشروعات سفر تشغل وقتك وتفكيرك .
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) حاول ان تذهب بعيدا . فكرة السفر ليست سيئة ابدا .
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) فترة تخبىء لك مفاجآت لم تكن تتوقعها مطلقا .
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) علاقاتك مع زملائك في العمل جيدة ، لكن حاول ان تضفي عليها بعض الفرح .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● افقيا :
١ – مجلة لبنانية . من الخضار .
٢ – ممثل مصري .
٣ – نهر اوروبي . اشار .
٤ – حرف نصب . ضد خالفنا .
٥ – تيه وفخر . اهجم .
٦ – شجر له ثمرة حمراء .
٧ – سلاح قديم . بلدة لبنانية.
٨ – الرجاء .
٩ – عكسها حاربك . يشرف علّ .

● عموديا :
١ – اول رئيس للجمهورية التشيكوسلوفاكية .
٢ – احد اصغري المرء .
٣ – لمس . توجد في الصحارى .
٤ – بلدة في الشمال . للنفي .
٥ – تعب . دولة عربية .
٦ – تلتقي بـ . رقد .
٧ – مدينة سورية .
٨ – يستخرج من العنب . رشح .
٩ – خطيب قديم اشتهر بفصاحته .

الحل السابق :

● افقيا :
١ – ماناغوا .
٢ – الفرد نوبل .
٣ – يبرود . كوك .
٤ – اي .
٥ – ببن . ثا . ت د .
٦ – زكي مزيودي .
٧ – بابا . ادر .
٨ – كمال الشيخ .
٩ – ولنغ غانم .

● عموديا :
١ – مايا يزبك .
٢ – البير كامو .
٣ – نفر . نيبال .
٤ – اروم . مالي .
٥ – غدد . نز . ام .
٦ – ون . ابالغ .
٧ – اوكل . اشدو .
٨ – بو . تدرين .
٩ – الكندي . خم .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية . ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥

وزير شؤون الارض المحتلة الاردني:
انتخابات اسرائيل عكست حالة تطرف

قال وزير شؤون الارض المحتلة الاردني السيد شوكت محمود ان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عكست الحالة النفسية للمجتمع الاسرائيلي، وهي حالة تنحو باتجاه اقصى درجات التطرف والاصرار على معاداة العرب اصرارا عقائديا.

وقال السيد محمود في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية ان الذي نجح في الانتخابات لم يكن حزب العمل ولا حزب الليكود بل ان الناجح الوحيد «هو فكرة التطرف في المجتمع الاسرائيلي» حيث فازت الاحزاب الصغيرة الاكثر تطرفا بمقاعد كثيرة نسبيا

وقال ان هذا يعني ان من سيشكل الحكومة الاسرائيلية القادمة من الحزبين الرئيسيين المعراخ (العمل) او الليكود سيزداد تطرفا في اطار مساومته للاحزاب الصغيرة التي ستدعمه ليتمكن من تشكيل الحكومة القادمة».

تضييق الخناق

وحذر من النتائج المترتبة على مثل هذه النتيجة الانتخابية التي قال انها «ستؤدي بالضرورة الى تضييق الخناق على الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والسير بخطوات مسعورة لتحقيق الضم التدريجي للضفة والقطاع والذي يشمل تهويد الارض العربية والتسريع في عملية الاستيطان وزيادة استفزازات المستوطنين وغير ذلك من ممارسات تؤدي في النهاية الى خلق جو نفسي ضاغط على حياة المواطن العربي اليومية».

وطالب السيد محمود باجراء تقييم جاد وشامل للانتخابات الاسرائيلية على المستوى القومي «وان يكون نجاح هذا النهج الاسرائيلي المخيف مبررا لبدء عمل عربي قومي وشامل يستطيع ان يتصدى لهذا النهج الصهيوني المتغطرس».

وقال ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة يجب ان تكون «مؤثرة على العمل الاردني ـ الفلسطيني المشترك. وان يصار الى وضع برنامج تفصيلي يقرد الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ياخذ على عاتقه التصدي للنهج الاسرائيلي الجديد».

تنظيم العبور

واشاد الوزير بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة بخصوص تنظيم العبور من والى الضفة والقطاع . وقال ان هذه الاجراءات جيدة جدا وتدعم صمود سكان الارض المحتلة . وان هناك لجنة فنية متخصصة من كافة الوزارات والدوائر المعنية تقيم نتائج هذه الاجراءات بشكل دائم .

والقى السيد محمود مسؤولية ما يلاقيه مواطنو الارض المحتلة من عنت ومضايقات تؤدي الى حرمان المغتربين من قضاء اجازاتهم مع ذويهم على سلطات الاحتلال وقال ان اسرائيل تقصد من وراء تحديد الاعداد المسموح لها بالدخول كل يوم «الى ايذاء المواطنين ووضع العراقيل في وجوههم اثناء قضاء اجازاتهم» . وذكر ان الحكومة الاردنية لجأت الى تخفيف معاناة المغتربين عن طريق الحجز المسبق كي لا يضطر المواطن للسفر الى الجسور اكثر من مرة هو واسرته . واستبعد وزير شؤون الارض المحتلة ان تسمح اسرائيل في اية انتخابات قادمة لمواطني فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ تشكيل قائمة عربية خاصة بهم «لان هذا لا ينسجم مع النزعة الشوفينية والتعصب المذهبي الصهيوني وما لجوء العرب الى توزيع مرشحيهم على كافة الكتل الانتخابية الا تأكيدا لسياسة العدو الصهيوني تجاه اهلنا في الارض المحتلة» .

عمان ـ ر . ا ف ب

الشرطة الاسرائيلية تعتقل ١٥٠٠ من المتهربين من الجندية

ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان الشرطة العسكرية تمكنت من العثور خلال شهر تموز الحالي على ١٥٠٠ رجل من المتهربين من الجندية . وعددهم الاجمالي ستة الاف خلال العشرة اعوام الاخيرة .

ويعتبر القانون الاسرائيلي اي رجل متهربا من الجندية اذا كان احتياطيا او عضوا في وحدة عسكرية ولم يحضر الى وحدته خلال اسبوعين من تاريخ استدعائه .

وقد قامت الشرطة العسكرية في شهر تموز بحملة لاعادة هؤلاء المتهربين الى وحداتهم . ويتعلق الامر في معظم الحالات بضباط الاحتياط الذين غيروا عناوينهم دون اخطار وحداتهم .

وصرح الكولونيل اهرون اوبهير الذي كلفته قيادة الاركان بادارة هذه الحملة الى الصحيفة بأن المتهربين الذين سينضمون الى وحداتهم سيعاملون بتسامح ولن يقدم الى المحكمة العسكرية الا الحالات الاستثنائية . وينتظران تصدر ضدهم عقوبة السجن ثلاثة اشهر او بعقوبات اشد في الحالات الخطرة .

تل ابيب ـ ا ف ب

كول يأمر باجراء فحص لمصنع كيمائي الماني في العراق

قال متحدث حكومي امس ان المستشار هيلموت كول قد دعا الى اجراء تحقيق في امكانية ان يستطيع العراق استخدام مصنع للمبيدات الحشرية زودته به المانيا الغربية في انتاج اسلحة كيماوية .

وقال ان مجلس الوزراء ناقش المسألة في الاسبوع الماضي بعد ان ابلغ من قبل الولايات المتحدة ان العراق يمكنه تطويع المصنع لانتاج غازات سامة للاستخدام في حربه مع ايران .

وذكر المتحدث ان السيد كول امر بان تستخدم جميع الوسائل المتاحة للتحقق من الامر . وانه يمكن ارسال خبراء المان غربيين لفحص المصنع اذا سمح العراق بذلك .

وقد نفت الشركة التي قامت بتزويد العراق بالمصنع الذي تم تجميعه بالقرب من بغداد ان يكون الهدف منه انتاج اسلحة كيماوية . ولكنها قالت ان انتاج الغازات السامة لا يمكن استبعاده كلية . بون ـ ر ـ

وفد من «فتح» يزور ايران قريبا للقيام بوساطة

علم امس من مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان وفدا من حركة «فتح» سيقوم في شهر آب القادم بزيارة لايران في اطار وساطة بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في محاولة لانهاء النزاع العراقي الايراني .

وركز المصدر نفسه على «الاهمية التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الوساطة والخطر الذي يحدق بالقضية الفلسطينية بصفة خاصة والقضية العربية بوجه عام بسبب طول امد هذه الحرب» .

عمان ـ ا ف ب

عودة افراد طاقم «سويوز» الى الارض

ذكرت وكالة «تاس» ان افراد طاقم سفينة الفضاء «سويوز ـ تي ـ ١٢» المكون من فلاديمير دجانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايجور فولك عادوا الى الارض امس .

وقد حطت سفينة الفضاء «سويوز ـ تي ـ ١٢» على الارض على بعد ١٤٠ كلم جنوب شرقي مدينة جزكازكان في اقليم خازاخستان السوفياتي . واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء في حالة صحية طيبة .

اما رواد الفضاء الثلاثة الاخرون ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليج اتكوف فيواصلون رحلتهم على متن المجمع المداري المكون من «ساليوت ـ ٧» و «سويوز ـ تي ـ ١١» الذي انفصل عنه زملاؤهم لتوهم . موسكو ـ ا ف ب

الاحتفال بيوم البحرية القومي
البحرية السوفياتية مستعدة لتوجيه ضربة مضادة

احتفل اميرالات البحر السوفيات امس بيوم البحرية القومي بتحذيرات للولايات المتحدة مفادها ان اسطولهم قادر على توجيه ضربة نووية مضادة مدمرة في حال وقوع حرب .

وقال الاميرال سيرجي جورشكوف قائد البحرية السوفياتية في مقابلة مع صحيفة «البرافدا» الرسمية اليومية ان المحيطات لم تعد حاجزا بعد الان لحماية الولايات المتحدة .

وقال «في حالة وقوع حرب تشن ضدنا من قبل الامبرياليين الاميركيين فان الولايات المتحدة الاميركية بنفسها ستكون حتما عرضة لضربات مدمرة كرد على العدوان تأتي ايضا من جهات المحيط» .

الاجراءات المضادة

وقال نائب قائد الاسطول الاميرال فاسيلي نوفيكوف في مقالة كتبها في صحيفة «سوشياليست انستري» ان الغواصات النووية السوفياتية المسلحة بصواريخ ذاتية الدفع عنصر مهم في الدفاع القومي .

وقال «ان الغواصات المزودة بصواريخ كروز والطوربيدات الموجهة ذاتيا والبعيدة المدى مع الطائرات المجهزة بالصواريخ وقوارب الدورية الصاروخية قادرة على تدمير سفن العدو وتنقلاته بدرجة عالية من الكفاءة في اي جزء من المحيط» .

وكان جورشكوف يلمح الى واحدة من «الاجراءات المضادة» التي اعلن عنها الاتحاد السوفياتي في تشرين الثاني الماضي لمواجهة نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا . ويتمثل هذا الاجراء المضاد في نشر الصواريخ السوفياتية القادرة على تهديد اراضي الولايات المتحدة بشكل مباشر في «البحار والمحيطات» .

موسكو ـ ر . ا ف ب

باكستان تدافع عن مشروع قانون لتطبيق الشريعة الاسلامية

دافع امس مسؤول كبير بالحكومة الباكستانية عن مشروع قانون لتطبيق الشريعة الاسلامية على جرائم القصاص الذي ثار حوله الجدل، والذي زعم غير المسلمين والنساء انه ينطوي على تفرقة بالنسبة اليهم.

وابلغ السيد محمد ظفر الحق وزير الاعلام والشؤون الدينية مؤتمرا صحفيا ان مشروع القانون يعطي ورثة القتيل حق القصاص بغض النظر عن الدين والجنس.

وذكرت منظمات حقوق المرأة التي تعتزم القيام باحتجاجات على المستوى الوطني في التاسع من آب ان القانون لا يمنحهن وغير المسلمين سوى نصف حقوق الرجال المسلمين في الادلاء بالشهادة امام المحاكم او الحصول على دية عن الجرائم.

ومشروع القانون عنصر رئيسي في حملة الرئيس محمد ضياء الحق لتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد، ولكن صحيفة وطنية يومية هي «المسلم» ذكرت امس ان الجدل الذي اثير حوله يعوق بصورة سيئة خططه.

منتقدو المشروع

وذكر السيد ظفر الحق ان منتقدي المشروع الذي ارسل الى الرئيس ضياء الحق للتصديق عليه اما انهم تحركهم دوافع سياسية او مضللون. واكد ان القتلة يمكن ان تستمر محاكمتهم بمقتضى قانون العقوبات الذي يعامل كافة المواطنين على قدم المساواة.

وقال ان مشروع قانون «القصاص والدية» لم يتخذ موقفا بالنسبة الى مقدار الدية الذي يتعين دفعه، وانه قد ترك ذلك للمحاكم العليا الاسلامية في باكستان كي تتخذ قرارا بشأنه على اساس من القرآن.

وذكر كثير من رجال الدين المسلمين في المجلس الاستشاري الاتحادي وهو هيئة عينتها الحكومة الذي وافق على مشروع القانون يوم الخميس الماضي ان القرآن نص بوضوح على ان النساء وغير المسلمين لهم نصف حقوق الدية التي للرجال المسلمين.

قاعة المجلس

وقد غادر قاعة المجلس كافة النساء والاعضاء من غير المسلمين احتجاجا قبل اجراء التصويت النهائي.

وقالت صحيفة المسلم في افتتاحيتها امس ان القانون قد تم تمريره في المجلس دون ان يحضر النصاب القانوني من الاعضاء ودون الاجماع الضروري لنجاح الحملة الرامية الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقالت «ان مشروع قانون الدية والقصاص يفتقر الى عنصر اساسي في كل تشريع وهو الاجماع... واذا كانت الحكومة... لا يمكن ان تحقق الاجماع في مجلس يتألف من معينين مختارين فكيف يمكن توقع قبوله على مستوى الشعب على اطلاقه».

وقد نفى السيد ظفر الحق ان المجلس لم يتوافر نصابه القانوني عند التصويت، وقال انه شعر بالاسى نتيجة لافتتاحية صحيفة المسلم.

اسلام اباد ـ ر ـ

مقتل ٤ اشخاص في العنف المتجدد في مدينة حيدر اباد

ذكرت «وكالة برس تراست الهندية للانباء» ان اربعة اشخاص لقوا حتفهم طعنا امس في مدينة حيدر اباد بجنوب الهند في حين القى البوليس القبض على ما يزيد على ٤٠٠ متظاهر بقيادة عضو سابق في البرلمان .

وقالت الوكالة ان خمسة اشخاص قد جرحوا في الاشتباكات خلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين في حيدر اباد .

واضافت قولها انه قد حدثت اشتباكات بين جماعات لم تذكرها بالاسم .

وكان حظر التجول قد فرض في المدينة وهي عاصمة ولاية اندرا براديش بالجنوب عندما قتل شخصان وجرح ٧٢ على الاقل في الاشتباكات بين جماعات يوم الجمعة وعندما فتح البوليس النار لوضع حد للاضطرابات . ويسكن المدينة عدد متساو من الهندوس والمسلمين .

.. وفي البنجاب

وفي مدينة باتيالا في البنجاب اعتقل البوليس اكثر من ٤٠٠ شخص عندما قادهم السيد امريندر سينغ . وهو عضو سابق في البرلمان عن حزب «المؤتمر ـ ا» في مظاهرة خارج المزار السيخي متحديا للحظر على التجمعات حسبما قالت الوكالة .

وكان السيد سينغ . الذي كان من المقربين للسيد راجيف غاندي ابن السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء . قد استقال من البرلمان والحزب في حزيران احتجاجا على اقتحام الجيش للمعبد الذهبي في امريتسار في الشهر الماضي لاخراج المتطرفين السيخ .

ونسبت وكالة برس تراست الهندية في وقت سابق للسيد سينغ قوله في خطاب في المزار ان امدادات الحبوب من البنجاب الى بقية الهند ينبغي ان تقطع الى ان تستجيب الحكومة لمطالب حزب السيخ السياسي الرئيسي «اكالي دال» .

والبنجاب هي المنتج الرئيسي للقمح والارز في الهند .

عمليات الاصلاح

وقد هدد الحزب بقطع امدادات الاغذية من البنجاب . وذلك ضمن حملته للحصول على امتيازات دينية وسياسية عندما دخل الجيش الولاية في الشهر الماضي .

وذكرت الوكالة ان ٨٠٠٠ من السيخ المتدينين دخلوا المعبد للصلاة امس ، واضافت قولها ان عمليات الاصلاح لا تزال مستمرة لليوم الثالث عشر باشراف السيد سانتا سينغ الذي يتزعم طائفة سيخية تعرف باسم نيهانجز .

وكان كبار كهنة السيخ قد شلحوا السيد سانتا سينغ لعدم اطاعته اوامرهم بعدم بدء اعمال الاصلاح حتى تنسحب قوات الامن من منطقة المعبد .

واختار زعماء السيخ وبينهم الكهنة الخمسة الكبار كاهنا يحظى بالاحترام هو باباخراك سينغ امس الاول ليتولى عمليات الاصلاح .

نيودلهي ـ ر ـ ا ف ب

تخفيض المرتبات واجراءات تسريح في جيش التحرير الفلسطيني

علم من مصدر فلسطيني مطلع في عمان امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للقوات الفلسطينية قرر تسريح جميع الافراد الذين التحقوا بالخدمة منذ اول ايلول ١٩٨٣ في الجيش الفلسطيني .

واضاف المصدر نفسه ان السيد عرفات قرر تخفيض ما يوازي خمسين دولارا من مرتبات جنود جيش التحرير الفلسطيني (الجيش النظامي الفلسطيني) وما يقرب من ٢٥ دولارا من الضباط الذين يعملون في مختلف الدول العربية .

وتدخل قرارات عرفات في اطار سياسة تخفيض المصروفات التي قررتها منظمة التحرير الفلسطينية في ٢٦ ايار الماضي خلال اجتماع الصندوق القومي الفلسطيني ، الذي يقوم بمهام وزارة المالية في عمان لبحث الموقف المالي «المتزعزع» داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية فيما مضى تشجع من يرغب في الخروج من الجيش من تلقاء نفسه .

عمان ـ ا.ف.ب.

وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية تجري محادثات في العراق

اعلن مسؤولون في وزارة النفط العراقية ان السيدة اديت كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية قد بدأت امس محادثات في بغداد مع السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي بهدف تعزيز العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين .

وذكر المسؤولون ان المحادثات تدور في اطار اجتماعات اللجنة العراقية ـ الفرنسية للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني والتجاري التي تعقد اجتماعاتها اثناء زيارة السيدة كريسون التي تستغرق يومين .

واجتمعت السيدة كريسون مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والسيد حسن علي وزير التجارة في وقت لاحق من امس . وستجتمع مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قبل ان تنهي زيارتها اليوم .

وكانت السيدة كريسون في زيارة مشابهة للعراق في شهر تشرين الثاني الماضي وقعت خلالها اتفاقية تعاون اقتصادي وفني وثقافي وعلمي .

وتعد فرنسا شريكا تجاريا رئيسيا للعراق وتمنحه الدعم العسكري والسياسي في حربه المستمرة منذ ٤٦ شهرا مع ايران .

ومن المقرر ان تتناول كريسون بالبحث خلال زيارتها انشاء وحدة لتكرير البترول في العراق .

بغداد ـ واع . ر . ا ف ب

بريطانيا والصين تبديان تفاؤلا بشأن مفاوضات هونغ كونغ

عقدت الصين وبريطانيا امس مزيدا من المحادثات الوزارية بشأن اعادة هونغ كونغ للصين في عام ١٩٩٧ . وقد احتفظتا بسرية التفاصيل لكنهما اشارتا الى شعورهما بالتفاؤل بشأن نتيجة المباحثات .

فقد عقد السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والسيد ووشغيان وزير الخارجية الصيني جولة ثالثة من المحادثات . حيث يواصل السير جيفري زيارته الى الصين التي تستغرق اربعة ايام .

وقالت مصادر بريطانية ان جلسة المباحثات التي استمرت ساعتين كانت ودية وبناءة .

وتحاول الدولتان التوصل الى اتفاق مبدئي بحلول نهاية شهر ايلول على نقل هونغ كونغ الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧ . عندما ينتهي عقد الاستئجار البريطاني لمعظم الاراضي وعلى الكيفية التي ستحكم بها الصين هونغ كونغ بعد ذلك .

ونقلت «وكالة انباء الصين الجديدة» عن السيد بينغفي وزير الخارجية الصيني السابق . والمسؤول حاليا عن الاشراف على عملية تسليم هونغ كونغ . قوله ان «المفاوضات الصينية ـ البريطانية بشأن تلك القضية تتقدم بسلاسة .

وذكرت الوكالة ان السيد غي قال ان المشاكل يمكن ان تنشأ . لكنه اعرب عن ثقته في ايجاد حلول .

وكان يتحدث الى وفد من موظفي هونغ كونغ قدموا الى بكين لبحث مستقبلهم عندما تعود المستعمرة الرأسمالية الى الحكم الصيني .

وقالت الوكالة ان السيد غي كرر تعهد بكين بان تحتفظ هونغ كونغ بنظامها الحالي .

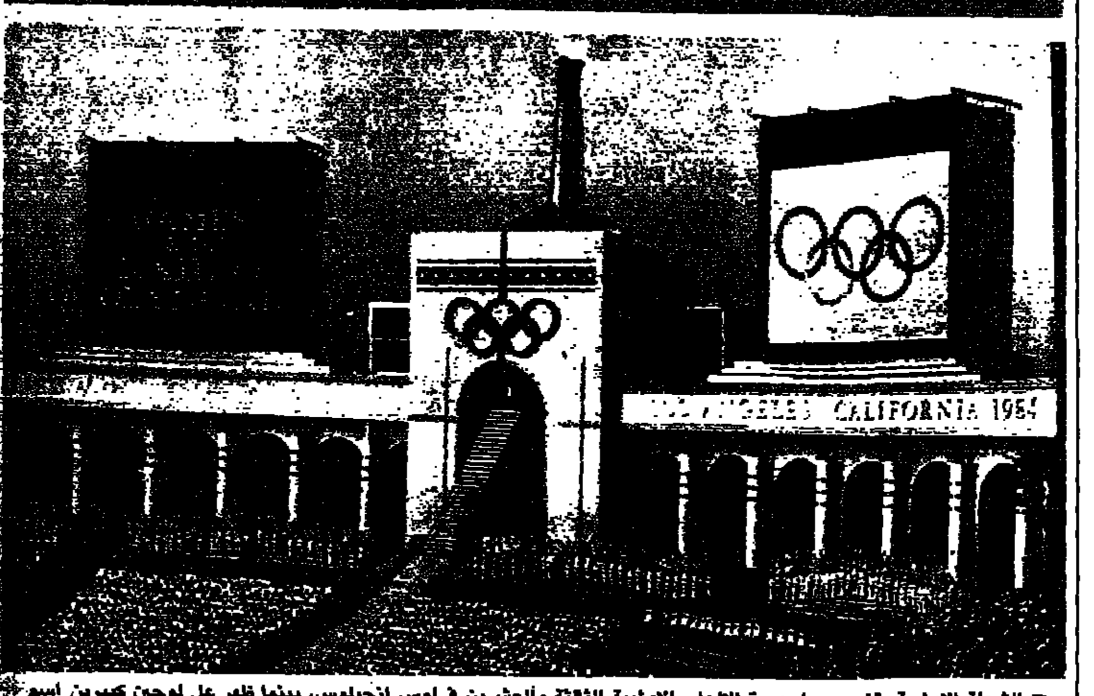
واضاف قائلا: «ان هذه سياسة بعيدة الامد . وليست اجراء نفعيا . اننا نضع ثقتنا في ابناء هونغ كونغ ليديروا المنطقة جيدا» .

وعقد السير جيفري محادثات مع وزراء ومسؤولين صينيين امس . وكان وزير الخارجية قد اعرب له عن ثقته ليل امس الاول في مأدبة عشاء في امكانية «التوصل الى اتفاق مبكر بشأن هونغ كونغ «شريطة ان تكون نظرتنا اوسع في معالجتنا للمشاكل . وان نعمل سويا في تعاون مخلص» .

وقالت مصادر بريطانية انها رأت ان هذا التعليق يعني شيئا واحدا فقط هو ان هونغ كونغ يجب ان ينظر اليها في اطار العلاقات الصينية ـ البريطانية ككل . وليس اشارة بصورة محددة الى موقف بريطانيا التفاوضي .

بكين ـ ر

اولمبياد لوس انجلوس



■ الشعلة الاولمبية، تضيء سماء دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجيلوس، بينما ظهر على لوحين كبيرين اسم الدورة الحالية، وعلامة الالعاب الاولمبية ■ (ا ب ـ راديو)

■ رافر جونسون بطل الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٠، وحامل الميدالية الذهبية، لحظة اضاءة الشعلة الاولمبية لدورة ١٩٨٤ في لوس انجلوس ■ (راديو ـ ا ب)



■ الاولمبيون السابقون، من اليسار، جون نابر، باري اوبراين، وايوميا تايوس، وبروس جينر يحملون العلم الاولمبي الى الملعب التذكاري في لوس انجلوس في حفلة الافتتاح للدورة الاولمبية الثالثة والعشرين ■ (راديو ـ ا ب)



■ مثلث من اعضاء الفريق الراقص في الالعاب الاولمبية يؤدي رقصة تقليدية خلال دورة الافتتاح للالعاب الثالثة والعشرين ■ (راديو ـ ا ب)



■ منتخب العربية السعودية الى دورة الالعاب الاولمبية، يحمل العلم الوطني للسعودية خلال حفلة الافتتاح للالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين التي تجري في لوس انجلوس ■ (راديو ـ ا ب)



■ الفريق المصري للدورة الاولمبية الثالثة والعشرين يتقدمه علم بلاده [illegible] الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين التي تقام في لوس انجلوس ■ (راديو ـ ا ب)

افتتح الرئيس رونالد ريغان امس اولمبياد لوس انجلوس بجملة تضم ١٧ كلمة اي بكلمة اكثر مما تقتضيه التقاليد الاولمبية .

كما عكس ترتيب الجملة التي كان من المفروض ان يقولها .

فطبقا للميثاق الاولمبي ينبغي على رئيس الدولة المضيفة ان يقول «اعلن افتتاح دورة ... اسم المدينة، احتفالا بالدورة الاولمبية للعصر الحديث» .

ولكن الرئيس ريغان قال «احتفالا بالدورة الاولمبية الثالثة والعشرين للعصر الحديث اعلن افتتاح دورة العاب لوس انجلوس» .

□ لم تذكر وسائل الاعلام السوفياتية شيئا عن افتتاح الدورة الاولمبية بعد ١٢ ساعة من بدء مراسمها .

وكان معظم المواطنين السوفيات لا علم لهم بأن الدورة قد افتتحت بالفعل .

فقد اغفل موجز الانباء العالمية الذي اذاعه راديو موسكو صباح امس ذكر اي اشارة الى الدورة ولم تنقل الصحف سوى انباء عن حوادث داخل مدينة لوس انجلوس وحولها .

ووصفت الصحيفة الدورة بانها «الالعاب القذرة للبيت الابيض» .

□ لم يعتقل البوليس سوى ١٣ سارقا وطيارا خاصا حاول اختلاس نظرة من قرب مكان افتتاح الاولمبياد امس الذي بيعت تذاكره عن آخرها .

ووجهت الى الطيار تهمة الطيران المتهور بعد ان قاد طائرته الصغيرة على ارتفاع منخفض جدا فوق استاد لوس انجلوس حيث شهد مراسم الافتتاح ٩٣/٠٠٠ شخص بمن فيهم الرئيس رونالد ريغان وشخصيات اجنبية كبيرة .

كما اعتقل السارقون الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٧٠ عاما في الاستاد وحوله بواسطة ضباط بوليس متخفين ومدربين بشكل خاص على معرفة مثل هؤلاء المشبوهين .

وقال مسؤولو البوليس الذين نظموا اجراءات امنية هائلة للدورة انهم مسرورون جدا بسبب خلو حقل الافتتاح من اي احداث .

□ ذكر البوليس ان احد اعضاء فريق المصارعة الاولمبي الاميركي اصيب امس بجروح طفيفة عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها بسيارة ركاب كبيرة .

□ يبدو ان مهمة فريقي الكاميرون والمغرب لن تكون سهلة اليوم الاثنين في مباراتهما الاولى في دوري كرة القدم في العاب لوس انجلوس اذ يلعب فريق الكاميرون مع فريق يوغوسلافيا بينما يواجه فريق المغرب فريق المانيا الغربية .

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في انابوليس (ميريلاند) يبدو فريقا يوغوسلافيا والكاميرون مرشحان للصعود لدور الثمانية . فللفريق الكاميروني الذي يدربه مدرب يوغوسلافي قد استعد جيدا للبطولة. وكانت اخر مباراة ودية لعبها ضد فرنسا منذ عشرة ايام قد انتهت بالتعادل ١/١ وتعتبر هذه نتيجة مشجعة .

وعلى الجانب الاخر فان الفريق اليوغوسلافي يضم عددا من اللاعبين ذوي المهارات العالية مثل كاتانيك ورادانوفيك وبزداريفيك وسفيتكوفيك . اما فريق الكاميرون بطل افريقيا في كرة القدم فيعتمد على خبرة لاعبيه المحترفين الذين يلعبون في فرنسا كما يراهن على اللعب القوي الذي يعتمد على الاشتراك في كل الكرات . فضلا عن ذلك يمكنهم ان يعتمدوا على خط دفاع صلب .

اما في المجموعة «د» في «ستانفورت ستيديوم» في بالو التو بالقرب من سان فرانسيسكو فيلتقي الفريق المغربي مع الفريق الالماني الغربي الذي اشترك في الدورة الاولمبية بدلا من فريق المانيا الشرقية . ولا شك ان التعادل سيكون نتيجة طيبة ايضا بالنسبة للفريق المغربي .

اما في كرة السلة فان مصر ستلتقي مع فريق ايطاليا ثم بعد ذلك مع فريق البرازيل وهما من اقوى فرق البطولة .